

ولي العهد السعودي يشدد على أهمية توازن أسواق النفط واستقرارها

(ص 2)



الشرق الأوسط

طبعة السعودية - 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 15 شعبان 1443 - 18 مارس (أذار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15816



السعودية تمدد تأشيرات الأوكرانيين لاعتبارات إنسانية... وواشنطن تخشى استخدام موسكو «الكيمائي»... وبايدن يبحث مع شي الأزمة هاتفياً اليوم

«حرب الكلمات» بين روسيا والغرب تتجاوز الخطوط الحمراء

أسلحة فشلت... وأخرى نجحت

يرصد المحلل العسكري لـ«الشرق الأوسط» الطبيعة الابدئية للحرب، مؤكداً أنها «تخاض لأهداف سياسية». لكنه يتوقف عند «متغير» الوسائل. ويحلل كيف فشلت أسلحة ونجحت أخرى في الحروب المختلفة. (تفاصيل ص 3)

نائب أوكرايني: كيف لن تسقط

يرصد موفد «الشرق الأوسط» إلى كييف فداء عيتاني الأجواء المقلبة في العاصمة الأوكرانية، وينقل عن البرلمان رومان هريتشوك أن كييف لن تسقط، لكنه يشدد على أن المساعدات الغربية «لا تزال غير كافية لوقف الحرب». (تفاصيل ص 4)



جندي أوكرايني تتصاعد خلفه أسنة النيران بعد قصف روسي طال مستودعاً في كييف أمس (أ.ف.ب)

موسكو، رائد جبر واشطن، هبة القديس باريس، ميشال أبو نجم

تجاوزت «حرب الكلمات» بين موسكو والعواصم الغربية، الخطوط الحمراء بعدما استنكرت روسيا وصف الرئيس الأميركي جو بايدن زعيمها فلاديمير بوتين بـ«مجرم حرب». وقال الكرملين إن «أفعال» بايدن بأن بوتين «مجرم حرب»، على خلفية الأزمة الأوكرانية، أمر «لا يمكن غض الطرف عنه من زعيم بلد قتل المدنيين في صراعات في أنحاء العالم». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «رئيسنا شخصية دولية تتمتع بمسئولية رفيعة من الحكمة والبصيرة والثقافة، ومثل هذه التصريحات غير مسموح بها على الإطلاق وغير مقبولة، ولا يمكن غض الطرف عنها».

ومع تواصل المفاوضات الروسية الأوكرانية، بالتوازي مع استمرار العمليات العسكرية على الأرض، أعلنت أنقرة استعدادها لاستضافة قمة بين الرئيسين الروسي والأوكراني. ومن المقرر أن يبحث بايدن هاتفياً مع نظيره الصيني شي جينبينغ اليوم

(الجمعة)، تطورات الحرب في أوكرانيا. وقال البيت الأبيض إن المحادثة الهاتفية تهدف «لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين الولايات المتحدة والصين»، مشيرة إلى أن الرئيسين سيناقشان أيضاً «المناقشة» بين واشنطن وبكين. من جهته أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس أنه يتفق مع بايدن في وصف بوتين بأنه يرتكب «جرائم حرب»، محذراً من أن روسيا «ربما تفكر في شن هجوم بأسلحة كيميائية» خلال غزوها. وعبر بلينكن عن الخشية من أن الصين «تدرس مساعدة روسيا بشكل مباشر بمعدات عسكرية». لافتاً إلى أن بايدن سيوضح لشي أن بلاده «تتحمل مسؤولية أي إجراءات تتخذها لدعم عدوان روسيا». وكرر أن الولايات المتحدة «لن تتردد في فرض تكاليف على الصين»، التي «ترفض إدانة العدوان».

في سياق متصل، وإنفاذاً لتوجيه ملكي، أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية تمديد تأشيرات الأوكرانيين الموجودين في المملكة، سواء أكانوا سائحاً أم رجال أعمال، من دون رسوم أو غرامات، وذلك لاعتبارات إنسانية. (تفاصيل ص 5,4,3)

«الباليستي الإيراني» يعزز حظوظ الكاظمي في ولاية جديدة استهداف قاعدة جوية عراقية بـ4 صواريخ

وطبقاً لمصادر أمنية، الصواريخ التي استهدفت القاعدة الباليستية التي استهدفت محيط القنصلية الأميركية ومحطة «كردستان 24» بمصيف صلاح الدين في أربيل، وتبنى الهجوم، قال سياسيون عراقيون إن من شأن تلك الصواريخ أن تقلب معادلة تشكيل الحكومة العراقية، وتعزز من حظوظ مصطفى الكاظمي في تجديد ولايته، وتقوية الخط الذي يمثلته. (تفاصيل ص 7)

للعراق على إطلاق 4 صواريخ من جهة قضاء الخالص، وسقطت في أماكن مفتوحة في قاعدة الجوية التي تضم طائرات عراقية قتالت الإرهابيين وتك معاقل الإرهاب ولها دور كبير في حسم كثير من العمليات العسكرية العراقية». وأضاف البيان: «رغم أن هذه الصواريخ لم تخلف أي أضرار مادية أو بشرية فإن الجهات المختصة خلف القضبان وتحت طائلة القانون؛ حيث أقدمت هذه العصابات التي لا تريد الاستقرار

حدد 6 محاور للنقاش وتمتّى مشاركة الجميع وعدم تفويت الفرصة الحجرف: «المشاورات اليمنية» بمن حضر

إلى جانب محور تعزيز مؤسسات الدولة والإصلاح الإداري والحوكمة ومكافحة الفساد، والمحور الإنساني، ثم محور الاستقرار والتعافي الاقتصادي عبر إجراءات عاجلة لإيقاف انهيار العملة وتحقيق الاستقرار والتعافي لاستمرار الخدمات الأساسية والدعم المباشر من المانحين، وأخيراً محور التعافي الاجتماعي ويشمل أهم الإجراءات والخطوات لإعادة اللحمة الاجتماعية. (تفاصيل ص 2)

جميع الأطراف والمكونات اليمنية، وستعقد في مقر الأمانة العامة بمن حضر، متمنياً أن يشارك الجميع وعدم تفويت الفرصة. وأشار الحجرف إلى أن المشاورات ترمي إلى حث الأطراف للقبول بوقف شامل للنار والدخول في محادثات سلام، وتعزيز مؤسسات الدولة وأداء مهامها على الأراضي اليمنية، واستعادة الاستقرار والأمن والسلام، ووضع اليات مشاورات يمنية - يمنية ستدامة تؤسس لوعاء سياسي

«تأهب سايري» إسرائيلي تحسباً لهجوم إيراني

(ص 9)

حكومة باشاغا تتسلم مهامها في بنغازي

(ص 10)

تركيا تطرد مصرياً موالياً لـ«الإخوان»

(ص 11)



(يوتيوب الشرق)

الكيمياء المنقولة «باتت عديمة الفائدة» لصناعة سلاح نووي

تحويل إيراني لليورانيوم يعقد «تفاهات فيينا»

لندن - فيينا: «الشرق الأوسط» الذي تصل درجة تخصيبه إلى 60% إلى 1,7 كيلوغرام من هيئة مختلفة مخصبة بنفس المستوى ومناسبة لصنع «أهداف» صغيرة من أجل التعرض للإشعاع. بدورها، ذكرت وكالة «بلومبرغ» أن إيران بدأت تحويل ثلاث مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى مواد تستخدم في إنتاج النظائر الطبية، ورجحت أن تقلل الخطوة التوترات وسط جهود إحياء الاتفاق النووي، مشيرة إلى أن تقرير «الوكالة الدولية»

جججج: التصويت لمرشحي «التيار» تصويت لـ«حزب الله»

اعتقال شقيق حاكم «المركزي» اللبناني

تعدده اليوم (الجمعة)، من غير أن تستبعد مصادرهما إقبال المصارف الأسبوع المقبل، في وقت فشلت فيه تدخلات سياسية لتهدئة الأزمة وإعادة تصويب مساراتها «بعيداً عن الشعبوية»، كما قالت مصادر مصرفية. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية رجا سلامة «تعكس المواجهة بين حاكم المصرف المركزي والتيار الوطني الحر بصرف النظر عن القضية»، داعية إلى الفصل بين «المسار السياسي والمسار القضائي». أما القرار الثاني الذي اتخذته القاضية عون أمس، فيتمثل في

إصدار قرار بوضع إشارة منع تصرف على عقارات وسيارات وأسهم وحصص بنك «الاعتماد المصرفي»، وتضاض هذه القضية إلى قضية المصارف اللبنانية الخمسة التي أصدرت عون قبل أيام قراراً بمنع تصرف عدد من أصحابها في ممتلكاتهم. من جهة أخرى، رد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جججج على الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، قائلاً إن كل من يقترح لـ«التيار الوطني الحر» كانه يصوت لـ«حزب الله». (تفاصيل ص 6)

جمانا الراشد في نادي الصحافة الأمريكية لبحث فرص التعاون

وتأتي الفعاليات المقامة في واجهة الرياض، ضمن جهود وزارة الثقافة لإثراء المشهد المحلي بالمحتوى الفني المتنوع، والمساهمة في تعزيز حضور الثقافة في المجتمع وجعلها نمط حياة، وذلك من خلال توفير التجارب الإبداعية المختلفة، وإتاحتها لأوسع شريحة من الجمهور، بما يرفع من مستوى الحوار الإبداعي والتبادل الثقافي بين المهتمين بالفنون والثقافة في المملكة والمنجزات الفنية العالمية. (يوميات الشرق)

تشمل أمسيات موسيقية وعروضاً مسرحية وأوبرالية ليالٍ فنية عربية وعالمية في «واجهة الرياض»

كما خصصت مساحة لعازفي ومحيي آلة «الجاز» الموسيقية، وفعالية خاصة في ميدان الثقافة بعنوان «حكاية الجاز»، عبر عرض مسرحي موسيقي راقص، يستعرض قصة تطور تاريخ فن الجاز، بلحقات تكشف للحضور أبرز مراحل تطور هذا الفن العريق. ولن تغيب الموسيقى العربية عن الفعاليات، إذ تقدم الفنانة العربية رشا رزق عروضاً تحت عنوان «الموسيقى الفيلهارمونية العربية مع رشا رزق»، بصحبة 46 عازفاً من الأوركسترا الفيلهارمونية

تشمل رفض المساهمة وإبقاء العقوبات والعزلة الاتحاد الأوروبي يتمسك بـ«لاأاته» السورية

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» حلول الذكرى الحادية عشرة لبدء الصراع في سوريا (ما زال الصراع مستمرا، لسوء الحظ، والاحتياجات الإنسانية في أعلى مستوياتها بوجود 14,6 مليون سوري في حاجة إلى المساعدة داخل البلاد وخارجها»، مضيفاً أن اللاجئ السوريين باتوا يشكلون «أزمة النزوح الأكبر عالمياً»، إذ يبلغ عدد اللاجئين المسجلين 5,7 مليون، وعدد السوريين من مهجري الداخل السوري 6,9 مليون. وأشار بوريل إلى اجتماع الاتحاد الأوروبي مع المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسن، في مجلس الشؤون الخارجية في 24

يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث «أعاد وزراء خارجية دول الاتحاد تأكيد وحدتهم واعدادها لا تطبيع مع النظام السوري، ولا إعادة إعمار، ولا رفع للعقوبات، إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي ينسجم وقرار مجلس الأمن الدولي 2254 على نحو راسخ». وفي الآن ذاته، يواصل الاتحاد الأوروبي دعم جهود المبعوث الأممي الخاص بيدرسن، بما في ذلك مغاربه خطوة مقابل خطوة، ويبقى ملتزماً وحدة الدولة السورية وسيادتها وسلامة أراضيها». (تفاصيل ص 8)

أكد في اتصال مع رئيس وزراء اليابان أهمية المحافظة على اتفاق «أوبك بلس» ولي العهد السعودي يشدد على دعم المملكة لتسوية الأزمة في أوكرانيا بالوسائل السلمية

الرياض، الشرق الأوسط

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، حرص بلاده على المحافظة على توازن أسواق البترول واستقرارها، منوهاً بدور اتفاق «أوبك بلس» في ذلك وأهمية المحافظة عليه. جاءت تأكيدات ولي العهد خلال اتصال هاتفي تلقاه أمس من رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، حيث استعرض الجانبان، آفاق التعاون بين البلدين الصديقين والفرص الواعدة لتطويره في إطار الرؤية السعودية - اليابانية 2030.

كما بحث الجانبان، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها بما فيها تطورات الأوضاع في أوكرانيا، حيث أكد ولي العهد السعودي موقف المملكة الداعم لكل الجهود الهادفة لتسوية الخلافات بالوسائل السلمية ومن خلال الحوار لإنهاء الصراع، ودعمها لجميع الجهود لوقف العمليات العسكرية بما يسهم في إعادة الأمن والاستقرار.



«العالم الإسلامي»: 15 مارس يؤسس لمواجهة الكراهية

جدة، الشرق الأوسط

رخت رابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي، بقرار هذا اليوم من منظمة الأمم المتحدة يوم 15 مارس (آذار) من كل عام يوماً عالمياً للقضاء على «الإسلاموفوبيا»، واعتبر الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن القرار «يؤسس مرحلة مهمة في مواجهة خطاب الكراهية والعنصرية والتعصب والتطرف، ويسهم بشكل بناء ومؤثر في دعم مبادرات الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، مما يعود بمنفعة الأمن والاستقرار والأزدهار على المجتمعات الإنسانية كافة».

الإسلامية وشركاء الرابطة من الدول والمنظمات الأممية والدينية، التي انضمت اعتماد هذا القرار المحوري بالإجماع من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة. من جانبه، ثمن حسين إبراهيم طه، أمين عام «التعاون الإسلامي»، بالإنجاز الذي حققته الأمم المتحدة، لاعتماد هذا القرار، مؤكداً إيمان منظمة التعاون الإسلامي بأن تخصيص هذا اليوم «يعزز الوعي على المستوى الدولي بخطور الكراهية والتعصب ضد المسلمين»، كما يشجع المجتمع الدولي على اتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة هذه الظاهرة وتعزيز التسامح والتعايش السلمي عبر العالم.

غرق سفينة إماراتية في الخليج وإيران تنقذ غالبية طاقمها

دبي، الشرق الأوسط



صورة تظهر السفينة «السالمي 6»، لحظة غرقها (أ.ف.ب)

غرقت سفينة شحن إماراتية في مياه الخليج أمس، فيما أعلنت طهران إنقاذ 29 شخصاً من أفراد طاقم تلك السفينة التي جنحت قبالة السواحل الإيرانية، فيما يزال البحث عن شخص واحد لا يزال مفقوداً.

وجنحت السفينة الإماراتية التي تحمل على متنها شحنة سيارات إلى قبالة سواحل سلطنة عُمان في محافظة بوشهر، لاسباب يرجح أنها موشهر بسوء الأحوال الجوية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» عن مسؤول إدارة الكوارث في محافظة بوشهر في جنوب إيران، أن «كل أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم 30 شخصاً، تم إنقاذهم ما عدا شخص». وأشار إلى أن عمليات البحث والإنقاذ للشخص الأخير لا تزال متواصلة، وتقوم بها بشكل أساسي قطعان بحريتين، ويتم تحديد السلطات الإيرانية وجميع أفراد الطاقم أو إلى أين تم نقلهم بعد إنقاذهم، إذ أوضح مسؤول إيراني أنه «فور تبليغ السلطات البحرية في محافظة بوشهر

خبر تعرض السفينة الإماراتية إلى خطر الغرق»، قامت بإرسال قطع بحرية لإنقاذها «لكن سوء الأحوال الجوية حال دون ذلك مما أدى إلى غرق السفينة». وأقام موقع «مارين ترفيك» المتخصص في تتبع حركة الملاحه، بأن السفينة أسماها «السالمي 6» وترفع علم الإمارات، وكانت في طريقها (من دبي إلى ميناء أم قصر العراقي عندما واجهت طقساً سيئاً».

وأشار إلى أنه لدى وقوع الحادث، كانت تقديرات الأرصاد الجوية تشير إلى أن «ارتفاع الموج يصل إلى 4,4 أمتار»، ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن الدائرة المحلية لسلامة الملاحه البحرية، أن السفينة عانت من مشكلة في المحرك وبدأت تفقد السيطرة لقرابة الساعة الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي (23:30). توقيت غريغيتش ليل الأربعاء، وتكرر في مياه الخليج الحوادث البحرية المرتبطة بحال الطقس أو ظروف الملاحه في منطقة تعد ضمن أهم الممرات البحرية على الصعيد العالمي.

الرياض، عبد الهادي حيتور

أعلن مجلس التعاون الخليجي استضافته لمشاورات يمنية يمنية، برعاية دول المجلس، بمقر الأمانة العامة بالرياض، خلال الفترة من 29 مارس (آذار) الحالي حتى 7 أبريل (نيسان) المقبل.

وأكد الدكتور نايف الحجرف أمين عام مجلس التعاون الخليجي، خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس، أن المشاورات تهدف إلى توحيد الصف ورب الصداق بين الأشقاء ودعم الشرعية وتعزيز مؤسسات الدولة وخلق مقاربة تدفع بهم لطاولة المشاورات لتبعية لتطلعات الشعب اليمني ودعم الجهود الدولية والأممية.

ولفت الحجرف إلى أن الدعوات سوف ترسل إلى جميع الأطراف والمكونات اليمنية، وستعقد في مقر الأمانة العامة بمن حضر، متمنياً أن يشارك الجميع وعدم تفويت الفرصة. وأشار الأمين العام إلى أن هذا التحرك يأتي «إيماناً من مجلس التعاون بأن حل الأزمة بيد اليمنيين أنفسهم، ودعوة الأطراف اليمنية كافة دون استثناء للمشاركة في المشاورات بهدف مناقشة التحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتنموية للتوصل لحلول لإنهاء الأزمة ورفع المعاناة عن الشعب اليمني».

وأضاف: «المشاورات تهدف إلى حث الأطراف كافة للقبول بوقف شامل لإطلاق النار والدخول في محادثات سلام، وتعزيز مؤسسات الدولة وأداء مهامها على الأراضي اليمنية، واستعادة الاستقرار والأمن والسلام، ووضع البات مشاورات إلى جانب محاور تعزيز لوعاء سياسي تشاركي من كل المؤسسات لتوحيد الجبهة الداخلية واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض».

الدكتور الحجرف ذكر 6 محاور، تمثل أجندة المشاورات اليمنية، وهي المحور العسكري

الحجرف قال إن اللقاء يهدف إلى توحيد الصف ورأب الصدع بين الأشقاء «التعاون الخليجي»: سنعقد جميع اليمنيين للمشاورات وستعقد بمن حضر



الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لدى عقده مؤتمراً صحافياً في الرياض أمس (أ.ف.ب)

ويضعون الأولويات، والهدف هو السلام وتعزيز الأمن والاستقرار ووقف القتال وتمكين الدولة». وفي إشارة لطلب جماعة الحوثي الإرهابية عقد المشاورات في دولة أخرى، قال الحجرف: «هذه المشاورات تعقد تحت مظلة مجلس التعاون وتحتضنها الأمانة العامة بالرياض، وبالتالي مهم جداً ألا يكون مكان عقد هذه المشاورات هو المعضلة، نتمنى أن يغتتم لكل الفرصة، قد يكون هناك أكثر من مشاورات، ونحن مؤمنون أن هذه الفترة مجرد خريطة طريق، ولن تنتهي في 7 أبريل».

وقال: «علينا أن نكون متفائلين وواقعيين، عندما نتفق جميع المكونات على خريطة طريق مستقبلية نستطيع الحديث مع المجتمع الدولي ومجلس التعاون والغالبين في هذا الملأ بصوت واحد، الدعوات تسترسل لنحو 500 شخص من جميع المكونات». وأضاف الأمين العام: «لن نستثنى الدعوة أي مكون، ولن نفرض على الأشقاء ما يناقشونه، وما لا يناقشون، كل ما يرويه مستحقاً للنقاش الخيار متروك لهم، وضعنا المساور كخطوط عريضة، وكثير من التفاصيل سيضعها الأشقاء في اليمن وستتبنى كل ما يتبنونه، سنعمل دائماً على من حضر وتفاعل وشارك ومن وضع مصلحة الشعب اليمني أولاً».

والتعافي لاستمرار الخدمات الأساسية والدعم المباشر من المانحين، وأخيراً محور التعافي الاجتماعي، ويشمل أهم الإجراءات والخطوات لإعادة الإجماع المجتمعي. وتابع: «ما سيفتق عليه اليمنيون سيتم التفاعل معه وتبنيه ووضع خريطة طريق لنقل اليمن من حالة الحرب، وتداعياتها لحالة السلام وتحدياتها (...). نتمنى أن يستجيب الجميع لهذه الفرصة، وأكد أننا ندعو الجميع لاغتنام الفرصة والمشاركة مع أشقائهم اليمنيين، هم سيحددون معا

والأمني، ويشمل مبادئ عامة لوقف إطلاق النار على مستوى اليمن ومكافحة الإرهاب، والعملية السياسية، ومنها عملية سلام شاملة، وأسسه، وعلاقات القوى السياسية، ولخلق بيئة ملائمة للوصول لحل سياسي شامل وعادل ومستدام، إلى جانب محور تعزيز مؤسسات الدولة والإصلاح الإداري والحكومة ومكافحة الفساد، والمحور الإنساني، ثم محور الاستقرار والتعافي الاقتصادي عبر إجراءات عاجلة لإيقاف انهيار العملة اليمنية وتحقيق الاستقرار

قائد القيادة المركزية الأميركية الوسطى اتهم الحوثيين بتوسيع هجماتهم

ماكزري: إنهاء الحرب في اليمن ليس من مصلحة إيران

العلاقات الأميركية مع كل من السعودية والإمارات «طويلة الأمد»، مشيرة إلى أهميتها الاستراتيجية. مضيفة: «ما استطع أن أقوله من ناحية دفاعية، هذه العلاقات موجودة منذ أعوام ونحن نتحدث مع نظرائنا هناك بشكل مستمر. وعلاقانا قريبة جداً».

من ناحيتها، أكدت نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية ساشا بايكر، في الجلسة نفسها، أن الولايات المتحدة تدعم الإمارات والسعودية في الدفاع عن أراضيها ومواطنيها من أعداءات الحوثيين. وشددت بيكر على أن

إلى أن «السعودية تتعرض لاعتداءات مستمرة من الحوثيين الذين ينفقون مسيرات متقدمة وصواريخ من إيران». وقال إن «الحوثيين وشعوا أعداءهم لتشمل مواقع مدنية وقواعد أميركية في الإمارات. وصواريخ إيران تمثل خطراً كبيراً على أمن كل دولة في المنطقة».

«طهران لم ترسل كيس ارز واحداً أو أي مواد غذائية إلى اليمن، في الواقع كل ما أرسلته هي أدوات لقتل الأشخاص». مؤكداً أن إيران تعتمد على ألائها في المنطقة لتأجيج الصراعات من اليمن إلى العراق وسوريا.

وأشار الجنرال الذي سيتقاعد نهاية الشهر الحالي

واشنطن، رفا أبتير قال قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال كينيث ماكزري، إن إنهاء حرب اليمن ليس من مصلحة إيران.

وأضاف ماكزري في جلسة استماع عقدها لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب:

الحوثيون يبددون مليارات الزكاة على مشاريع تخدم أجندة الجماعة

وسبق أن اتهمت تقارير ومصادر محلية عدة قيادة الهيئة الحوثية بتفريقها خلال العامين الماضيين نحو 200 سيارة، وتوزيعها على قيادات بارزة أغلبهم يتحدرون من صعدة (مقل الميليشيات). وكانت مصادر يمنية اتهمت قبل أشهر قليلة الانقلابيين بأنهم أنفقوا من أموال الزكاة نحو 3 مليارات و200 مليون ريال، لإقامة ما أطلقت عليه «العرس الجماعي» لأكثر من 3 آلاف من مقاتليها الجرحى (نحو 5 ملايين

مليين الريالات لإنشاء مبنى ضخم للهيئة. وعبر المصدر عن استهجانته من إعلان الهيئة الحوثية كل مرة تدشين مشروعات وصف بعضها بالوهمية، وأخرى قال إنها لا تعاد لها على باب كل حافلة، مهمتهم الصغيرة، ولا توفر للفقراء أدنى شيء من سبل المعيشة، كالمالكي والمشرب والملبس والمأوى والدواء وغيرها. واتهم المصدر الانقلابيين بمواصلة استغلالهم أموال الزكاة وتسخيرها لصالح إقامة أعراس جماعية ومشاريع أخرى تخص أتباعهم من الجرحى وأسر القتلى، وفي سبيل تدشين وإقامة مختلف الفعاليات الطائفية والتعبوية. في السياق نفسه كشف المصدر عن إنفاق الحوثيين مؤخرًا نحو 50 مليون ريال من أموال الزكاة (الدولار يساوي 600 ريال) على 26 فعالية بمناسبة الذكرى السنوية لمقتل مؤسس الجماعة حسين الحوثي، إلى جانب الإنفاق على عشرات الأمسيات الفكرية والتعبوية على مستوى العاصمة وريفها وبقية المدن والمحافظات

بعض شوارع صنعاء الأوسط». أفصح مصدر مطلع على حجم العاصمة اليمنية عن تنامي حجم الفساد والعبث الذي تمارسه الميليشيات الحوثية داخل أروقة ما تسمى «هيئة الزكاة» التي استحدثتها الجماعة قبل سنوات أداة لسرقة المزيد من أموال اليمنيين.

واتهمت المصادر قيادات في الجماعة تتولى مهام إدارة شؤون الهيئة غير الشرعية بالتورط بشكل مباشر وغير مباشر في ارتكاب سلسلة من المخالفات المالية وجرائم فساد كبرى. ومن بين تلك الممارسات، على سبيل المثال، استحدثت هيئة الميليشيات أخيراً مشاريع عدة لا علاقة لها بمعاناة الفقراء والمساكين (المتسوقين للزكاة) الذين باتت تعج بهم جميع المدن والمناطق تحت السيطرة الحوثية. وأشارت المصادر إلى لجوء الانقلابيين إلى استغلال أزمة الوقود، ونحوها إلى ذريعة ومبرر لنهب المليارات من أموال الزكاة، تحت مسمى توفير حافلات نقل المواطنين بالجان في

صنعاء، الشرق الأوسط»

أفصح مصدر مطلع على حجم العاصمة اليمنية عن تنامي حجم الفساد والعبث الذي تمارسه الميليشيات الحوثية داخل أروقة ما تسمى «هيئة الزكاة» التي استحدثتها الجماعة قبل سنوات أداة لسرقة المزيد من أموال اليمنيين.

واتهمت المصادر قيادات في الجماعة تتولى مهام إدارة شؤون الهيئة غير الشرعية بالتورط بشكل مباشر وغير مباشر في ارتكاب سلسلة من المخالفات المالية وجرائم فساد كبرى. ومن بين تلك الممارسات، على سبيل المثال، استحدثت هيئة الميليشيات أخيراً مشاريع عدة لا علاقة لها بمعاناة الفقراء والمساكين (المتسوقين للزكاة) الذين باتت تعج بهم جميع المدن والمناطق تحت السيطرة الحوثية. وأشارت المصادر إلى لجوء الانقلابيين إلى استغلال أزمة الوقود، ونحوها إلى ذريعة ومبرر لنهب المليارات من أموال الزكاة، تحت مسمى توفير حافلات نقل المواطنين بالجان في

الإمارات تدعو إلى خطوات حاسمة للضغط على انقلابيي اليمن

وقال إن مخاطر أفعال جماعة الحوثي الإرهابية تجاه الشعب اليمني امتدت لتشمل الجميع خصوصاً الأطفال، حيث تقوم بتجنيدهم في المعارك، كما انخرطت في ابتزاز الأسر، إلى جانب عرقلتها توصيل تجارزاتها وانتهكاتها. وجاء حديث الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان في اجتماع رفيع المستوى استضافة الاتحاد السويسري والسويد وكتب الأمم المتحدة لتسويق الشؤون الإنسانية لدعم الوضع الإنساني لليمن، بمشاركة عدد من ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الأممية والحكومية الدولية.

الوحيدة لتحقيق السلام هي من خلال المفاوضات. وأشار الوزير الإماراتي بإدراج مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جماعة الحوثي كجماعة إرهابية علاوة على توثيق فريق خبراء الأمم المتحدة للكثير من تجارزاتها وانتهكاتها. وجاء حديث الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان في اجتماع رفيع المستوى استضافة الاتحاد السويسري والسويد وكتب الأمم المتحدة لتسويق الشؤون الإنسانية لدعم الوضع الإنساني لليمن، بمشاركة عدد من ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الأممية والحكومية الدولية.

أبو ظبي، الشرق الأوسط» أكد الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة في الإمارات، دعوة بلاده لجماعة الحوثي للدعوة لاتخاذ خطوات جادة وحاسمة لممارسة ضغوط مُجدبة على جماعة الحوثي الإرهابية، مشدداً على أنه على المجتمع الدولي أن يتمكن من الوصول إلى هناك. وبحسب التجار، فإن الميليشيات الحوثية تقوم باحتجاز الناقلات في منافذ جمركية استحدثتها وتقوم بفرص رسوم جمركية إضافية، وهذا بدوره زاد من أسعار السلع والوقود.

إب اليمنية على موعد مع الظلام بعد مصادرة الانقلابيين وقود الكهرباء

عن: محمد ناصر

بات سكان مدينة إب اليمنية (190 كلم جنوب صنعاء)، والتي يتجاوز سكانها المليون نسمة، ويوجد بها مكاتب الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية العاملة في المحافظة ومحافظتي تعز والضالع المجاورتين، على موعد مع الظلام بعد مصادرة الميليشيات الحوثية كمية الوقود الخاصة بمحطات الكهرباء التجارية التي تزود المدينة بحاجياتها من الطاقة والتي استوردها التجار عبر محافظة المهرة، في واقعة تعكس حجم العبث الذي تمارسه الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها، وإضرارها على حصر بيع الوقود على السوق السوداء

التي يديرها أبرز قادتها. ومع استمرار أزمة الوقود في مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية جراء منعها دخول صهاريج الوقود من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وإدارة سوق سوداء واسعة بلغت فيها الأسعار مستويات قياسية في تاريخ البلاد، ذكرت نقابة ملاك محطات الكهرباء التجارية في محافظة إب، أن فرع شركة النفط بالمحافظة أقدم على مصادرة كمية الوقود التي استوردوها فور وصولها المدينة؛ ما يهدد بانقطاع هذه الخدمة عن السكان أو اللجوء إلى الشراء من السوق السوداء بأسعار مضاعفة. ومن ثم تعرفه الاستهلاك كمنطقة تصل إلى 100 في المائة. ووفق بيان صدر عن نقابة

ملاك محطات الكهرباء التجارية، فإن فرع شركة النفط رفضت تزويدهم بالخصص المقررة رسمياً أسوة ببقية المحافظات، وحينما قاموا بشراء الديزل من محافظة المهرة ومن ثم نقله بواسطة شركة نقل معتمدة لدى شركة الأسمدة، إلا أنه وعند وصول الكمية إلى المدينة وتم التواصل مع شركة النفط لتحديد محطة لتفريغ الشحنة والإشراف على توزيعها بين المحطات الكهربائية، قامت شركة النفط بمصادرة الكمية «في خطوط هدفها عدم استفادة المستهلكين من خفض تعرفه الاستهلاك». وقالت النقابة، إن قادة الشركة في المحافظة يقفون وراء قطع مخصصات محطات الكهرباء في إب من الديزل أسوة ببقية

المحافظات، وطالبت بالتحقيق مع قيادة فرع الشركة وإعادة كمية الديزل المصادرة ومحاسبتهم على قطع مخصصات الكهرباء. إلى ذلك، قال سكان في المدينة لـ«الشرق الأوسط»، إن ملاك محطات الكهرباء رفعا تعرفه الاستهلاك إلى 500 ريال بدلاً عن 300 للكيلو واط الواحد (الدولار نحو 600 ريال)، وأنه وعند احتياج المستهلكين على ذلك ألغهم ملاك المحطات التجارية، أن سبب الزيادة عدم توفر الديزل، وأنهم يشترونه من السوق السوداء بأسعار مضاعفة، وأنهم مستعدون لإعادة التعرفه إلى ما كانت عليه إذا ما توفر الديزل بالسعر الرسمي. وأشاروا إلى أن ما حدث من قبل شركة النفط يظهر أن هناك

«ونتيجة لهذا التعتت الصارخ والانتهاك السافر للقانون الدولي، ظلت الحرب دائرة، تزيد من معاناة الشعب اليمني».

موسكو لا ترى فرصاً لـ«اتفاق سريع»

بوتين يشدد على ضم القرم... والكرملين يرفض قرار محكمة العدل

موسكو، رائد جبر

تمسك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، بخطوات بلاده حيال أوكرانيا، وقال إن الأحداث الأخيرة أثبتت صواب القرار الذي اتخذته موسكو في عام 2014 حول ضم شبه جزيرة القرم. ومع تواصل المفاوضات الروسية الأوكرانية، بالتوازي مع استمرار العمليات العسكرية على الأراضي، اتجهت الأنظار مجدداً إلى احتمال عقد لقاء على المستوى الرئاسي يجمع بوتين مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وأعلنت أنقرة استعدادها لاستضافة

عندما شكلوا جداراً في طريق النازيين للجدد والراديكاليين الذين دبروا انقلاباً سلطوياً في كييف». وشدد الرئيس الروسي على أن سكان القرم في تلك الفترة «توجدوا وانتصروا».

وزاد أن السنوات الأخيرة «أكدت أن هذا القرار كان صائباً. يكفي النظر إلى ما يجري حالياً في دونباس ويصبح كل شيء جلياً». وأقر بوتين بأن العقوبات غير المسبوبة التي فرضت على روسيا رداً على العملية العسكرية في أوكرانيا «سببت الكثير من المشاكل»، مشيراً إلى أنها في الوقت

نفسه «توفر فرصاً جديدة كثيرة». وأوضح أنه «في هذه الظروف يمكن للشركات الروسية الكبرى، ومنها المصارف التي امتنعت حتى الآن عن ممارسة أنشطتها في القرم لرئيسي روسيا وأوكرانيا في أنقرة تبدأ عملها، لم يعد هناك أي شيء للخوف منه».

إلى ذلك، أعلن الكرملين أن بوتين ناقش في مكالمة هاتفية مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان، مستجداً الوضع في أوكرانيا. وأفاد في بيان بأن الطرفين تطرقا إلى «النواحي المختلفة لتطورات الوضع حول العملية العسكرية

إلى اتفاقات كاملة لأن «الرئيسين يذهبان لتوقيع الاتفاق لعقد مناقشات»، واستبعد احتمال أن تكون روسيا وأوكرانيا أقربتا من توقيع اتفاق، مشيراً إلى أن «العمل على ذلك لا يزال جارياً».

في الوقت ذاته، أعلن بيسكوف، رفض بلاده قرار محكمة العدل الدولية التي دعت أول من أمس روسيا إلى وقف الحرب في أوكرانيا. وقال الناطق الرئاسي إن روسيا «لا يمكنها أن تتفق مع هذا القرار ولن تأخذه بعين الاعتبار في العملية العسكرية». وأوضح أن «الدى المحكمة الدولية مفهوم مثل

هذا اللقاء، لكن الكرملين لم يبد حماساً تجاه العرض وقلل من فرص التوصل إلى اتفاق سريع يتيح تنظيم لقاء قمة. في غضون ذلك، دعت أبوظبي إلى تسريع وتيرة الجهود لتخفيف المعاناة الإنسانية، وأعربت عن استعداد للإسهام في تخفيف التوتر وإطلاق الباب للتوصل إلى حل وسط ينهي الحرب.

وكان بوتين يتحدث، أمس في اجتماع مخصص لمعالجة مشكلات شبه جزيرة القرم على صعيد البنى التحتية والوضع الاقتصادي العيشي. وشدد على التمسك بمواقفه السابقة، وقال إن ثماني سنوات مرت منذ «عودة شبه جزيرة القرم إلى حضن روسيا أكدت صواب هذا القرار».

وقال المسؤول الإقليمي المشركين في المجالات كافة، إضافة إلى أن الطرفين تبادلوا وناقشا استقرار أسواق الطاقة والسلع العالمية، بما في ذلك المعروض العالمي من الحبوب.

وأكد الشيخ عبد الله بن زايد ضرورة التوصل إلى تسوية وحل سلمي بين روسيا وأوكرانيا، وعبّر



لافروف مع نظيره الإماراتي في موسكو أمس (أ.ب.أ)

وزير الخارجية الإماراتي يبحث في موسكو الوضع الأوكراني واستقرار أسواق الطاقة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، وسيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي وجهات النظر حول التطورات والتحديات الرئيسية المتعلقة بالامن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، بالإضافة إلى مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في أوكرانيا.

كما بحثاً في العاصمة الروسية موسكو التعاون بين البلدين، وسبل تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية في المجالات كافة، إضافة إلى أن الطرفين تبادلوا وناقشا استقرار أسواق الطاقة والسلع العالمية، بما في ذلك المعروض العالمي من الحبوب.

وأكد الشيخ عبد الله بن زايد ضرورة التوصل إلى تسوية وحل سلمي بين روسيا وأوكرانيا، وعبّر

عن استعداد الإمارات لدعم الجهود كافة الهادفة لإيجاد حل للامنة، بما في ذلك وقف إطلاق النار وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام». أمس.

وشدد وزير الخارجية الإماراتي على أهمية الحفاظ على السلام والامن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى التزام دولة الإمارات بالدبلوماسية البناء الهادفة إلى خفض التصعيد. وأعرب خلال اللقاء عن قلق دولة الإمارات البالغ بشأن التداعيات الإنسانية للوضع الجاري، واستعرض الآليات الممكنة لتخفيف معاناة المدنيين، مشدداً على أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية دون عوائق بما يتماشى مع القانون الدولي الإنساني، وأشار إلى دور الأمم المتحدة في هذا الصدد، مجدداً دعم دولة الإمارات للوضع الإنساني.

حضر اللقاء الدكتور محمد الجابر سفير الإمارات ومفوض فوق العادة لدى روسيا، وعبد الناصر الشعالي مساعد الوزير للشؤون الاقتصادية والتجارية في وزارة الخارجية الإماراتية.

الكرملين مهدداً واشنطن: وصف بوتين بـ«مجرم حرب» كلام «لا يُغتفر»

واشنطن، هبة القدسي

وصف الرئيس الأمريكي جو بايدن، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه مجرم حرب، في تصريحات قال الكرملين إنها «لا تُغتفر»، وذلك بعد أسابيع من تجنب البيت الأبيض إطلاق مثل هذه التهم على الرئيس الروسي. وأضاف بايدن: «أرانبنا تقارير تفيد بأن القوات الروسية تحتجز مئات الأطباء والمرضى رهائن في أكبر مستشفى في ماريوبول، هذه فظائع. إنها تُغضب العالم،

العالم متحد في دعمنا لأوكرانيا وتصميمنا على جعل بوتين يدفع ثمناً مهابطاً للغاية». وجاء التحول عن موقف الإدارة السابق بعد خطاب مؤثر وجهه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى الكونغرس. وكان المسؤولون في واشنطن، بمن فيهم الرئيس بايدن، قد تحننوا في السابق لإطلاق تعبير «جرائم حرب» في أوكرانيا، بينما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الأسبق الماضي، إنه تم بالفعل ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا. وقالت بريطانيا

أسبوع الماضي: «إذا كانت روسيا تستهدف المدنيين عمداً، فسكنون هذه جريمة حرب. وكما نرى جميعاً على التلفزيون، فإن الأدلة تتزايد. ونحن نؤفق ذلك». وأشارت جين ساكي إلى الإجراءات القانونية المطلوبة للتصنيف. وقالت: «هناك مراجعة عملية لقانونية للنظر في لها الولايات المتحدة للنظر في تصنيف شيء ما على أنه جريمة حرب. هذه هي العملية العالمية التي نتابعها في هذا الوقت وهي عملية مستمرة».

العالم»، حسبما نقلت قناة «أن تي» الروسية. ويقول الخبراء القانونيون إن مصطلح «جرائم الحرب» له تعريف قانوني يمكن استخدامه في الملاحقة القضائية المحتملة وفقاً لاتفاقية جنيف، التي تحدد الاستهداف المتعمد للمدنيين. ومن أجل المقاضاة هناك حاجة إلى أدلة قوية. ولكي يتم محاسبة المسؤولين الروس، فإنهم سيحتاجون إلى السفر خارج البلاد. ويقول ديفيد كرين، الذي شغل منصب المدعي العام

طبيعة الحرب وخصائصها... أوكرانيا نموذجاً

كتب الجهل العسكري

لم تتغير طبيعة الحرب منذ الأزل. فهي تخاض لأهداف سياسية. من هنا كان قول كلوزفيتز إن الحرب هي السياسة بوسائل أخرى المتغير الوحيد هو في خصائص الحرب، السياسية والاجتماعية والاقتصادية. الأمر الذي يأخذنا إلى نظرية «الدائرة والسهم». تقول الدائرة إن كل شيء في الحياة يتكرر، ضمناً الحرب. أما السهم، فهو الوقت والتحولات، وهو الذي يعطي الحرب الخصائص المذكورة أعلاه. تتكون خصائص الحرب عادةً من نجاح الابتكارات الإنسانية، مثل التكنولوجيا وصناعة الذرة، كما الأفكار الاستراتيجية والجيوسياسية، التي ينتجها عصر معين. على سبيل المثال، اعتمدت أميركا استراتيجية قابلة للتطبيق، وفي أي ظرف محلية وإقليمية ودولية؟ غزا شعب الفايكينج محيطه حتى وصل إلى أوكرانيا الحالية. حتى أن أصل كلمة روسيا هو من بلاد الفايكينج، التي تعني «الرجل الذي يجدف». اعتمد الفايكينج على المركب وسيلة للانتقال. وعلى بوصلة الشمس للإبحار، وعلى السمك المقدد لوجستيا. بعد الحرب العالمية الأولى وحرب الخنادق اعتقد الفرنسيون أن الحرب المقبلة ستكون على شاكلة حرب الخنادق، أي دفاعية بامتياز. فبنوا «خط ماجينو» التي المفاجأة الاستراتيجية عندما تجاوز الألمان «خط ماجينو» عبر المنارة، باعتماد مبدأ الحرب الخاطفة (Blitzkrieg) ارتكزت منظومة الأسلحة الألمانية على مثلث: الديبابة للتحريك والصدم، الطائرة لفتح الطريق اللبونة وحرة المناورة. أين أوكرانيا من مبدأ منظومة السلاح؟ في البدء كانت الحرب. أرادها الرئيس فلاديمير بوتين سريعة خاطفة. خاضها بعقلية الناجحة (ضداد للدروع+ضداد للطائرات+مسيرات). وعادة لا يتم التغيير إذا كانت المنظومة ناجحة. قد يتم التعديل والتألق لكن حسب أرض المعركة. تنفخ الحرب حول المدن، بين الهجمات الروسية والهجمات العكسية الأوكرانية، السلوك المعتمد حتى تكتمل التحضيرات الروسية للهجوم الأخير، وهذا أمر غير محتمل قريباً.

في الختام، تقول نظرية «الدائرة والسهم»، إن هناك حرباً لا يمكن الانتصار فيها أو حتى قياس النجاح. فمن يريد كل شيء، كان قد حضر وشائه بما توفّر. «المعاملة العاقلة: كل شيء (Maximalist) كأهداف، مع (Minimal) تحضير.

فرنسا: موسكو تتظاهر بإجراء مفاوضات... وغرضها تركيع أوكرانيا

باريس، ميشال أبو نجم

بعد 3 أسابيع، ستجرى في فرنسا الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي يخوضها الرئيس إيمانويل ماكرون للفوز بولاية ثانية. ولاضطراره القيام بحملة انتخابية، فمن الطبيعي أن يتراجع نوعاً ما اهتمامه بالملفات الدولية، وعلى رأسها الحرب الروسية على أوكرانيا التي كرس لها كثيراً من وقته منذ 7 فبراير (شباط). بل إنه كان المسؤول الغربي الأكثر تواصل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، والأوكراني فولوديمير زيلينسكي. ويوما بعد يوم، كان ماكرون يشدد على الحاجة لإبقاء قناة تواصل بين الغرب (الأطلسي، والأوروبي) مفتوحة مع الرئيس الروسي. وبسبب الانتخابات، فإن ماكرون تضطر لـ«تجيير» جزئي ملف الحرب إلى وزيرَي الخارجية والدفاع، جان إيف لو دريان، وفلورانس بارلي، من غير أن يعني ذلك تخليه عن متابعته، رغم أن وساطته منفردة أو مع المستشار الألماني أولاف شولتس لم تؤت ثماراً. وأمس، صدرت تصريحات عن لو دريان وبارلي، الأولى في حديث لصحيفة «لو باريزيان»، والثانية في خطاب لها أمام طلاب

معهد «بوليتكنيك»، وهي مدرسة النخبة في فرنسا التي تخرج أفضل المهتمين. وأصدرت الخارجية بياناً حول الاتصال الهاتفي الذي أجراه لو دريان مع نظيره الأوكراني زيلينسكو كولينيا لتقييم الوضع ميدانياً وسياسياً وإنسانياً. وجاء في بيان للخارجية، أن لو دريان أكد لنظيره الأوكراني أن فرنسا «مخترطة في متابعة جهودها، على المستوى الأوروبي، لرفع كلفة العمليات العسكرية التي تقوم بها روسيا في أوكرانيا». وإن اتهمت باريس الجانب الروسي بانتهاك القانون الدولي الإنساني بسبب استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، فإنها دعت إلى «وقف فوري وشامل لإطلاق النار الذي هو السبيل الوحيد لقيام مفاوضات جادة ولإنهاء النزاع». وما جاء مخففاً في بيان الخارجية الفرنسية، شدد عليه لو دريان في حديثه الصحفي، ولكن هذه المرة بلغة بعيدة عن الدبلوماسية. ذلك ما يمكن تسميته ممرات إنسانية «بالتظاهر بإجراء مفاوضات» من أجل وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل. بينما في الواقع (مستمرة) في اللجوء للغة السلاح، وترفض القبول بإسكات السلاح. لا يتخفي لو دريان بذلك، بل

روسيا للتصويت اليوم على نصها «الإنساني» حول أوكرانيا

واشنطن، علي بردي

دفعت روسيا في اتجاه إجراء تصويت في مجلس الأمن اليوم الجمعة على مشروع قرار أعدته للتعامل مع الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في أوكرانيا من دون التطرق إلى أسبابها أو إلى عملية الغزو، خلافاً لمشروع قرار أعدته فرنسا والمكسيك اللتان نقلتا نصهما إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث لا تملك أي دولة حق النقض الفيتو، وتأمين الأمان في التصويت عليه خلال

الأسبوع المقبل. وتتطلب الفقرات العاملة في مشروع القرار الروسي بـ«توفير الحماية الكاملة للمدنيين، وبيئتهم العاطلون في المجال الإنساني والأشخاص الذين هم في حالات ضعف، وبيئتهم المشاء والأطفال»، مع دعوة «كل الأطراف المعنية» إلى «ضمان احترام وحماية مبيع العاملين في المجال الطبي والعاملين في المجال الإنساني الذين يشاركون حصراً في واجباتهم الطبية ووسائل نقلهم ومعداتهم والمستشفيات والمرافق الطبية الأخرى». وتتطلب كل الأطراف المعنية أيضاً بـ«الاحترام الكامل لأحكام القانون الإنساني الدولي فيما يتعلق بالأموال التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين والبنية التحتية المدنية التي تعتبر بالغة الأهمية لتأمين إيصال الخدمات الأساسية في النزاع المسلح، والامتناع عن نشر القوات العسكرية والمعدات أرمق هذه الأعيان أو في وسط مناطق مكتظة بالسكان، وكذلك عدم استخدام الأعيان المدنية لأغراض عسكرية».

ويدعو النص إلى «السماع

تحسين الطرق الفاصلة بين الجزئين الشرقي والغربي... ومحال تجارية تعيد فتح أبوابها الأمن الجوي وإزالة آثار القصف يتصدران أولويات كيف



إزالة الأجزاء المهدة بالسقوط من مبنى قرب معهد البوليتكنيك في كيف (الشرق الأوسط)

حيث المبنى المستهدف بعشرات السكان الذين شرعوا في إزالة الردم والركام، بينما فرق الإطفاء لا تزال تعمل في المبنى نفسه. السكان يكسبون حضنة للأطفال ودوي انفجار كبير هز الجزء الشرقي منها، هذا الجزء الذي تتركز فيه الكثافة السكانية والتجمعات المدنية. صاروخ روسي أصاب مبنى سكنيا، والقارير تحدثت عن قتيل وعدة جرحى.

ولكن لا جديد على جبهة كيف، ما زالت القوات الروسية تتنازع للتقدم من غير جدوى. القوات الأوكرانية تدافع بكل ما تملك عن الكيلومترات الفاصلة ما بين الجيش الروسي وعاصمة البلاد، أصوات الانفجارات والقصف تصل إلى وسط العاصمة، أحيانا تصل أصوات اشتباكات بالأسلحة المتوسطة الخفيفة بفعل منع التجول وصدى المدفعية التي تعمل في الاتجاهين، ضد القوات الروسية والقوات المدافعة.

لم تنجح القوات الروسية في تقليص مسافة العشرين كيلومترا التي تفصلها عن العاصمة، وبات السكان يتوقن أكثر بأن عاصمتهم لن تسقط، ولن يشاهدوا الدبابات الروسية في وسطها، وهو ما يشكل كابوسا لكثير منهم. صباحا، يعج شارع بونديكي

المترو وأنفاقه بعد أن تضررت مسافة ألف متر من المبنى السكني. وأسفل المبنى المدمر جزئياً، وقفت رافعة تزيل بعض الجدران التي تشكل خطراً، بينما وقف بعض رجال الإطفاء يؤمنون الطريق ويمنعون المدنيين من الاقتراب من المناطق الخطرة: «طبعاً نحن نزيل الركام» يقول رجل الإطفاء، ولكنه يفضل عدم متابعة الحديث للاهتمام بعمله.

ما زالت هيئة الطوارئ التي تشكل بنية تحتية لحماية المدنيين تعمل بدهوء في كل مناطق العاصمة، فهي لا تنتظر هنا المدنيين لإزالة الركام، بل عملت لنحو 24 ساعة على تأمين المكان، مما يشير إلى أن الأمن النسبي في كيف أعطى المجال لهذه الهيئات لتتبع فاعليتها في تقديم خدمات الإغاثة والإبقاء على العاصمة آمنة.

اعتذر محافظ كيف، فيتالي كيلتشكو، الملاك السابق والذي انتزع منصبه مؤخراً، عن اللقاء نظراً لأشغاله. الرجل يتحرك نحو المواقع المتضررة، يخاطب السكان كبطل رياضي أكثر منه رجلاً سياسياً، ويدير عمليات الإنقاذ بأسرع ما يمكنه. عمليات رفع الدمار والإصلاحات تختلف من موقع إلى آخر. في بودانا هافسنا، حيث دُف صواريخ مكاتب تجارية اكتفت البلدية بإصلاح خطوط الكهرباء، والقيام بصيانة مبنى

بشكل أوسع في العاصمة. الكثير من المحال التجارية الصغيرة المملوكة من أفراد، والتي كانت مغلقة في الأيام الماضية، فتحت أبوابها اليوم. وفي المناطق البعيدة عن قلب العاصمة، أمكن إيجاد سلع أكثر من تلك المتوفرة في الوسط.

قرب مبنى معهد «البوليتكنيك»، تعرض مبنى مدني آخر للقصف، رغم أن أقرب

جزءي المدينة الشرقي والغربي لا تزال تزداد تحصيناً يوماً إثر يوم، وعلى الرغم من إشراف الشرطة إلى جانب المتطوعين على تخفيف الإزدحام مع الحفاظ على عمليات التفيتش الروتينية، فإن المزيد من السكان تحرك اليوم، ربما هؤلاء عائدون من مناطق النزوح القريبة، أو سكان من الذين اختفوا في منازلهم في الأيام الماضية وهم الآن يتحركون

توقفاً لنقله أنه من مواليد 1938: «القد ولدت في الحرب، ويبدو أنني ساموت في الحرب أيضاً». لا يتوقف ليونيد عن الحديث عن المرحلة الماضية، عن الحرب العالمية الثانية وعن انهيار الاتحاد السوفياتي، ثم يستعيد شباب الذي أمضاه في خاركيف، حيث تعلم وعمل في مركز أبحاث طرق كيف الفاصلة بين

فلا يمكننا النزول إلى الملجأ بسهولة، المرة المسكينة بدأت تتحدث بعد الانفجار عن الحرب العالمية الثانية، وعمّا فعله الجنود الملجأ». ليست وحدها والدة أوكسانا من يستذكر تلك المرحلة، فلونيد بتروفيتش، الطبيب المتقاعد الذي كان ينتظر سيارة أجرة تقفه إلى حيث يقطن قرب معهد «البوليتكنيك»، أخبرنا حين

فلا يمكننا النزول إلى الملجأ بسهولة، المرة المسكينة بدأت تتحدث بعد الانفجار عن الحرب العالمية الثانية، وعمّا فعله الجنود الملجأ». ليست وحدها والدة أوكسانا من يستذكر تلك المرحلة، فلونيد بتروفيتش، الطبيب المتقاعد الذي كان ينتظر سيارة أجرة تقفه إلى حيث يقطن قرب معهد «البوليتكنيك»، أخبرنا حين

فلا يمكننا النزول إلى الملجأ بسهولة، المرة المسكينة بدأت تتحدث بعد الانفجار عن الحرب العالمية الثانية، وعمّا فعله الجنود الملجأ». ليست وحدها والدة أوكسانا من يستذكر تلك المرحلة، فلونيد بتروفيتش، الطبيب المتقاعد الذي كان ينتظر سيارة أجرة تقفه إلى حيث يقطن قرب معهد «البوليتكنيك»، أخبرنا حين

فلا يمكننا النزول إلى الملجأ بسهولة، المرة المسكينة بدأت تتحدث بعد الانفجار عن الحرب العالمية الثانية، وعمّا فعله الجنود الملجأ». ليست وحدها والدة أوكسانا من يستذكر تلك المرحلة، فلونيد بتروفيتش، الطبيب المتقاعد الذي كان ينتظر سيارة أجرة تقفه إلى حيث يقطن قرب معهد «البوليتكنيك»، أخبرنا حين

فلا يمكننا النزول إلى الملجأ بسهولة، المرة المسكينة بدأت تتحدث بعد الانفجار عن الحرب العالمية الثانية، وعمّا فعله الجنود الملجأ». ليست وحدها والدة أوكسانا من يستذكر تلك المرحلة، فلونيد بتروفيتش، الطبيب المتقاعد الذي كان ينتظر سيارة أجرة تقفه إلى حيث يقطن قرب معهد «البوليتكنيك»، أخبرنا حين

نائب أوكراي: كيف لن تسقط... والمساعدات الغربية غير كافية



النائب رومان هريتشوك يتحدثاً مع «الشرق الأوسط»

لحماية الأقلية الروسية تبدي هؤلاء الآن، وهم ليسوا أقلية بأي حال، إنهم يمتزجون في مناطق مثل ماريوبول، فهل هي تحميم عبر قتلهم وتهجيرهم وتدمير أماكن سكنهم».

هريتشوك الذي يرتدي السترة العسكرية يتحدث عن استحالة سقوط العاصمة بالقوة العسكرية، «مهما حاول الجيش الروسي، فلن يستطيع الدخول إلى كيف»، ويضيف: «الجيش الروسي لا يزال عالقاً في المناطق التي تقدم إليها في الأيام الأولى، حتى الآن لم يسيطر على مدينة واحدة، والسكان في كل مكان يتصدون له من دون سلاح. لن يدخلوا العاصمة أبداً».

ولا شك أن المساعدات العسكرية الغربية ساعدتنا كثيراً، ولكنها غير كافية لوقف الحرب حتى الآن». يطلب هريتشوك كثيراً من المساعدات، ولا ينسى أولاً أن يشكر دافعي الضرائب في المملكة المتحدة خاصة، والحكومات الغربية، وخاصة البريطانية، على المساعدات العسكرية وصواريخ جافلين وستينجر، التي ساهمت في ضرب الجيش الروسي، ولكن «نحن بحاجة لوقف الطيران الروسي. أعلم أن الناتو والدول الغربية لن تدخل في مواجهة مباشرة، ربما مزيد من الصواريخ سنحلل مكان حظر الطيران، وربما مزيد من

الثلثاء ضرورياً لاستمرار في عمل البرلمان (فيرخوفنا رادا)، علينا الحفاظ على ديمقراطيتنا»، يقول معتزلاً عن إلغاء موعد سابق. «ولكن الخطر كان اجتماعنا يوم الغزو الأول، لم نكن نعلم ما الذي نواجهه تماماً، وما هي القدرات الروسية وقدرات دفاعنا الجوي، الآن الأمور أسهل بكثير».

لا يعتقد هريتشوك أن كيف ستسقط. «نعتمد أولاً على الأوكرانيين، على الجيش، على إرادة القتال، وحين تقاطعه بان في هذا القول كثيراً من العاطفة، روسية طلال البرلمانيين وتحاول تعطيل الحكومة.

وما يصيب بعض البلاد سيؤثر في الأخرى، لقد تدمرت 33 مدرسة بشكل كامل، و300 مدرسة تعرضت لأضرار كبيرة في أوكرانيا. حدودنا هي تلك المعتز بها دولياً، ونحن بحاجة للمساعدة للدفاع عن بلادنا». يخاف المتطوعون في المركز الذي يديره هريتشوك، في ملجأ تحت الأرض، ومن كانت منازلهم قريبة يذهبون إليها. يقف حرس على مدخل المركز الذي يعتز الكثير في المنقعة، بينما يتحرك الشاب أحياناً بسرية نظراً للخوف من عمليات اغتيال تعطيل الحكومة.

كيف: فداء عييتاني يصل النائب في البرلمان الأوكراني رومان هريتشوك إلى مقر التطوع؛ حيث يدير فريقاً من السكان المحليين، بسيارته دون مرافقة، ويستقبلنا كعادته بابتسامة. الشاب البالغ من 30 من العمر هو قائد حزب «لحام الشعب» الرئيس فلاديمير زيلينسكي، ممثل سابق، ولكنه امتهن السياسة وكسب في انتخابات عام 2019، وأصبح يمثل إحدى دوائر كيف. يتحدث هريتشوك بالإنجليزية، يعتز أحياناً في التعبير، فينجد أحدهم، ويقول: «نحن نعرض للاعتداء من دولة

المساعدات الأميركية لأوكرانيا تتضمن طائرات «كاميكاز» مسيرة لتوجيه «لكمة» إلى روسيا تقديرات استخبارية تتحدث عن مقتل وجرح آلاف الجنود الروس

استهداف المركبات المدرعة. لكن لم يتضح ما النسخة التي ستسلم إلى أوكرانيا. وأكد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.



ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

ويعتقد المسؤول الدفاعي أنه «من الأمن افتراضاً، أن أحد أغراض الطائرات من دون طيار هو «توجيه لكمة»، وأضاف أنه لن يستبعد إرسال الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات من دون طيار إلى أوكرانيا بطريقة متدرجة، كما حدث مع قيام المبتاغون بإرسال صواريخ «صافلين» المضادة للدبابات، وصواريخ «ستينجر» المحمولة على الكتف المضادة للطائرات على مستوى منخفض. وقال البيت الأبيض في بيان حقائق، الأربعاء، إن العناصر الأخرى التي ستُصنّف من أحدت حزمة من المساعدات العسكرية المعتمدة، تشمل 800 صاروخ «ستينجر»، و9 آلاف سلاح مضاد للدروع، وتشمل الفعة الأخيرة 2000 صاروخ «جافلين»، و6 آلاف صاروخ «إيه تي-4»، والف سلاح «خفيف» مضاد للدروع. كما سيرسل المبتاغون 100 قاذفة قابل يدوية، و5 آلاف بندقية، و400 مسدس، و400 رشاش، و400 بندقية، وأكثر من 20 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى قاذفات القنابل وقذائف «هاون»، و25 ألف مجموعة من الدروع الواقية، و25 ألف خوذة.

أوكرانيا تأمل بإنشاء 9 ممرات إنسانية لمدن محاصرة

ماريوبول تبحث عن ناجين بعد استهداف مسرح احتفى فيه مدنيون



لأنه «رفض التعاون مع العدو» خلال اقتحامهم لميليتويول التي تقع بين مدينتي ماريوبول وخيرسون. والأربعاء، ظهر زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر على «تليغرام»، وهو يتحدث هاتفياً مع فيدوروف، قائلاً إنه «سعيد بسماع صوت رجل على قيد الحياة».

وأجاب فيدوروف: «أنا بحالة أفضل. شكراً لعدم تخليكم عني. سأحتاج إلى يوم أو يومين لكي أتعافى وبعدنا ساكون تحت أمركم للمساهمة في انتصارنا».

وصرحت داشا زاريفنا الممتدة باسم الرئاسة الأوكرانية للتلقيين الأوكراني، في وقت متأخر الأربعاء، بأنه تم تبادل فيدوروف بتسعة جنود روس أسرى تتراوح أعمارهم بين 20 و21 عاماً.

وقالت زاريفنا: «هؤلاء أطفال في الأساس، مجنونون، وهم بحسب وزارة الدفاع الروسية غير موجودين في أوكرانيا»، مضيفة: «لكن العالم بأسره يرى مجدداً أنهم هناك»، واختطف فيدوروف خلال وجوده في خلية الأزمة في مدينته للاهتمام بالأسئلة المتعلقة بالإمدادات، وفق البرلمان الأوكراني. وكان زيلينسكي قد طلب من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، السبت، المساعدة في إطلاق سراحه. واختطف أيضاً رئيس بلدية مدينة نيبورودوني، الواقعة في الجنوب، الأحد. وقد دان الاتحاد الأوروبي عمليات الاختطاف هذه.

من «زابوريزهيا» إلى مدينة «ماريوبول» الساحلية المحاصرة، حيث تعتبر الظروف هناك شديدة السوء. ومن المقرر أيضاً إنشاء ممرات من مدينة «خاركيف» الواقعة في شرق أوكرانيا إلى «فوتشانسك» الواقعة على الحدود الروسية، ومن بلدتي «بوروديانكا» و«شفشينكوف» بالقرب من كييف إلى «جيتومير» و«برواي».

ومن المقرر أن تحصل خمس بلدات أخرى - من بينها «هوستوميل» الواقعة بالقرب من كييف - على أغذية وأدوية. وكانت محاولات إجلاء مخططة سابقاً، فشلت مراراً بسبب إلقاء كل من موسكو وكييف اللوم على بعضهما فيما يتعلق بعدم احترام وقف إطلاق النار.

وقال حاكم إقليمي، أمس (الخميس)، إن عدد القتلى يتزايد في مدينة تشيرنيهيف بشمال أوكرانيا حيث قتل 53 شخصاً على أيدي القوات الروسية، الأربعاء، فقط. وقال الحاكم فيتشيسلاف تشاسوس: «نكتفد خسائر فادحة، قتل 53 مواطناً».

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات الأوكرانية أن القوات الروسية أطلقت سراح إيفان فيدوروف رئيس بلدية مدينة ميليتويول الجنوبية بعد أيام من اختطافه. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد كشف أن جنوداً روسيين اختطفوا فيدوروف، الجمعة،

مزعج للغاية. وأضاف، في المقابلة التي نقلتها وسائل الإعلام الأوكرانية، أمس (الخميس): «يمكن لمجموعة صغيرة من الأشخاص أن تأخذ المياه بشكل منفرد من الآبار». وقال إنه منذ توقفت أنظمة التدفئة عن العمل، يأخذ البعض المياه من أنابيب المبردات للشرب. وأضاف: «يقول آخرون أيضاً إنهم يأخذون المياه من البرك الصغيرة. وعندما كان هناك جليد قاموا بإذابته». ومضى أورلوف ليقول إنه جرى قصف ما بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من المباني في ماريوبول. وتابع: «لا يوجد مبنى غير متضرر». واتهم الروس باستهداف المدنيين في محاولة لإجبارهم على تسليم المدينة التي كان يبلغ عدد سكانها 400 ألف نسمة عند نشوب الحرب. وقال أورلوف إن الأسوأ بالنسبة له هو عدم قدرته على مساعدة السكان. وبحسب الأرقام الأوكرانية، تمكن الآلاف من الأشخاص من مغادرة ماريوبول في نحو 6500 مركبة خاصة على مدار اليومين الماضيين. غير أن الكثيرين لا يزالون عالقين.

وأعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيرشوك، أنه من المقرر أن يتم إنشاء تسعة ممرات إجلاء إنسانية في جميع أنحاء أوكرانيا، للسماح للمدنيين بالفرار من المناطق التي تشهد اشتباكات عنيفة. وأضافت نائبة رئيس الوزراء في رسالة عبر الفيديو أنه بالإضافة إلى ذلك، سيتم إرسال ناقلة وقود

الأطفال يختبئون على مدى أكثر من أسبوعين خلال حصار المدينة. ونفت روسيا قصف المسرح. وذكرت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، أمس (الخميس)، أن مزارع قصف روسيا للمسرح «كاذبة». وكررت نفي الكرملين أن القوات الروسية استهدفت مناطق مدنية منذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وأضافت خلال إفادة: «القوات المسلحة الروسية لا تقصف البلدات ولا المدن».

وقال بترو أندوشينكو مستشار رئيس بلدية ماريوبول لـ«رويترز» عبر الهاتف: «الآن يجري رفع الانقاص. يوجد ناجون ولا نعلم (عدد) الضحايا حتى الآن». وأضاف أن أعمال الإنقاذ مستمرة للوصول إلى الناجين ومعرفة عدد الضحايا. وكتب النائب الأوكراني سيرهي تارونتا على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، صباح أمس (الخميس): «بعد ليلة مروعة من الغموض، في صباح اليوم 22 من الحرب، أخيراً أخبار جيدة من ماريوبول يحملها ملجأ للحماية من القنابل». وأضاف: «بدأ مواطنون يخرجون أحياء».

ووصف نائب عمدة ماريوبول، سيرغي أورلوف، الأوضاع الإنسانية في المدينة الساحلية الأوكرانية المحاصرة. وقال أورلوف لمجلة «فوربس» الأوكرانية، إن نقص المياه النظيفة

لضعيف (أوكرانيا)، «الشرق الأوسط» تعرض مسرح في مدينة ماريوبول الأوكرانية، كان يختبئ بداخله مدنيون للحماية، لقصف بالصواريخ خلال غارة جوية روسية على المدينة، وتردد أن أكثر من ألف شخص كانوا يحتمون بالملجأ وقت وقوع الهجوم، فيما تبادلت كييف وموسكو الاتهامات بشأن المسؤولية عن الهجوم. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في رسالة مصورة، إن المواطنين سعوا للاختباء في القصف في المبني، والآن تدمر، ولكن قال إنه لم ترد معلومات بعد عن القتلى.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد قالت، في وقت سابق، إن «مئات المدنيين» كانوا يختبئون في المسرح. وقال فاديم بونيشينكو عمدة ماريوبول إن أكثر من ألف شخص كانوا يختبئون في المسرح الذي يعتقد أنه كان هدفاً لقصف روسي. ونشر بونيشينكو هذه المعلومات صباح أمس الخميس على تطبيق «تليغرام»، واصفاً الواقعة بأنها «مأساة أخرى».

وقال مسؤول في مكتب رئيس بلدية المدينة، أمس (الخميس)، إنه يُعتقد أن هناك ناجين محاصرين في الملجأ الذي أسفل مسرح المدينة المحاصرة. واتهمت أوكرانيا القوات الروسية، الأربعاء، بقصف المسرح بقنبلة قوية، حيث كان مئات المدنيين منهم الكثير من

بايدن يتحدث مع شي اليوم واشنطن تضغط لكسر علاقات بكين وموسكو



تجنبتن الصين إدانة بوتين أو وصف الحملة العسكرية بأنها غزو (رويترز)

أميركية «للاضرار بالحقوق والمنفعة المشروعة للصين»، منتقداً تصريحات الحكومة الأميركية «بأنها تنتم إكراه». وبينما اعربت الصين عن معارضتها العقوبات، يقول محللون إنها لا تبدو حريصة على مساعدة روسيا في التهرب منها. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن اثنين من أكبر البنوك المملوكة للدولة في الصين يقيدان تمويل مشتريات السلع الروسية. وفي بداية الشهر الحالي، قال «البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية»، (وهو بنك تنمية مقره بكين ومن بين أعضائه روسيا)، إن جميع الأنشطة المتعلقة مع روسيا وحليفها بيلاروسيا عُلقت. ونقلت «رويترز» عن روسيا بقطع غبار طائرات بعد أن قطعت «بوينغ» و«إيرباس» الإمدادات.

من الجانب الدبلوماسي، أدلت بكين بتصريحات تشير إلى أنها يمكن أن تلعب دور الوساطة، على الأقل في التفاوض على وقف إطلاق النار قبل محادثات أوسج. ولكن إذا عادت الولايات المتحدة وحلفاؤها إن الصين متواطئة في تسهيل الغزو الروسي، فمن غير المرجح أن يعذوها وسيطاً نزيهاً.

دق إسفين بينها وبين موسكو». وأشارت إن «القوى دليل على خطأ بكين في الحسابات هو الإجراء المحموم والفوضوي للمواطنين الصينيين في أوكرانيا، الذين بلغ عددهم نحو 6000 شخص في وقت متأخر للغاية، على عكس الحكومات الأجنبية الأخرى، لم تنصح الصين مواطنيها بمغادرة

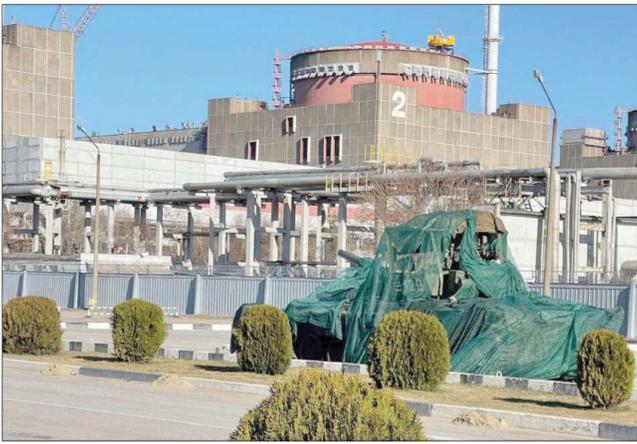
تواجه فيه عقوبات دولية متزايدة. ورفض المسؤولون الإفصاح عن نوع المعدات التي طلبتها روسيا، أو كيف استجابت الصين. ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، تجنبت الصين إدانة هجوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا أو وصفه بأنه غزو، ووصفت علاقاتها المتنامية مع موسكو بأنها «صلبة للغاية»، لم تكن الصين على الأرجح على دراية بأن بوتين يعترف الغزو. لكنها أضافت أن بكين ليست على وشك الاعتراف في أزمة أوكرانيا وقالت إن على الدول الغربية احترام «المخاوف الأمنية المشروعة لروسيا». كما قامت بتضخيم نظرية المؤامرة الروسية القائلة إن الولايات المتحدة تمول نشاط الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في أوكرانيا.

كانت طبيعة العلاقات الصينية - الروسية موضع تركيز كبير منذ بداية فبراير (شباط) الماضي، عندما التقى بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين، وأشادوا بالعلاقة «الاستخدمودة» بين بلديهما، وعلنا في بيان مشترك معارضة أي توسع لـ«حلف شمال الأطلسي» الذي أعربت أوكرانيا عن رغبتها في الانضمام إليه.

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيحدث مع نظيره الصيني شي جين بينغ اليوم الجمعة حول الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في بيان: «هذا جزء من جهودنا المستمرة للحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية. سيناقش الزعيمان إدارة المنافسة بين بلدينا، وكذلك حرب روسيا ضد أوكرانيا... وغيرهما من القضايا ذات الاهتمام المشترك». وتأتي هذه المكالمات بعد أيام قليلة من مواجهة ساخنة بين مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مع يانغ جيتشي، كبير خبراء السياسة الخارجية في الصين، خلال اجتماع متوتر استمر 7 ساعات في روما، حاول خلاله سوليفان تحذير الجانب الصيني من تقديم مساعدة عسكرية واقتصادية لروسيا خلال غزوها أوكرانيا. وقد عقد هذا الاجتماع الأمريكي - الصيني في روما عقب تقرير مسؤولين أميركيين بأن روسيا طلعت من الصين معدات عسكرية وأنواعاً أخرى من الدعم في الوقت الذي

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيحدث مع نظيره الصيني شي جين بينغ اليوم الجمعة حول الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في بيان: «هذا جزء من جهودنا المستمرة للحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية. سيناقش الزعيمان إدارة المنافسة بين بلدينا، وكذلك حرب روسيا ضد أوكرانيا... وغيرهما من القضايا ذات الاهتمام المشترك». وتأتي هذه المكالمات بعد أيام قليلة من مواجهة ساخنة بين مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مع يانغ جيتشي، كبير خبراء السياسة الخارجية في الصين، خلال اجتماع متوتر استمر 7 ساعات في روما، حاول خلاله سوليفان تحذير الجانب الصيني من تقديم مساعدة عسكرية واقتصادية لروسيا خلال غزوها أوكرانيا. وقد عقد هذا الاجتماع الأمريكي - الصيني في روما عقب تقرير مسؤولين أميركيين بأن روسيا طلعت من الصين معدات عسكرية وأنواعاً أخرى من الدعم في الوقت الذي

هل تهديد بوتين بـ«النووي» مجرد كلام؟



ديابرة روسية أمام محطة الطاقة النووية في زابوريزيا بأوكرانيا (رويترز)

يتحدث عن «الحالة العقلية» لهذا الصدد». وبينما يقول بعض الخبراء إن الهدف الأول من أي ضربة نووية، قد تكون مصادر الطاقة الرئيسية في العالم، بهدف قطع إمداداتها، وهو ما قد يعني تصديداً خطيراً في اتجاهات الحرب على أوكرانيا، يشك ماكيل أوهانن، كبير الباحثين في معهد «بروكينغز» في واشنطن، في احتمال شن ضربة نووية. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه يشك بشدة في أن بوتين سيستخدم الأسلحة النووية، ما لم يتدخل الناتو بشكل مباشر في الحرب الدائرة في أوكرانيا.

ويعتقد الكثير من المراقبين أن بوتين لن يخاطر حتى بهجوم نووي منخفض الدرجة، لأنه قد يؤدي إلى فرض عقوبات أعق من تلك التي تعوق الاقتصاد الروسي بالفعل، ويؤثر سلباً على الداخل، ويؤثر سلباً على تحالفه المهم للغاية مع الصين، ويغير مفاهيم الدول التي لا تزال تحافظ على رهاناتها مع روسيا، بما في ذلك الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، حسب صحيفة «واشنطن بوست». وإذا كان بعض التحليلات

التي لن يفوز بها أي جانب، وتعليقاً على تحذيرات الأمين العام للأمم المتحدة، قال كيميت: «أرى هذا على أنه إقرار بأن هناك احتمالاً لاستخدام روسيا للأسلحة النووية التكتيكية في هذا الصراع القائم على الجانب». وأضاف: «التدمير المتبادل» هي التحتمية

الرئيس الأسبق رونالد ريغان. وفيما يُعتقد أن الروس يمتلكون ما يقرب من 2000 قطعة سلاح نووية تكتيكية، بعضها صغير جداً لدرجة أنه يمكن إطلاقه من طوربيدات بحرية أو ذاتائف مدفعية وغيرها، فإن استخدام أسلحة نووية تكتيكية قد يصيب المتعارف بالرعب، خصوصاً إذا تم حشر روسيا في الزاوية، من دون أن يؤدي بالضرورة إلى إشعال حرب عالمية ثالثة. ورفع بوتين بالفعل مستوى التهيب لقواته النووية، رغم تقليل واشنطن من أهمية هذه الخطوة. لكن تحذير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الاثنين، من «أن احتمال نشوب صراع نووي، الذي لم يكن يمكن تصوره هو في يوم من الأيام، عاد الآن إلى عالم الاحتمال»، طرح مخاوف جديدة من حدوث هذا الاحتمال. يقول الجنرال المتقاعد مارك كيميت، المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركية، إنه لا يتوقع أن يستخدم بوتين أسلحة نووية تكتيكية في أوكرانيا لتحقيق أهدافه، ويضيف كيميت لـ«الشرق الأوسط»: «لكن على الرغم من ذلك، فإن استخدام

موحدة، بما يذكر بمصير الاتحاد السوفياتي قبل أكثر من 30 عاماً. لكن هناك من يحذر من أنه إذا كان خيار الاستخدام الموسع للأسلحة النووي أمراً مستبعداً حتى الآن على الأقل، لكن لا شيء يمنع من لجوء روسيا إلى أسلحة نووية تكتيكية»، مصممة للاستخدام في ساحات حرب محدودة، والتي يمكن أن تكون قوتها تعادل جزءاً بسيطاً من قوة قنبلة هيروشيما، بما يقلل من قدرتها على الفتك، ويحد من مدى التدمير ومحالات الإشعاع المحيطة. وهو ما قد يحفز روسيا على استخدامها، بهدف تدمير محدود لمدينة الأوكرانية، من دون تسويتها بالكامل. كما قد يمكن الرئيس الروسي من توجيه رسالة نارية، من دون التطور في مواجهة نووية مفتوحة، يقول مصدر عسكري أميركي، إنه يدرك أن الولايات المتحدة قادرة على تعطيل معظم صواريخه أكثر من 30 ألف صاروخ مضاد للصواريخ الباليستية الروسية، جرى تطويرها منذ ما أطلق عليه برنامج «حرب النجوم»، في عهد

واشنطن، إيلي يوسف عندما استخدمت الولايات المتحدة السلاح النووي للمرة الأولى في تاريخ البشرية، كان ذلك لوضع حد للحرب العالمية الثانية، اليوم، تلويح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام هذا السلاح في الحرب التي يصر على تسميتها «عملية خاصة» ضد أوكرانيا، قد يكون الشرارة لإطلاق حرب عالمية ثالثة، كان يظن أنها باتت من سابع المستحيلات. وليس خافياً أن «تدمير العالم» أصبح أكثر يسراً في ظل المخزون العائلي الضخم من هذا السلاح الدمر. لكن هل هذا الخيار مطروح حقاً على الطاولة؟

نظرياً كان يُنظر إلى هذا السلاح على أنه «سلاح ردع». لكن تعقيدات «العلمية العسكرية» الروسية، يجعلونها دفعت بوتين، حتى من قبل بدءتها، إلى التلويح به، بعدما أدرك متأخراً أن حساباته قد أخطأت في تقدير ردود الفعل الدولية، ومواجهتي مقاومة أوكرانية شرسة، تهدد بتحويل أوكرانيا إلى مستنقع، قد لا تتمكن روسيا من الخروج منه

خلال استقباله القائد الجديد للقوات الدولية عون يشدد على استمرار التنسيق بين الجيش اللبناني و«يونيفيل»



الرئيس ميشال عون مع القائد الجديد لـ«يونيفيل» والوفد المرافق (الوطنية)

«بسيطة وعرضية».

من جهته، أعرب الجنرال لازارو عن التزامه بمواصلة وتعزيز التعاون بين «يونيفيل» والسلطات اللبنانية. وأكد أنه يسعى لتوطيد الشراكة الاستراتيجية مع القوات المسلحة اللبنانية، مشدداً على التزام «يونيفيل» بالعمل على تأمين الاستقرار وتعزيز السلام في لبنان والمنطقة. وقال لازارو: «من بين أولوياتي توطيد قنوات الارتباط والتنسيق مع الأطراف المعنية واستكمال ترسيم الخط الأزرق وتعزيز استعمال الآلية الثلاثية بما في ذلك استئناف المحادثات الخاصة بشأن هذا الخط وإيجاد حلول للأمر المتنازع عليها على طوله»، معتبراً أن «من شأن ذلك التقليل من التوتر وبناء الثقة وتأمين مساحة من التفاوض للتوصل إلى وقف للنار ولسلام دائم بين إسرائيل ولبنان».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية يهدد الاستقرار في منطقة الجنوب. وجاء كلام عون خلال استقباله أمس القائد الجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» الجنرال أرويلو لازارو والوفد المرافق، وشدد في كلمته على التزام لبنان بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 وعلى أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» للمحافظة على الهدوء والاستقرار في المنطقة. كما أشار عون إلى الأحداث التي تقع في الجنوب بين القوات الدولية وسكان عدد من القرى الجنوبية، وقال إن معالجة هذه الأحداث تتم بشكل سريع، ووصفها بأنها

توقيف شقيق حاكم «المركزي» وحجز ممتلكات مصرف سادس المصارف اللبنانية تهدد بالإقفال رداً على نزاعها مع القضاء



مبنى «قصر العدل» في عبيدا الذي أوقف فيه رجا سلامة (رويترز)

كانت تصدرها وزارة المالية بالعملة الصعبة «اليوروبوندرز»، لقاء تسويق تلك السندات لدى المصارف والدائنين الخارجيين، وكانت تحصل الشركة التي يمتلكها رجا سلامة على عمولات شركتها كانت واحدة من شركات أخرى تسوق هذه السندات، ولم يتم الادعاء على أي من الشركات الأخرى. وقال مصدر قضائي إن عون أوقف رجا سلامة، «بعد استجوابه لثلاث ساعات بحضور وكيله القانوني». وأحالته إلى قاضي التحقيق، وفق المصدر، للتحقيق «في شبهات تتعلق بجرائم تبويض أموال واختلاس القاضية عون أمس، فيتمثل في إصدار قرار «بوضع إشارة منع

التي تبويضها نفسها التي تلاحق فيها عون حاكم المصارف المركزي رياض سلامة». وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» إن قضية رجا سلامة «تعكس المواجهة بين حاكم المصارف المركزي والتيار الوطني الحر بصرف النظر عن القضية»، داعية إلى الفصل بين المسار السياسي والمسار القضائي، قائلة إن رمزية استدعائه أنه شقيق الحاكم. وتستند المصادر إلى هذه الإدعاء إلى مؤشرين، أولهما تلميح سلامة إلى أن القرارات القضائية اللبنانية بحقها لم تخل من سياق سياسي، وثانيهما أن أياماً من الشركات الأخرى لم يتم الادعاء عليها أو استجوابها. أما القرار الثاني الذي اتخذته القاضية عون أمس، فيتمثل في إصدار قرار «بوضع إشارة منع

ويتولى ناشطون ومحامون مقربون من فريق سياسي يفضون وقائع في التحقيق»؛ في إشارة إلى نشر شخصيات قريبة من «التيار الوطني الحر» للأرقام المتصلة بالمبالغ المالية محل التحقيق. وتستند التهم إلى أن المصارف قامت بسداد قروض بالدولار تلقتها من مصرف لبنان المركزي في خريف عام 2019، من خلال تحويلات من حساباتها لدى «المركزي» لتحقيق استفادة من فارق السعر السوقي للدولار النقدي مقابل السعر المتداول لدولارات الشيكات والتحويلات من الودائع وتوظيفا للأموال أو الرساميل الخاصة، مما يشي بشبهة التلاعب والإضرار غير المشروع في المقابل، يرد مسؤولو البنوك الذين يتم الاستماع إليهم، بأن عمليات الإقراض من قبل البنك المركزي جرت وتجرى ضمن سياق تعاميم صادرة عنه. ومع تفاقم الأزمة، تهدد المصارف بالتصعيد، ومن ضمن خياراتها إقفال أبوابها. وتعتقد جمعية المصارف بعد ظهر اليوم اجتماعاً تبحث فيه خياراتها، بموازة تحرك سياسي. وقالت المصادر المصرفية إن «مراجع سياسية من الصف الأول حاولت تهدئة الأمر، ووعدت بأن الأمور ستكون اليوم أفضل، لكن حتى هذه اللحظة لم يحقق أي أمر»، وقالت المصادر: «تخرب الحصول على أجوبة واضحة من مرجعيات بالدولة للتهديد وتصويب المسارات، ومن ضمنها أن يأخذ القضاء مجراه من غير شعوبيات».

لبنان: تصفية حسابات بين «صقور» الموارنة في دائرة «الشمال الثالثة»

أصبحت شبه مكملة، وهي في حاجة إلى وضع بعض التعديلات لإعلانها بصورة نهائية في ضوء ما ستؤدي إليه مفاوضات فرجعة الأمام مع وليم طوق، فيما حسم أمره بالتحالف مع النائب سليم سعادة المدعو من حردان، وفادي غصن شقيق النائب الراحل فايز غصن. عن الكورة، وجوزف نجح عن البترون. وبالنسبة إلى «القوات» فإن العمود الفقري للائحة يتشكل من ججج واسحق عن بشري، وفادي كرم عن الكورة، وغيث يزيك عن البترون، إضافة إلى مرشحيه عن زغرتا، وتيدي مصادره ارتياحه لسير الاستعدادات التي أشرف عليها مكنيته الكورة الانتخابية في موازاة مكنيته الانتخابية في بلاد الأعراب التي تسجل من وجهة نظرها تقدماً ملموساً في كسب تأييد المقيمين فيها ممن بارأوا إلى تسجيل أسمائهم للاقتراع من أماكن سكنهم في الخارج. وفي المقابل، فإن «التيار الوطني» اختار المرشحين الذين يتشكلون رأس حربة لخوض الانتخابات والذين يتزعمهم باسيل، وهو يتواصل حالياً لضم وليد حرب الرئيس السابق لمستشفى تنزوين الحكومي إلى لائحته للمرشح عن المقعد الماروني الثاني في البترون، خصوصاً أنه ضم إلى لائحته المرشحين عن الكورة النائب عماد الله ووليد عازار، والأخير رشحه الحزب «السوري القومي الاجتماعي». في قيادة الروشة، في مواجهة سعادة المدعو من حردان، ويواصل باسيل مشاوراته لاستكمال تشكيل لائحته، وهو يقوم الآن بغربلة المرشحين عن زغرتا ليقرر إمكانية ضم مرشح آخر عنها إلى جانب مرشح «التيار الوطني» الوزير السابق بيار رفول، لأنه ليس في وارد التعاون مع العميد السابق

جمع يرد على نصر الله: من يصوت له «الوطني الحر» ينتخب «حزب الله»

له من ارتدادات تهدد وحدة الحزب بعد إخفاق الجهود لإعادة توحيده سواء تلك التي تولأها مسؤول ملف الانتخابات في «حزب الله» نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، أو التي قام بها السفير السوري لدى لبنان على عبد الكريم علي بإيعاز من نائب الرئيس السوري للشؤون الأمنية اللواء علي المولوك. فالانقسام داخل هذا الحزب لا يقتصر على دائرة الشمال الثالثة، وإنما يتسحب على الدوائر الانتخابية الأخرى بعد أن تقدم بنات بلاحة باسماء مرشحيه في مواجهة لائحة المرشحين التي أعلنها حردان، فيما تعرض لاختيار المرشحين أن انتكاسة باستقالة النائب السابق سامر جورج سعادة احتجاجاً على تسمية القيادة الكتائبية لمجد بطرس حرب كمرشح عن المقعد الماروني في البترون بدلاً من سعادة. وفي سياق الاستعدادات لتركيبة اللوائح تمهيدا لتسجيلها في وزارة الداخلية، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة للمشاورات الجارية لوضع المسامات الأخيرة لاختيار المرشحين أن تيار «المردة» و«التقوى الوطني» وتحالف الكتائب - معوض، هم الآن في سياق لضم المرشحين عن بشري لمجد (ويليام) جبران طوق وروي عيسى الخوري، للوائحهم في مواجهة مرشحي «القوات» - ستريدا ججج وجوزف إسحق. ورغم أنه تزدد في الساعات الأخيرة أن فرنجية الأب تحمّن من إقناعهما بالانضمام للائحة التي يرأسها نجله طوني فرنجية، فإن المعلومات تؤكد أن لا شيء نهائياً في هذا الخصوص حتى الساعة، وإن كانا لم يتقطعوا عن التواصل وبات بحكم المؤكد أن لائحة «المردة» لن يؤثر تسجيل اللوائح الانتخابية في مهلة أقصاها الرابع من أبريل (نيسان) المقبل على المسار العام للمنافسة في دائرة الشمال الثالثة التي تضم أفضية زغرتا - بشري - الكورة - البترون، مما قادما تزدري إلى تصفية كل من يحالف الحظ للترشح على اللوائح أكانت مكملة أو ناقصة، وبالتالي إلى إخراجهم من المباراة الانتخابية في دائرة تعد الأكبر مسيحياً لملء المقاعد النيابية العشرة المخصصة لها، والتي تدور بين ثلاثة مرشحين محتملين لرئاسة الجمهورية هم: رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججج، وزعيم تيار «المردة» سليمان فرنجية، ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. وتبقى المنافسة في هذه الدائرة موضع اهتمام محلي وخارجي وتدور بين أربعة لوائح تضم مرشحين ينتمون إلى القوى السياسية التقليدية في مواجهة لوائح تتشكل من قوى التغيير، وإن كانت تقتصر حتى الساعة على اللائحة المدعومة من تحالف «شمالنا» وتتجمع بحضور سياسي على مساحة الأفضية الانتخابية التي تتألف منها الدائرة الانتخابية. وتتصدر المنازلة الانتخابية اللوائح المدعومة من فرنجية وحزب «القوات» و«التيار الوطني» وتحالف «الكتائب» والنائب المستقبل ميشال معوض، من دون التقليل من الأسمال المعقولة على تحالف «شمالنا» الممثل الوحيد حتى الساعة لمجموعات الحراك المدني، أو إدارة الظهر للانقسام الحاصل داخل الحزب «السوري القومي الاجتماعي» بين «جنح الروشة» برئاسة ربيع بنات، وبين الآخر بقيادة النائب أسعد حردان، كما سيكون

رغم أن مقاعدها النيابية هي من حصّة المسيحيين، فيما يتمتع الشيعة بحضور رمزي لا يوازي الحضور السنّي، وقد تنوّع الأصوات بين باسيل في البترون بإيعاز من «حزب الله»، وفرنجية في الكورة بجلب من رئيس المجلس النيابي نبیه بري. لذلك، تشهد الدائرة الثالثة واحدة من كبرى المواجهات في الساحة المسيحية، ويتعامل معها البعض على أنها «أم الحراك» الانتخابية كونها تدور بين ثلاثة مرشحين محتملين لرئاسة الجمهورية، هم: إضافة إلى ججج، فرنجية وباسيل المتخاصمين ضمن الحلف السياسي الواحد الذي يضم «حزب الله». وعليه يواصل فريق «الصقور» برؤوسه الثلاثة ججج وباسيل وفرنجية في الطائفة المارونية استعداداته لخوض أشرس المعارك الانتخابية التي تتوسم بتصفية الحسابات من دون أن يتمكن أحدهم من السيطرة على الشارع المسيحي حصده منفرداً للمقاعد النيابية في هذه الدائرة لا يتنج له إلا الغاء الآخرين، مع أن ججج يواجه حليفين «دودوين» هما باسيل وفرنجية من موقع أقدام الكبياء السياسية بينهما منذ أن افترقا بعد انتخابات عام 2009. فالقاعد النيابية لن تكون من حصتهم وحدهم، وإنما يحسبون الحساب لتحالف «معوض» الكتائب» والقوى التغيير في خوضها المعركة الانتخابية للمرة الأولى، وبالتالي يبقى السبق بين «الصقور» محصوراً بمن يبل في المرتبة الأولى بحصوله على الحصة الوازنة من هذه المقاعد، بشرط عدم تغليب «الصقور» الماروني الرابع، أي رئيس الكتائب سامي الجميل الذي يترشح ضمن المعارضة بنفحة تغييرية شكلت انقلاباً من الداخل على «الحرس القديم» في حزبه.

نائب مستبعد (يتحدى) باسيل: خيار الاستقالة وارد

الانتخابات النيابية تفاقم الأزمة الداخلية «الوطني الحر» وتزيد الغضب من رئيسه

بوفاني، وأفضل الخروج والعودة إلى مكاني المحبب كمواطن عادي، خاتماً: «لقلبي يعصر دماً، واتمنى للجميع التوفيق بإكمال المسيرة». وغضب النواب المستبعدين الثلاثة كان قد نغل أيضاً عن لسان النائب زياد أسود، إثر إنشاعة معلومات عن نية باسيل التحالف في دائرة صيدا - جزين (دائرة الجنوب الأولى) مع «حزب الله» وحركة «أمل»، والتوافق على ترشيح أمل أبو زيد من قبل «التيار»، وإبراهيم عازار من قبل حركة «أمل» وبالتالي استبعاد أسود الذي يلقي ترشيحه «فيتو» من «أمل». لكن المفاجأة أتت عبر ترشيح باسيل لاسود وأبو زيد معاً، في موازاة ترشيح رئيس البرلمان نبیه بري لعازار، ما اعتبر فيه البعض تحدياً ومزیداً

التي تبويضها نفسها التي تلاحق فيها عون حاكم المصارف المركزي رياض سلامة». وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» إن قضية رجا سلامة «تعكس المواجهة بين حاكم المصارف المركزي والتيار الوطني الحر بصرف النظر عن القضية»، داعية إلى الفصل بين المسار السياسي والمسار القضائي، قائلة إن رمزية استدعائه أنه شقيق الحاكم. وتستند المصادر إلى هذه الإدعاء إلى مؤشرين، أولهما تلميح سلامة إلى أن القرارات القضائية اللبنانية بحقها لم تخل من سياق سياسي، وثانيهما أن أياماً من الشركات الأخرى لم يتم الادعاء عليها أو استجوابها. أما القرار الثاني الذي اتخذته القاضية عون أمس، فيتمثل في إصدار قرار «بوضع إشارة منع

مع انتهاء موعد تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية، وبدء العدّ العكسي لبدء الاستحقاق، تظهر أكثر فأكثر الأزمات التي يعاني منها «التيار الوطني الحر» داخلياً، في صفوفه، وخارجياً لجهة عقد التحالفات التي تكاد تنحصر بد «حزب الله» حتى الساعة، فيما لا تزال المفاوضات مستمرة مع أطراف أخرى تدور في فلك حلفاء الحزب. وإذا كانت صورة التحالفات تحتاج إلى نحو أسبوعين للتوضيح بشكل نهائي، فإن الأزمة الداخلية التي تعكس تصدعاً داخلاً في التيار على خلفية الترشيحات للانتخابات تظهر تبعاً، بعدما اختار رئيس «التيار»

بيروت، كارولين عاكوم

مع انتهاء موعد تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية، وبدء العدّ العكسي لبدء الاستحقاق، تظهر أكثر فأكثر الأزمات التي يعاني منها «التيار الوطني الحر» داخلياً، في صفوفه، وخارجياً لجهة عقد التحالفات التي تكاد تنحصر بد «حزب الله» حتى الساعة، فيما لا تزال المفاوضات مستمرة مع أطراف أخرى تدور في فلك حلفاء الحزب. وإذا كانت صورة التحالفات تحتاج إلى نحو أسبوعين للتوضيح بشكل نهائي، فإن الأزمة الداخلية التي تعكس تصدعاً داخلاً في التيار على خلفية الترشيحات للانتخابات تظهر تبعاً، بعدما اختار رئيس «التيار»

مع انتهاء موعد تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية، وبدء العدّ العكسي لبدء الاستحقاق، تظهر أكثر فأكثر الأزمات التي يعاني منها «التيار الوطني الحر» داخلياً، في صفوفه، وخارجياً لجهة عقد التحالفات التي تكاد تنحصر بد «حزب الله» حتى الساعة، فيما لا تزال المفاوضات مستمرة مع أطراف أخرى تدور في فلك حلفاء الحزب. وإذا كانت صورة التحالفات تحتاج إلى نحو أسبوعين للتوضيح بشكل نهائي، فإن الأزمة الداخلية التي تعكس تصدعاً داخلاً في التيار على خلفية الترشيحات للانتخابات تظهر تبعاً، بعدما اختار رئيس «التيار»

مرشح بارزاني لرئاسة العراق أكد أن الموقع المستهدف مدني

بغداد تصعد مع طهران على خلفية قصف أربيل بصواريخ «حرب ذكية»

بغداد، الشرق الأوسط



آثار الدمار على مبنى في أربيل بعد الهجوم الصاروخي الإيراني (رويترز)

في وقت يبدو حرجاً له شخصياً، وقبل أقل من أسبوع من جلسة البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، اتهم وزير داخلية إقليم كردستان ومرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني، ريبز أحمد البارزاني، إيران بقصف أربيل بصواريخ ذكية لا تستخدم إلا في الحروب. وقال أحمد لدى استضافته أمس أمام البرلمان العراقي بوصفه يحتل منصب وزير داخلية إقليم كردستان «الأسف، الصواريخ التي استخدمت لضرب أربيل هي صواريخ حرب ذكية عابرة للحدود لا تستخدم إلا في حالات الحرب». كما أشار وزير الداخلية والمرشح لمنصب رئيس الجمهورية، إلى أن «الموقع المستهدف هو موقع مدني لإقامة مستثمر كردي عراقي معروف على مستوى العراق».

وأكد، أن «إقليم كردستان منفتح ومتعاون مع الجميع ومستعد لأي لجنة تاتي وتحقق وتكشف مواقع القصف في أربيل».

من جهته، أكد النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي حاكم الرضايلي خلال جلسة البرلمان، أمس (الخميس)، والمخصصة للقصف الإيراني على مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، أن «البرلمان ينتظر تقريراً مكتوباً من وزير داخلية الإقليم». وأضاف «موقفنا إيجابي

مع الجمهورية الإيرانية، لكن مسألة السيادة خط أحمر ولا نقبل التجاوز عليها»، لافتاً إلى أن «لجنة التحقيق باستهداف أربيل سوف تستضيف وكيل وزير الخارجية المسؤول عن الملف الإيراني لمناقشة الموضوع». وأوضح الرضايلي، أن «الإقليم جزء لا يتجزأ من العراق، ولا نقبل التجاوز عليه ونشكر استجابة وزير داخلية الإقليم لحضوره البرلمان». في السياق نفسه، حث الرضايلي إيران بوصفها عضواً في التحالف الرباعي (سوريا

والعراق وروسيا وإيران) مسؤولة «عدم تبادل المعلومات مع العراق بشأن تواجد الجيوش على أرضيه». وكانت عاصمة إقليم كردستان تعرضت ليل السبت إلى هجوم 12 صاروخاً باليستياً «بعيدة المدى، انطلقت من خارج الحدود العراقية، وسقطت في محيط الغنصية الأميركية ومحطة كردستان 24 بمصف صلاح الدين، ما أسفر عن أضرار مادية في المباني والمنازل. وتبنى الحرس الثوري الإيراني رسمياً

الهجوم الذي استهدف مدينة أربيل. وكانت وزارة الخارجية العراقية استدعت السفير الإيراني لدى بغداد إيريج مسجدي، وابلغته احتجاجها على خلفية الاستهداف. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحافي، في بيان مقتضب، إن «وزارة الخارجية أبلغت السفير الإيراني أن القصف الصاروخي الإيراني الذي تعرضت له أربيل تسبب بخسائر مادية وأضرار بمنشآت مدنية ومسكن للمواطنين، علاوة على بث الخوف بين سكان تلك

المناطق». وأضاف، أن «مواقف كهذه لن تكون سوى عامل خرق لمبادئ حسن الجوار وستلقي بظلالها على مشهد المنطقة لتزيده تعقيداً».

يذكر، أن استضافة وزير داخلية إقليم كردستان والمرشح لرئاسة الجمهورية من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني ريبز أحمد تاتي في وقت حرج بالسياسة له، لا سيما أن هذا أول ظهور له في بغداد؛ ما يعني أول إعلان رسمي عن وجوده مرشحاً لرئاسة الجمهورية في ظل تنافس حاد جداً مع الاتحاد الوطني الكردستاني ومرشحه الرئيس الحالي برهم صالح. فبالإضافة إلى استمرار الانسداد السياسي الذي يحول دون تعبير رئاسة الجمهورية من دون توافق بين التحالف الثلاثي الذي يجمع التيار الصدري وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني والتحالف الآخر الذي يضم الإطار الخنسيقي والاتحاد الوطني الكردستاني. وبينما تعد تصريحات ريبز أحمد خلال جلسة البرلمان بمباشرة تصعيد ضد إيران، لا سيما تأكيد قيامها بقصف أربيل بصواريخ ذكية لا تستخدم إلا في الحروب، فإن من شأن ذلك أن يقلل كثيراً من فرص التوافق عليه، خصوصاً داخل الإطار الخنسيقي الشعبي الذي يضم قوى شيعية قريبة من إيران.

الباليستي الإيراني

يرفع حضور الكاظمي

بغداد، الشرق الأوسط

الصدري» و«الإطار التنسيقي». وبحسب ما رجحته مصادر موثوقة، فإن شيئاً من العقد بدأ بالتفكك، خصوصاً على صعيد تشكيل الفريق

معادلة تشكيل الحكومة العراقية، إذ عادت حضور مصطفى الكاظمي في تجديد ولايته إلى الارتفاع، بعدما تراجعت مؤخرًا. ويبدو أن استمرار توجيه الضغط نحو أربيل، وصولاً إلى قصفها، دفع القوى السياسية، المنخرطة في مشروع حكومة الأغلبية، إلى التماسك مجدداً لإحياء المفاوضات، على حساب «الإطار التنسيقي»، الذي يبدو أنه في طريقة إلى التكيف مع الواقع.

فقد شعرت أحزاب التحالف الثلاثي «التيار الصدري»، «تحالف السيادة السنّي»، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بأن قضايا الأمن الوطني والإقليمي وأزمة السلاح خارج الدولة تستوجب تقوية الخط الذي يمثله الكاظمي، حتى ما يُزجج من مصادر قريبة من الخانة وأربيل من أن الطرفين لم يمانعا اختيار مرشح آخر للمنصب. وحتى يوم أمس، بدأت تغريدة الكاظمي الأخيرة، التي نُح فيها إلى توقيع مكتبه الرئاسي، خارج السياق الراهن، وتلقاها كثير من خلفائه بخيبة أمل، بوصفها مؤقفاً غير محسوب. ويبدو أن الصواريخ الإيرانية أنقذت الكاظمي من ارتبائه، وفتحت أبواب غرف الاجتماعات بين «التيار

التيار الصدري»، «تحالف السيادة السنّي»، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بأن قضايا الأمن الوطني والإقليمي وأزمة السلاح خارج الدولة تستوجب تقوية الخط الذي يمثله الكاظمي، حتى ما يُزجج من مصادر قريبة من الخانة وأربيل من أن الطرفين لم يمانعا اختيار مرشح آخر للمنصب. وحتى يوم أمس، بدأت تغريدة الكاظمي الأخيرة، التي نُح فيها إلى توقيع مكتبه الرئاسي، خارج السياق الراهن، وتلقاها كثير من خلفائه بخيبة أمل، بوصفها مؤقفاً غير محسوب. ويبدو أن الصواريخ الإيرانية أنقذت الكاظمي من ارتبائه، وفتحت أبواب غرف الاجتماعات بين «التيار

خطوة قد تعقد تطبيق الاتفاق النووي... وخبراء يرون أنها تجعل من المواد عديمة الفائدة للأسلحة

إيران تحول أجزاء من اليورانيوم عالي التخصيب إلى مواد يصعب نقلها للخارج

لندن، الشرق الأوسط

في خطوة من المتوقع أن تزيد تعقيداً تطبيق الاتفاق النووي مع إيران، الذي لم يصر النور بعد، حولت إيران أجزاء من اليورانيوم المخصب، بنسبة 60 في المائة، إلى مواد أخرى يصعب معها نقلها إلى الخارج.

وحسب الاتفاق النووي الذي تجري مفاوضاته منذ قرابة العام في فيينا، من المفترض أن يتم نقل اليورانيوم عالي التخصيب إلى خارج البلاد. ولكن هذه الخطوة التي أقرتها إيران في ذلك في مارس الماضي، بحسب ما نقلت «رويترز» عن تقرير سري لـ«وكالة الدولية للطاقة الذرية»، سيصعب

تطبيق هذا الجزء من الاتفاق. وأفاد التقرير السري للوكالة الذرية بأن إيران بدأت تحويل كيلوغرام من اليورانيوم الذي تصل درجة تخصيبه إلى 60 في المائة إلى 1,7 كيلوغرام من هيئة مختلفة مخصصة بالمستوى نفسه، ولكنه مناسب للأغراض الصغيرة غير العسكرية.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» من جهته، أن إيران بدأت تحويل ثلث مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى مواد تُستخدم في إنتاج النظائر الطبية، ورجحت أن تقلل الخلوطة من التورات، وسط جهود إحياء الاتفاق النووي، مشيرة إلى أن تقرير «وكالة الدولية للطاقة الذرية»، يظهر أن عملية إشعاع جزء من المخزون

ويعتقد كئي أنه رغم أن إيران نعتت فعلياً جزءاً من مخزونها من الأسلحة، فإنه ليس واضحاً ما إذا كان مهندسوها قادرين على استخدام المنتج لإنتاج النظائر الطبية» بكفاءة، مما يثير تساؤلات حول نيات إيران الأصلية. وكانت فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وهي دول حليفة للولايات

المتحدة، وتشارك في المحادثات النووية مع إيران، قد أصدرت بياناً مشتركاً، الثلاثاء الماضي، حذرت فيه إيران من الإقدام على خطوة تغيير هيئة اليورانيوم المخصب، وجعل نقلها إلى الخارج أكثر صعوبة. وقالت البلاد الثلاثة في بيان: «تحت إيران بشدة على تجنب القيام بأي تصعيد جديد، وبالأخص ندعو إيران إلى التوقف فوراً عن جميع الأنشطة المتعلقة بتحويل اليورانيوم عالي التخصيب، التي ستكون لها تداعيات فعلية على العودة إلى حدود خطة العمل الشاملة المشتركة»، في إشارة إلى الاتفاق النووي.

وحتى توضيح أحدث تحركاتها في تقرير «الطاقة الذرية» إلى الدول الأعضاء، الخمس الماضي، كان مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء 60 في المائة، في صورة سداسي فلوريد اليورانيوم، وهي المادة التي تُستخدم في تغذية أجهزة الطرد

الامتثال، بان تتخلص إيران من مخزونها من اليورانيوم المخصب فوق درجة النقاء 3,67 في المائة التي يسمح بها الاتفاق النووي. وتبلغ أعلى درجة لليورانيوم المخصب لدى إيران الآن نحو 60 في المائة، وهي نسبة تقترب من درجة 90 في المائة اللازمة لصنع الأسلحة النووية، وتمتلك منه إيران نحو 33 كيلوغراماً.

ويمكن تخفيف سداسي فلوريد اليورانيوم، ونقله بسهولة، وهي عملية يناقشها المندوبون في المحادثات منذ شهر. وتشير «بلومبيرغ» إلى خلفية تاريخية في «إنتاج النظائر الطبية لليورانيوم المخصب البالغ 90 في المائة، وهي عملية مستمرة في بعض البلدان، ولكن تم استبدالها تدريجياً بمستويات أقل، من أجل تقليل مخاطر الانتشار». وقال المبعوث الأميركي لـ«وكالة الدولية للطاقة الذرية»، لويس يونو، الأسبوع الماضي، في بيان إن «إنتاج اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة، ليس له أغراض سلمية موثوقة».



مدير «الطاقة الذرية» رافائيل غروسي ورئيس «الذرية» الإيرانية محمد إسلامي خلال مؤتمر صحفي في طهران بداية الشهر الحالي (رويترز)

الحكومة البريطانية تعهدت إطلاق سجين ثالث وأسرتهم تتهمة بـ«الخيانة»

راتكليف وعاشوري يسعيان لتخفي الصدمة بعد وصولهما إلى «الحرية»

لندن - طهران، الشرق الأوسط

طوى اثنان من المحتجزين البريطانيين من أصل إيراني، صفحة المحن والقلق على مصيرهما، وبدأت فترة تخفي الصدمة، بهبوط طائر - نقلتهما إلى لندن في وقت مبكر أمس (الخميس)، في أعقاب تسوية بريطانية - إيرانية عبر القنوات الدبلوماسية العمانية، وذلك في ذروة محادثات إيران والقوى الكبرى على إحياء الاتفاق النووي.

ووصلت نازنين زاغري - راتكليف، والبريطانية من أصل إيراني، ومعها أنوشه عاشوري الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والإيرانية إلى قاعدة جوية عسكرية في براين نورثون في أكسفوردشير بعد الولاة صباحاً بالتوقيت المحلي بقليل بعد توقف وجيز في سلطة عمان. وغادرا الطائرة معا وابتهما ولوحا وهما يبدلان مبنى مطار.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس بعد وقت قصير من وصولهما إلى القاعدة: «كانت 48 ساعة صعبة حقاً». وأضافت: «كان الإفراج عنهما متوقفاً لكننا لم تكن متأكدين حتى اللحظة الأخيرة لذلك كانت لحظة مفرحة للغاية ولكنها أيضاً لحظة سعيدة جداً للعاملين». حسب «رويترز».

وبعد لحظات من مغادرتهم مسقط، كتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على «تويتر»: «يسرني تأكيد أن احتجاز نازنين زاغري - راتكليف وأنوشه عاشوري المحجف انتهى اليوم وسيعودان إلى المملكة المتحدة». بدأت محنة نازنين باعتبارها على أيدي «الحرس الثوري» في مطار في طهران في الثالث من أبريل (نيسان) 2016 في أثناء محاولتها العودة إلى بريطانيا من طفلتها غابرييلا التي كان عمرها 22 شهراً بعد زيارة مع والديها. وأدانتها محكمة إيرانية في وقت لاحق

بالتامر للإطاحة بالمؤسسة الدينية الحاكمة. ونفت عائلتها والمؤسسة الخيرية التي تعمل بها التهمة.

وقال أنتونيو زابالا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «تومسون رويترز»، التي تعمل بها زاغري - راتكليف إن إطلاق سراحها «شعاع نور أمل» في وقت يفرضه العالم فيه في فوضى. وخلال فترة اعتقالها، قالت مؤسسة «تومسون رويترز» إن زاغري - راتكليف سافرت إلى إيران بصفة شخصية، ولم تكن في زيارة للقيام بعمل في إيران.

أما عاشوري فقد حُكم عليه بالسجن عشر سنوات في 2019 بتهمة التجسس لصالح الموساد بعد الولاة صباحاً بالتوقيت المحلي بقليل بعد توقف وجيز في سلطة عمان. وغادرا الطائرة معا وابتهما ولوحا وهما يبدلان مبنى مطار.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس بعد وقت قصير من وصولهما إلى القاعدة: «كانت 48 ساعة صعبة حقاً». وأضافت: «كان الإفراج عنهما متوقفاً لكننا لم تكن متأكدين حتى اللحظة الأخيرة لذلك كانت لحظة مفرحة للغاية ولكنها أيضاً لحظة سعيدة جداً للعاملين». حسب «رويترز».

وبعد لحظات من مغادرتهم مسقط، كتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على «تويتر»: «يسرني تأكيد أن احتجاز نازنين زاغري - راتكليف وأنوشه عاشوري المحجف انتهى اليوم وسيعودان إلى المملكة المتحدة». بدأت محنة نازنين باعتبارها على أيدي «الحرس الثوري» في مطار في طهران في الثالث من أبريل (نيسان) 2016 في أثناء محاولتها العودة إلى بريطانيا من طفلتها غابرييلا التي كان عمرها 22 شهراً بعد زيارة مع والديها. وأدانتها محكمة إيرانية في وقت لاحق



نازين زاغري راتكليف وأنوشه عاشوري لدى وصولهما إلى مطار «براين نورثون» في جنوب غربي بريطانيا فجر أمس (رويترز)



نازين زاغري راتكليف وأنوشه عاشوري لدى وصولهما إلى مطار «براين نورثون» في جنوب غربي بريطانيا فجر أمس (رويترز)

اختصار السعادة

تحدث أفراد من عائلتي عاشوري وزاغري وراتكليف، أمس، عن الفرح الذي يشعرون به بلقاظهما بعد سنوات من القلق على مصيرهما، مدركين أنهما يحتاجان إلى وقت لتخفي صدمة سجنهما لسنوات باتهامات طالما أكدت أنهما بريئان منها. وغرقت إليكا عاشوري في أحضانها على «تويتر»: «صورة تختصر السعادة». والتقت غابرييلا (سبع سنوات)، ابنة نازنين، والدتها التي لم ترها منذ أكثر من عامين. وقالت عنها ربيكا - راتكليف في برنامج تلفزيوني أمس، إن ربيكا «نامت في السرير بين والديها الليلة الماضية»، مضيفة: «اعتقد أنها حقاً لحظة مميزة بالنسبة للثلاثة»، مشيرة إلى أن الفتاة الصغيرة «لم تحظ بطولعة مع والديها معاً». ووصفت ربيكا - راتكليف الأجواء بعد لـ«شمل الأسرة بأنها «كصباح عيد الميلاد عندما تنتظر

سانتا كلوز ويصل أخيراً»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. بعد ست سنوات من الانتظار تخللتها أمال كاذبة وإضرابات للأزمات النفسية لتلقي العلاج، قال ريتشارد - راتكليف، أول من أمس (الأربعاء): «يمكننا أن نكون عائلة طبيعية من جديد». وقال جون - راتكليف، والد زوج نازنين، لهيئة «بي بي سي» البريطانية، إن الزوجين «ابتهما اسميثان» في منزل أو مسكن توفره وزارة الخارجية لبعثة أيام. بعد ذلك، نامل أن يلتقيهم في عطلة نهاية الأسبوع».

وأعلنت لندن الإفراج عنهما (الأربعاء) بعد أن سددت ديماً قديماً بقيمة 394 مليون جنيه إسترليني (470 مليون يورو) مع طهران. بعد اعتقال والدتها في طهران عام 2016 عاشت غابرييلا في البداية مع أسرة والدتها في إيران قبل أن تنضم إلى والدها في المملكة المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وكان ريتشارد - راتكليف قد أكد مراراً أن زوجته «هيئة» لعبة سياسية مرتبطة بهذا الدين القديم للمملكة المتحدة

في إطار صفقة أسلحة. وقالت إليكا عاشوري (35 عاماً) وشقيقها آريان (32 عاماً) إن عليهما «توخي الحذر» بسبب الصدمة التي عانى منها والديهما الذي حاول الانتحار في إيران. وقالت إليكا: «سنواجه تحديات جديدة بسبب تعرضه لصدمة، وعلينا توخي الحذر وأخذ مشاعره في الاعتبار».

خيانة مروعة

في سياق متصل، قالت بريطانية إن خبير البينة مراد طاهريان، وهو أميركي - إيراني يحمل الجنسية البريطانية ومولود في لندن، حُكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة «التامر مع أميركا» وأفرج عنه (الأربعاء) بكفاءة. وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، إن الحكومة ستواصل العمل من أجل مغادرة طاهريان، إلا أن صحيفة «الغارديان» ذكرت أمس أن أسرته تشعر بـ«خيانة مروعة» من الحكومة البريطانية، حتى مع إطلاق سراحه مؤقتاً. وقالت عائلة طاهريان

للصحيفة: «لقد خذلنا الحكومة البريطانية وخانتنا. كان الوحيد من بين الثلاثة الذين يحملون شهادة ميلاد بريطانية وقد ترك...». وأضافت: «لم يتم إخبارنا بهذا الترتيب إلا في مكالمة هاتفية قصيرة مع وزير الخارجية، عندما فات الأوان لفعل أي شيء حيال ذلك. البريطانيون الآن يقولون فقط إنها مشكلة أميركية».

دين تاريخي

وسردت صحيفة «الغارديان» البريطانية أصحاح تفصيل للمرافون الدبلوماسي الذي قطعتة تراس من أجل إعادة المحتجزين لدى «الحرس الثوري» الإيراني منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث التقت في نيويورك، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظيرها الإيراني حسين أميرعبداللهيان، ومروراً بالوسط التقليدي «الموسوق» بين إيران والغرب، سلطنة عمان. وأشارت الصحفية إلى اتصالات أجرتها تراس بنظيرها العماني بدر الجوسعيدي، قبل أن يلتقي به في لندن خلال اجتماعها بوزراء



زاغري راتكليف تحتضن زوجها ريتشارد وطفلتهم غابرييلا لدى وصولها إلى مطار «براين نورثون» فجر أمس (أ.ف.ب)

إس)، كما قلنا إننا ستفعل». في إشارة إلى دين العتاد العسكري. وأضاف أن الدين تمت تسويته بالكامل تماشياً مع العقوبات الدولية المفروضة على إيران، وأنه سيتم توجيه الأموال فقط لشراء «سلع إنسانية».

وحسب تقرير «الغارديان» أجرى المسؤولون الإيرانيون والبريطانيون في مسقط محادثات مفصلة حول كيفية سداد الديون. وطالب الإيرانيون بتسديدها لوزارة الدفاع، وهو ما رفضه الجانب البريطاني. وبعد استبعاد فكرة نهاية الأموال نقداً، في نهاية المطاف، اتفق الطرفان على دفع الأموال عبر خط الائتمان بريطاني للولايات المتحدة، قبل تحويلها إلى بنك «سامان» السليم الإيرانية.

والغذاء والدواء وغيرهما من الإمدادات الإنسانية معفاة من العقوبات التي عاودت واشتطن فرضها بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015. وترافق السفارة السويسرية الراعية للمصالح الأميركية، إنفاق الأموال على شراء السلع الإنسانية، وليس تمويل الأنشطة «الحرس الثوري» مثل تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

تباين في طهران

كانت وكالة أنباء «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» قد أعلنت الإفراج عن زاغري وراتكليف وعاشوري بعد أن سددت بريطانيا ليز تراس، إن بريطانيا لاحقاً قال وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبداللهيان، إن بريطانيا

سددت ديونها قبل أيام قليلة، ناعياً أي صلة بين الدفع والإفراج عن السجناء.

وكتبت صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، أن بريطانيا «أجبرت على دفع دين 530 مليون دولار بعد نصف قرن، وينفس الوقت خسرت شبكة جواسيس من 50 شخصاً». وأجرت في مقالها الافتتاحي مقارنة بين علاقات بريطانيا وإيران الآن وقبل 100 عام. وكتبت في هذا الصد: «كانت بريطانيا تسمي لنا الحاكم، واليوم هي مجبرة على دفع الديون». وتابعت: «أميركا التي تتراجع قوتها اليوم تلتفت من أجل أن تدخل غرفة التفاوض معنا، وسيناتور يقول بغضب: «البريطانيون لا يسمعون لنا

بدخل غرفة التفاوض ويجب أن ننظر من ثقب الباب إلى ما يحدث في غرفة التفاوض».

وكتبت صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس الثوري» أنها «جاسوسة (تسايو) 530 مليون دولار»، وفي مقال آخر تحت عنوان «انتظر أجازيب صادفي» - راتكليف - أشهدت تورط زاغري - راتكليف بتقديم المبرم مع إيران عام 2015. وترافق السفارة السويسرية الراعية للمصالح الأميركية، إنفاق الأموال على شراء السلع الإنسانية، وليس تمويل الأنشطة «الحرس الثوري» مثل تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

اقتحامات للأقصى في عيد المساهر

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بمحاولة اقتحام حرب دينية



عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى في القدس أمس (وفا)

رام الله، «الشرق الأوسط»، وعرقلة وصول الفلسطينيين إليه. وكان مسؤولون سياسيون ودينيون وفصائل دعوا إلى النخبر إلى الأقصى، الخميس، لمواجهة اقتحامات المستوطنين، لكن تم منع الكثير منهم من الوصول. وقال الشيخ عمر السكواني، مدير المسجد الأقصى، إن الشرطة اتخذت إجراءات مشددة لإفسار المسجد من المصلين، في حين سهلت وصول المتطرفين إليه. واتهم السكواني إسرائيل، بالعمل على خلق واقع جديد في المسجد، وأكدت الفلسطينية أم كامل الكرد، التي حاولت الوصول للمسجد بغرض الصلاة، أن الشرطة الإسرائيلية، منعت شباناً وكبار سن من الوصول «لكن المسجد سيبقى عامراً باهله». ولم ينهته اليوم في الأقصى من دون مناوشات، ولاحتقت الشرطة الإسرائيلية الفلسطينيين، واعتقلت بعضهم من داخل المسجد بعد فواترات في احتفالاتهم. وأظهرت صور التقطت من المسجد الأقصى، أحد المستوطنين بالزي «الكهنوتي» الأبيض المخصص بحسب

وتستغل الجماعات عادة وجود الأعياد اليهودية في أجل تنفيذ أوسع اقتحامات، والقيام بطقوس دينية في ساحاته تتضمن «السجود المحمدي»، والنفخ في «البوق»، وارتداء «الملابس الشكرية»، والغناء والرقص والاحتفال. وسمحت الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين، بالوصول، على الرغم من أنها تحاول تجنب التصعيد في القدس تحديداً، وقررت تقديم تسهيلات للفلسطينيين في الضفة، من أجل سبل التوقعات التي تتنبأ بارتفاع مستوى الأحتفالات عيد رمضان. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الخميس، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ستقفل خلال الأيام القليلة القادمة، سلسلة من القرارات المتعلقة بتقديم تسهيلات للفلسطينيين قبل شهر رمضان. ومن بين القرارات، تسهيل الوصول للأقصى، والسماح بالزيارات العائلية من الضفة إلى إسرائيل، وفتح باب الرحلات السياحية. ولأول مرة منذ 5 سنوات لم تغلق إسرائيل الأراضي الفلسطينية عن محيطها الفلسطيني

جماعات الهيكل، للجهات التي ستشرف على ذبح «القرابين» داخل المسجد وهو ويؤدي طقوساً أمام قبة الصخرة، وكان «عبد المساهر» (البوريم) اليهودي. وجاء في نص الدعوة التي نشرها الاتحاد «في عيد

«تأهب سايبري» في إسرائيل تحسباً لهجمات إيرانية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، أعلنت «الهيئة الوطنية للساير» في إسرائيل، الخميس، عن حالة تأهب قصوى لمواجهة هجمات سايبير، بدأت إيران وأزعتها في أماكن مختلفة في العالم تنفذها على مؤسسات حكومية وغير حكومية كبرى. وقالت إن طهران «تجلب اليوم إلى هذا الأسلوب بوصفه أكثر مجالاً لتسطيع فيه توجيه ضربات لإسرائيل، رداً على الضربات القوية التي تلقاها». وجاء هذا الإعلان في أعقاب تعرض إسرائيل لهجمة وصفت بأنها أكبر هجمة سايبير منذ بدء الحرب الإلكترونية في سنة 2018. وقد صرح وزير الدفاع، بيني غانتس، في أعقابها، بأن هذه الهجمة تعدّ فقرة جديدة في الحرب الإلكترونية. وقال خلال زيارته مقر الصناعات الجوية العسكرية، أمس الخميس: «دخلنا في عصر جديد من الحرب». وعلّنت «الهيئة الوطنية للساير»، عن سلسلة احتياطات جديدة لمواجهة خطر هجمات إيرانية جديدة. وعُدّت هذه الاستعدادات «حالة طوارئ وتأهباً حربياً بكل معنى الكلمة». وبالإضافة إلى وسائل الحماية التي توفرها وحدات السايبير في الجيش والمخابرات، للدوائر والمؤسسات الحكومية، صدرت تعليمات إلى المستشفيات والشركات الخاصة والبنوك والمؤسسات المالية، لتوفير أقصى حد من الاحتياطات الإلكترونية لصد الهجمات وفرضت إجراءات عاباً لمن يهمل في الموضوع. يذكر أن شركة سايبيريسون لابس» الإسرائيلية، كانت قد أكدت أن إيران تنفذ سلسلة من هجمات السايبير الإلكترونية المتطورة،

56% يرون شراكة «الحركة الإسلامية» في الحكومة غير مجدية قضايا التمييز ضد عرب إسرائيل على جدول الأمم المتحدة



لافتات بالعربية والعبرية ضد عنصرية الشرطة أمام منزل وزير الأمن العام في سبتمبر الماضي (أ.غ.ب)

الأمريكية والمنظمات التي تدير حملات ضد السياسة الإسرائيلية. وسيشارك في عدة فعاليات نظمتها الجالية الفلسطينية والعربية هناك بمناسبة يوم الأرض، الذي يحل في 30 الجاري، والذي يركز فيه الفلسطينيون على قضية عرب النقب وعلى قضية تهويد القدس الشرقية المحتلة. المعروف أن الأحزاب العربية في إسرائيل منقسمة إلى تيارين مركزيين: أحدهما يمثل القائمة المشتركة برئاسة النائب أيمن عودة، الذي يقف في صفوف المعارضة، والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس ويشترك في الائتلاف الحكومي. ويخوض التياران صراعاً داخلياً شديداً، إذ إن الحركة الإسلامية تعتبر الشراكة في الائتلاف فرصة لتغيير سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب، بينما يرى تيار القائمة المشتركة أن تجربة الحركة الإسلامية نال على أنه لم يحصل تغيير حقيقي. ونشر في إسرائيل، أمس (الخميس)، استطلاع رأي أجرته جامعة حيفا، ويوضح أن غالبية المواطنين (54 في المائة) لا يشعرون بالتغيير، ولذلك لا يوافقون على مشاركة العرب في الائتلاف. وبعد أن كان استطلاع سابق بين 72 في المائة من العرب يؤيدون خوض تجربة الشراكة في ائتلاف حكومي، انخفضت النسبة إلى 44 في المائة.

في الداخل بشكل خاص، وسائر شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من سياسات الأبرتهويد والتطهير العرقي والتخيل الإسرائيلي». المعروف أن طرح قضايا العرب في مؤسسات دولية بلقي غضباً إسرائيلياً رسمياً، وتعتبره المؤسسة الحكومية «تحريراً ضد الدولة العبرية». وفي كل مرة يطرح فيه قادة العرب هذه القضايا، على مؤسسات دولية مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وجلس حقوق الإنسان، في الداخل بشكل خاص، وسائر شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من سياسات الأبرتهويد والتطهير العرقي والتخيل الإسرائيلي». المعروف أن طرح قضايا العرب في مؤسسات دولية بلقي غضباً إسرائيلياً رسمياً، وتعتبره المؤسسة الحكومية «تحريراً ضد الدولة العبرية». وفي كل مرة يطرح فيه قادة العرب هذه القضايا، على مؤسسات دولية مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وجلس حقوق الإنسان،

تعرضت لها شركات إسرائيلية وجري الكشف عنها مؤخراً، واستهدفت بيانات مستخدمي، شملت صوراً لبطاقات الهوية ورخص القيادة وبيانات الاقتحامات ومعلومات شخصية، جاءت ضمن هذه الهجمات. وأفادت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي بأن البيانات الشخصية لـ 30 ألف طيار إسرائيلي وأعضاء طواقم جوية في الماضي والحاضر، تم سرّبها إلى «الشبكة المظلمة». وأشارت إلى أنه جرى نشر الترسبات في موقع مجموعة السايبير الهجومية «Leak the Analyst». وقالت إن التسرب شمل الأسماء الكاملة، وأرقام الهويات، وعناوين السكن والوظيفة المهنية للذين يظهرون في القائمة. يذكر أن قائد وحدة البحث السابق، في «شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)»، غاي سيوني، اصدر مؤخراً كتاباً، أورد فيه معلومات جديدة تنشر لأول مرة عن عمل الجيش الإسرائيلي سبوا، لتأهيل منات الجند، والعمليات للعمل في مجال الحرب الإلكترونية في إطار الدوائر الاستخباراتية، وبحالات اقتحام شبكات الكمبيوتر الحكومية والأمنية، في ظل مخاوف من حدوث ضربة قاتلة للبنى التحتية. ولذلك، يأخذ الجيش المسألة على محمل الجد، ويسعى لحربتها، من خلال «شعبة تكنولوجيا المعلومات»، المسؤولة مباشرة عن توفير سبل الحماية من الاختراق، كما مرت شبكة الكمبيوترات العسكرية بإجراءات تدعيمية في السنوات الأخيرة، للسماح بإخراج واثق ومستندات عسكرية بطريقة آمنة.

تراجع مستوى الرياضيات والإنجليزية يتيح تفوق العرب على اليهود معلمون إسرائيليون يحذرون: «العسكرة» تضعف الاستثمار في التعليم



شبان يجبرون على الخدمة العسكرية بالقرب من البلدة القديمة في القدس 2014 (غيتي)

وزارة التربية والتعليم، ولم يتلقوا تاهيلاً ملائماً للتدريس في هذه المجالات. ووفقاً لهذه المعطيات، يوجد نقص بنحو 10 آلاف معلم ملائم لتدريس الرياضيات، في جميع المراحل الدراسية، إلى جانب نقص بنحو 10 آلاف معلم لتدريس اللغة الإنجليزية. وهذا أحد الأسباب المركزية التي تجعل وزارة التربية والتعليم توظف معلمين غير ملائمين لتدريس هذه الموضوعات، رغم الأضرار التي تلحق بالطلاب. وأشارت دائرة الإحصاء إلى أن حصول الطلاب من إسرائيل في الامتحانات الدولية، متدن جداً، كما أن الفجوات بينهم هي الأكبر، مقارنة مع جميع الدول التي تشارك في هذه الامتحانات. وحسب معطياتها، فإن الوضع أفضل في المجتمع العربي، حيث نسبة معلمي الرياضيات غير الملائمين لتدريس الموضوعات 45 في المائة، ونسبة المعلمين غير الملائمين لتدريس اللغة العربية 25 في المائة.

الموضوع، وأن 75 في المائة من معلمي قواعد اللغة في المدارس الابتدائية ليسوا ملائمين لتدريس هذا الموضوع، وأن 32 في المائة من معلمي اللغة الإنجليزية ليس لديهم خلفية ومؤهلات ملائمة. وتتفاقم هذه المشكلة، وفقاً لتلك الإحصائيات، في المدن والبلدات وسط البلاد، وفي جهاز التعليم الحكومي الديني - متى سيكون هنا معلومون أكفاء. ولن نتكلم من حل هذه الأزمة خلال سنتين أو ثلاث». وكانت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، عن عام 2022، أفادت بأن 64 في المائة من معلمي موضوع الرياضيات في المدارس الابتدائية، لا يستوفون الشروط التي جرى تحديدها، ولم يتم تأهيلهم من أجل تدريس هذا

في الوقت الذي نشرت فيه معطيات تشير إلى تراجع ملموس في مستوى تعليم اللغة الإنجليزية والرياضيات في إسرائيل، وتفوق التعليم في المجالين في المجتمع اليهودي، حملت جهات نقابية بين المعلمين، الحكومة، المسؤولية عن هذا التراجع الخطير. وقالت إن «الحكومة مشغولة في الإنفاق على الأمن وعلى الاحتياجات السياسية الحزبية وتهمل التعليم». وقال رامل كوهين، مدير المدرسة الثانوية شمالي تل أبيب، إن «هذا الإهمال يبدو وكأنه عملية مسلحة ضد الأجيال الصغيرة والتطور الاقتصادي للدولة ومناعتها». وأضاف: «قيادة الدولة تركز على أجندة أمنية وسياسية، ولا تترك أن جهاز التعليم يقرب من نقطة تحت تهديد وجودي، فيوجد لدينا نقص شديد بالمعلمين. ببساطة لا يوجد معلمون». وأكد أن مديري المدارس في إسرائيل حذروا على مدار سنتين، لكن وزارة التربية والتعليم تجاهلت الأمر، «وحاولت تصويرنا ككهوسين لا نعرف عم نتحدث». وقال: «حتى لو استقطقت الحكومة فائتي لا أعرف كل من يوجد فيها أو تعطلهم.

إسرائيل تحبط تهريب أسلحة من الأردن إلى الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»، أعلن في إسرائيل عن إحباط عملية تهريب أسلحة من المملكة الأردنية إلى الخليل، وكذلك عملية تسلل من غزة عبر الحدود لفلسطينيين كانوا مسلحين. وقال موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديوت احرونوت»، إن عملية مشتركة للشرطة والجيش الإسرائيلي نجحت في إحباط محاولة تهريب أسلحة ومخدرات خطيرة من الأردن إلى عناصر في منطقة الخليل في الضفة الغربية. وأضاف الموقع أنه تم اعتقال مواطنين يهوديين من سكان القرى غير المعترف بها في النقب في مفرق وادي عربة، في نهاية مطاردة أدت إلى الإمساك بعشرات قطع الأسلحة وأقراص المخدرات من نوع «إسكازي»، بقيمة 2,5 مليون شيكل. وفي التفاصيل، رصد مراقبون يوم الجمعة الماضي، محاولة تهريب أسلحة من الأراضي الأردنية في منطقة نفوذ «لواء

تعطيل الطيران الداخلي... خطوة إلى الخلف على «طريق الانقسام» الليبي

مستشار أول الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الأميركية، إلى «استئناف فوري للرحلات الجوية الداخلية لمنع الانقسام»، معبراً عن قلقه لتأثيرات التدخل في عمل المؤسسات السيادية».

ومنذ توقف حركة الطيران بين شرق ليبيا وغربها لم تعلق مصلحة الطيران المدني ومصلحة المطارات على الأمر، لكن عدداً من المواطنين في الجانبين أبدوا انزعاجهم وخوفهم من هذا الإغلاق المستمر، مؤكداً أنهم يأملون بعودة الرحلات قُبيل بدء شهر رمضان لتيسير تنقلاتهم، بدل الجوع إلى الطرق البرية.

وبفحص الرحلات المحدولة يومياً في مطار معيتيقة الدولي إلى مطارات المنطقة الشرقية، يتأكد عدم انطلاق لأي رحلات لليوم الرابع عشر، كما لم ينشر الرابع عشر، كما لم ينشر مطار بنينا الدولي في بنغازي أي معلومات عن تحرك رحلات إلى غرب ليبيا.

ووصف أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، تعليق الطيران الداخلي بأنه «بداية انقسام مؤسسي عميق يؤثر على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، كما يؤدي إلى نداعات خطيرة على المستويات كافة، من بينها الأمنية والاجتماعية».

ورأى حمزة في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن هذه الممارسات من شأنها تعقيد الأزمة، في حين كان يتوجب في الدولة تأمين هذه الخدمات في حالة التوافق أو الانقسام، مؤكداً أن توقيف الرحلات الداخلية لن يخدم المصلحة العامة».

في بيان أصدرته مساء أول من أمس، ودعت اللجنة الوطنية النائب العام إلى التدخل لدى الجهات المختصة قصد إعادة استئناف الطيران، وفتح تحقيق

في ملاحظات تعليق الرحلات، مشيرة إلى ضرورة محاسبة المتسببين في تعليقها، وما ترتب على ذلك من تجاوزات قانونية وحقوقية ألحقت الضرر بالمصلحة العامة للدولة والمواطن.

وقالت اللجنة إن وزير المواصلات والنقل بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، محمد سالم الشهوي، أصدر تعليماته إلى مصلحة الطيران المدني بتعليق الرحلات الداخلية بين المطارات بالمنطقة الشرقية والغربية (دون تقديم أي مبررات موضوعية وقانونية لهذا الإجراء)، ورأت أن هذا الإجراء، الذي وصفته بـ«التعسفي والمشنين»، ساهم في «تفاقم الأزمات الإنسانية للمواطنين... والحق بهم أضراراً، وكبدهم غناء وتكاليف السفر براً».

كما أوضحت اللجنة أنه رغم المناشدات والمطالبات الداخلية والخارجية من عدد من المؤسسات والكيانات، إلا أن الطيران الداخلي ظل متوقفاً لليوم الرابع عشر على التوالي، وهو ما يعد «انتهاكاً جسيماً لإعلان العلي لحقوق الإنسان في حرية التنقل».

سبق أن تقدم باشاغا بيلغ إلى النائب العام ضد حكومة «الوحدة الوطنية»، لما سماه «استغلالها للسلطة، وإفقال المجال الجوي بالكامل» لمنع أعضاء حكومته من السفر من طرابلس إلى طبرق أداء اليمين القانونية أمام مجلس النواب، معتبراً أن ذلك «يمثل انتهاكاً للحق التنقل، وعتداء على السلطة الدستورية والسياسية»، وكان المبعوث والسفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، قد صرح بأن إعادة خدمات الطيران بين شرق ليبيا وغربها بعد «إشارة مهمة للوحدة الوطنية في فترة حرجة كهذه».

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

تسود الأوساط الليبية حالة من الغضب والتذمر بسبب تعطيل السلطات المسيطرة على العاصمة طرابلس حركة الطيران الداخلي بين غرب البلاد وشرقها، منذ بدايات مارس (آذار) الجاري، وذلك على خلفية مناكفات سياسية بين حكومتي «الوحدة الوطنية» المؤقتة، و«الاستقرار»، التي خلفها مجلس النواب في طبرق.

وألقت الصراعات السياسية مبعراً بظلالها على حركة الطيران الداخلي، ما أدى إلى توقفها في أبريل (نيسان) عام 2014، لكنها استؤنفت تدريجياً بعد قرابة ستة أعوام. وفي بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2020 تم تسيير أول رحلة بين مدينتي طرابلس وبنغازي. وتناحر الاتهامات حكومة «الوحدة الوطنية» بتعطيل رحلات الطيران بين مطار معيتيقة الدولي في طرابلس إلى جميع المطارات بشرق ليبيا، منذ الثالث من الشهر الجاري، بهدف قطع الطريق على حكومة «الاستقرار»، التي يرأسها فتحي باشاغا، ومنعها من الانتقال من طرابلس إلى العاصمة. لكن «الوحدة» رفضت هذه الاتهامات.

وبوسط دعوات لمطالبته النائب العام، المستشار الصديق الصور، بالتحقيق في قرار المنع، ودفع الأجهزة في طرابلس إلى إعادة فتح المجال الجوي، دخلت الولايات المتحدة على خط الأزمة، داعية إلى استئناف حركة الطيران بين شرق ليبيا وغربها. وبت جلسة مجلس الأمن التي عقدت مناقشة الوضع الليبي، مساء أول من أمس، دعا السفير جيفري ديلويرتيس،



الديبية مستقبلاً السفير الأميركي لدى ليبيا في طرابلس أمس (المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة)

تعزيز التعاون بين البلدين. إلى ذلك، انتقد الغرياني في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، الاتجاه للمصالحة مع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، وقال إنه «لا حق لحكومة الوحدة أو لغيرها بالنزاع عن حقوق المظلومين، بحجة الحوار والمصالحة مع حفتر ومن معه».

من جهة أخرى، نفى محمد عون، وزير النفط بحكومة «الوحدة»، توقف الإنتاج مجدداً في حقول الشرارة النفطية، مشيراً إلى أن مجلس النواب لم يخطر رسمياً بتجميد عوائد النفط، وإلزام المؤسسة بإبداء الإيرادات لدى المصرف الليبي الخارجي، وقال إنه وفقاً للقانون «لا يحق له التحكم في عوائد النفط».

لوزير دفاعها، أحمد حومة، عن استعدادها لدخول العاصمة طرابلس بقوة السلاح، ودعت عبر مكتبها الإعلامي، مساء أول من أمس، وسائل الإعلام والمدونين كافة إلى التحقق من صحة الأخبار، ونقلها من مصادرها، قبل تداولها نظراً لحساسية الفترة التي تمر بها البلاد.

بدوره، استغل باشاغا اجتماعه مساء أول من أمس، مع سفيرة بريطانيا، كارولين هورنالد، للتأكيد على دعمه لجميع الجهود الرامية لتعزيز الوحدة الوطنية، والمحافظة على أمن واستقرار البلاد، مشيراً إلى أهمية التعاون مع الجانب البريطاني في مجال التخطيط الاستراتيجي، ونقل عن كارولين استعداد بلدها

مقترحات المستشار الأممية، ستيفاني ويليام، بشأن تعاون مجلسي النواب والدولة لوضع قاعدة دستورية، كما أشاد بما لثروة ليبيا النفطية لصالح كل الشعب الليبي».

وخلال اللقاء، أكد نورلاند على ضرورة إعادة فتح المجال الجوي الليبي على الفور أمام الرحلات الداخلية، ولفت إلى أن الأمل معقود على دخول ليبيا «المراحل النهائية» للحكم المؤقت، مؤكداً أهمية المشاركة في جهود وساطة النوايا الحسنة لمساعدة البلاد على الحفاظ على الاستقرار، والتحصين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي يطالب بها الليبيون.

كما أوضح نورلاند أنه أعرب لرئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، عن تقديره لدعمه

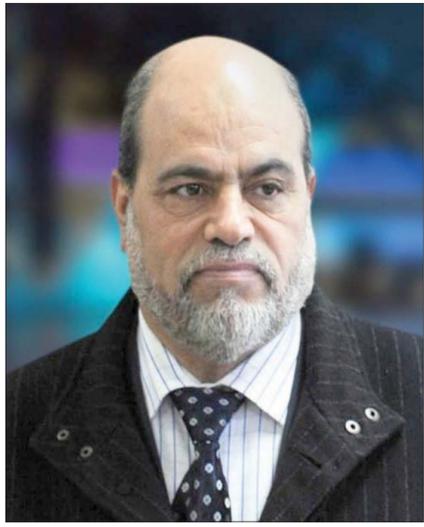
العاصمة الوضع السياسي الحالي، مع التركيز بشكل خاص على منع اندلاع أي أعمال عنف، وما وصفه بـ«التوزيع المسؤول لثروة ليبيا النفطية لصالح كل الشعب الليبي».

وخلال اللقاء، أكد نورلاند على ضرورة إعادة فتح المجال الجوي الليبي على الفور أمام الرحلات الداخلية، ولفت إلى أن الأمل معقود على دخول ليبيا «المراحل النهائية» للحكم المؤقت، مؤكداً أهمية المشاركة في جهود وساطة النوايا الحسنة لمساعدة البلاد على الحفاظ على الاستقرار، والتحصين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي يطالب بها الليبيون.

كما أوضح نورلاند أنه أعرب لرئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، عن تقديره لدعمه

سلطاني أطلق تصريحات تتعارض مع سياسات الحزب المعارض

«مجتمع السلم» الجزائرية لمعاقبه رئيسها السابق إثر تعيينه بمجلس الأمة



أبو جرة سلطاني (من حسابه في فيسبوك)

وكثيراً ما أطلق سلطاني تصريحات أزعجت الحزب كونها متعارضة مع سياساته وتوجهاته، ولكن لم تؤخذ ضده أي إجراءات تأديبية.

وأسس سلطاني عام 2017 هيئة سماها «المنتدى الإسلامي العالمي للموسيقى»، وصرح بأنه سينشط ويتحدث في الشأن العام تحت العنوان الجديد، تفادياً لأن تلمزم مواقفه الشخصية الحزب في أي شيء، وجلب إليه صديقه الهاشمي جعيوب، الذي استقال من منصب نائب رئيس الحزب، بسبب اختلافه مع مقرري بخصوص «مواقفه الراديكالية» من النظام.

وكتب جعيوب على حسابه بشبكة التواصل الاجتماعي التحق سلطاني بالمجموعة البرلمانية، التي تمثل الرئيس بمجلس الأمة، «هو إقرار بالمكانة العلمية والسياسية والاجتماعية التي يتمتع بها الشيخ أبو جرة، واعتزازي بالجميل الذي قدمه للدين والوطن وبمكاته العلمية والفكرية، وبالأخص بنيهج الاعتدال والوسطية، الذي عرف به ودافع عنه دائماً».

منصب السفير في أحد البلدان العربية والإسلامية، وأوضح القيادي ذاته بأن الحزب «تحكمه لوائح وضوابط تمنع علينا الانخراط في مسارات مناقية للجهات التي نسطور... سلطاني، رئيس الحزب سابقاً، بعد تعيينه في «الثلاث الرئاسي» داخل «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، ودون الحصول على إذن الهيئة الأعلى في الحزب، وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت أول من أمس تعيين سلطاني، وكما بوثنامة، الوزير والسفير السابق، ضمن أعضاء المجموعة التي تمثل الرئيس في الغرفة البرلمانية الثانية، وعدهم 46. وتحانت «مجتمع السلم» بقيادة رئيسها عبد الرزاق مقرري، إبداء موقف في العلق من مسألة تولي قيادتها سلطاني منصباً تحت إشراف السلطة التنفيذية.

أكد قيادي بالحزب، رض نثر اسمه، أن «إعلان خير التعلق سلطاني بمجلس الأمة عن الثالث الرئاسي لم يفاخراً، لأنه أطلق إشارات منذ مدة طويلة، تفيد بأنه يرغب في أن يعود إلى الحكومة، كما بلغنا أنه كان يبحث عن

نواكشوط أكدت وجود «قرائن تثبت تورط ماليين في الاعتداء» موريتانيا ترسل وفداً إلى باماكو لمتابعة مقتل رعاياها

يورط جيشها، وأعلنت الحكومة الانتقالية في باماكو، أنه تقرر، إثر الانقلاب الهاتفي بين الرئيسين، فتح تحقيق لكشف ملابسات «اختفاء» موريتانيين داخل الأراضي المالية، رغم أنها لم تورد أي معلومات حول عدد الموريتانيين المختفين ولا مصيرهم، لكنها قررت في المقابل إرسال وفد حكومي «رفيع المستوى» إلى نواكشوط، حددت مهمته في «التأكد على الأخوة والتعاون بين البلدين، خاصة في مجال تسيير الحدود المشتركة والدفاع وضمان أمن الأشخاص والبضائع».

وكانت وزارة الخارجية الموريتانية قد استدعت السفير المالي في نواكشوط، قبل أيام، وأبلغته احتجاجاً «شديد اللمحة» على ما قالت، إنها «أعمال إجرامية، تقوم بها قوات نظامية مالية فوق أرض مالي، في حق مواطني إفريقيا والعزل»، وهو ما أكده الوزير الأفريقي باسم الحكومة الموريتانية، حين قال، إن لديهم «قرائن تثبت تورط جهات تابعة للجيش المالي في حوادث استهداف الموريتانيين».

الواجب اتخاذها لتحديد الوقائع المرتبطة بحدوث الخامس من مارس (آذار) الأبله، والحيلولة دون المساس بأرواح وممتلكات المواطنين الموريتانيين بمالي».

وقتل عشرات الموريتانيين من الرعاة والتجار خلال الأشهر الأخيرة في الشريط الحدودي بين البلدين، وقالت روايات متداولة محلياً، إن وحدات من الجيش المالي هي التي استهدفتهم، بينما ترفض السلطات المالية هذه الاتهامات بشدة، وتؤكد أن جيشها «محترف ويحترم حقوق الإنسان».

وعلى إثر هذا الحادث الأليم، أجرى الرئيس الانتقالي في دولة مالي، الكولونيل أسيمي غويي، اتصالاً هاتفياً صطوياً مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ناقشا فيه التوتر الأخير على حدود البلدين، وبادر أزمة دبلوماسية نجحت عن مقتل عشرات المواطنين الموريتانيين، حيث اتهمت نواكشوط الجيش المالي بالتورط فيه، في حين أعلنت باماكو فتح تحقيق في الأمر، مع عدم وجود دليل «حتى الآن»

نواكشوط، الشيخ محمد يهدف كشف ملابسات مقتل عدد من الموريتانيين؛ أوفدت السلطات الموريتانية فريقاً من الخبراء والمحققين الأمنيين إلى باماكو، من أجل العمل على جانب المحققين الماليين في إطار «البيعة المشتركة العليا، المكلفة تسليم الضوء على أحداث بئر العطاء»، وهي البيعة التي اتفق البلدان على تشكيلها، ضمن نقاط عديدة، منها تسيير دوريات عسكرية مشتركة على الحدود لتفادي مثل هذا النوع من الحوادث.

وحسب برقية نشرتتها الوكالة الموريتانية للأنباء (رسمية)، فإن الخبراء والمحققين من البلدين سينوجهان إلى «مكان الحادث» لمباشرة التحقيق، وفق ما اتفق عليه البلدان خلال مباحثات احتضنتها نواكشوط الأسبوع الماضي.

وأضاف المصدر نفسه، أن وجود المحققين الموريتانيين في مالي «يؤكد إرادة البلدين في تنفيذ التزاماتهما، ضمن المقرر المشترك، المحدد لإجراءات

«اتحاد الشغل» يرفض إصلاحات الحكومة التونسية

في خطاب، إن النقابة المركزية «مستعدة للتصدي لهذه الإصلاحات اللاشعبية، التي لم تاخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاجتماعية للخبونيين»، مضيفاً أن «الوثيقة التي أرسلتها الحكومة إلى صندوق النقد الدولي، والمختصة بسلسلة إصلاحات، لم تراعى تداعيات جائحة (كوفيد19) ولم يتم احتسابها»، وفق تأثيرات الحرب الروسية على أوكرانيا».

كما عبر الطيوني عن «رفض قطعي للتقوية في المؤسسات العمومية»، مؤكداً أن «الاتحاد» يدعو دوماً إلى الحوار، غير أن الرئيس سعيد أكد في المقابل أن هذه الإصلاحات المؤلمة «ضرورية لتجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد».

وكان «الاتحاد» قد أكد في مرات عديدة رفضه كل قرار بتجميد الزيادة في الرواتب، أو تقليص عدد الموظفين في القطاع الحكومي.

أوضح السالمي أن «اتحاد الشغل» يملك «مقترحات إصلاح بدلية، تتضمن مكافحة التهرب الضريبي، والعدالة الضريبية الحقيقية، وترشيد الدعم، وإصلاح المؤسسات العامة عبر حوكمة جديدة، ومكافحة الفساد». وطالب الاقتصادي بضرورة إجراء حوار اقتصادي وسياسي لإنقاذ البلاد من الانهيار، عداً أنه في حالة السعي إلى الأفراد بالقرار؛ فإن الاتحاد «سينتحرط ويسير بشكل قوي ولن يبقى مكتوف الأيدي».

وتابع السالمي موضحاً أن «اتحاد الشغل» سيعقد هيئة إدارية تاريخية بنهاية الشهر الحالي، أو مطلع الشهر المقبل، للرد على الوضع الاقتصادي والسياسي، مؤكداً أنه لن يصمت؛ «لأن لديه مسؤولية وطنية تاريخية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد».

بدوره، قال الأمين العام للاتحاد، نور الدين الطيوني،

مالي من صندوق النقد، مقابل حزمة إصلاحات اقتصادية لا تحظى بشعبية. وبدات مشكلات المالية العامة في الظهور بقوة بعد تسجيل نقص كبير في بعض السلع الغذائية المدعمة، رغم أن الرئيس قيس سعيد ألقى بمسؤولية ذلك على المضاربين. وشدد «اتحاد الشغل»، الذي يقد قوة رئيسية في البلاد، على أنه يرفض «إصلاحات مؤلمة تستهدف الشعب»، عداً أن الأجور «ضعيفة أصلاً، والقدرة الشرائية تآكلت، مما يستدعي معه رفع الأجور، بدلاً من التفكير في تجديدها».

ويمنك «اتحاد الشغل» نفوذاً قوياً في البلاد، بفضل وجود نحو مليون عضو في صفوفه، وقدرته على شل الاقتصاد بإضرابات والتشديد الشعبي في الشوارع، وقد أجبر في السنوات السابقة حكومات على التخلي عن سياسات غير شعبية.

تونس، «الشرق الأوسط» أكد الأمين العام المساعد لـ«الاتحاد العام التونسي للشغل»، أمس، أن الاتحاد «لن يلتزم الصمت، وسيتحرك إذا لم تقم السلطات بعقد حوار حول المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد»، ورفضاً للإصلاحات الاقتصادية؛ التي تقترحها الحكومة التونسية للحصول على تمويل من صندوق النقد. وقال صلاح الدين السالمي لوكالة «يورتنز» لألبانيا إنه «من المستحيل أن يوافق (الاتحاد) على حزمة الإصلاحات»، ووصف المقترحات بأنها «حزمة إفساد»، لأنها «تشمّل وقف التوظيف، وتجميد الأجور لمدة 5 سنوات في القطاع العام، وبيع بعض الشركات العامة، ورفع الدعم نهائيًا في غضون 4 سنوات».

وتسعى تونس، التي تعاني من أسوأ أزمة مالية في تاريخها، إلى الحصول على حزمة إنقاذ

منظمات دولية تندد بتجنيد «البوليساريو» للأطفال

على أراضيها من طرف ميليشيات (البوليساريو)، كما حثت المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية المستقلة على «بحث السبل والتدابير الكفيلة بحماية الأطفال المجردين على حمل السلاح بمخيمات تندوف، وتشخيص الأوضاع النفسية لهؤلاء الأطفال وتوفير الحماية لهم».

وخلصت هذه المنظمات في بيان لها حمل عنوان: «لننقذ أطفالنا في تندوف»، إلى «دعوة المنظم الأممي الدولي وكافة الأليات التعاقدية، وتلك المنشأة بموجب الميثاق، للتخفيف علناً باستغلال الأطفال، وإجبارهم على حمل السلاح من طرف (البوليساريو)، وضمان حماية خاصة للأطفال المجردين وغير المجردين، الذين يعيشون بمخيمات تندوف على الأراضي الجزائرية»، مشددة على أن «من أقطع الانتهاكات، التي يمكن أن ترتكب في حق الأطفال،

استغلالهم في النزاعات المسلحة وإجبارهم على حمل السلاح»، ومشيرة إلى أن «محكمة الجنات الدولية تشير في أحد بنودها إلى أن مساهمة أي طرف في استغلال الأطفال تعد جريمة ضد الإنسانية؛ كما أن (اتفاقية حقوق الطفل) وبروتوكولاتها تدين تجنيد الأطفال، وتدريبهم واستخدامهم داخل وعبر الحدود الوطنية المجموعات المسلحة المتميزة عن القوات المسلحة للدولة، وتعترف بمسؤولية القائمين بتجنيد الأطفال وتدريبهم واستخدامهم في هذا الصدد».

ورأت هذه المنظمات أن جهة «البوليساريو» «لا تتوانى عن تجنيد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و13 عاماً كجنود، والتباهي بهم في عروض عسكرية كمشكل من حملة أفكارها، وذلك حسب ما نقلناه من أخبار من المخيمات ومن شهادات مجموعة من الأصهارت اللواتي يخفين

الرباط، «الشرق الأوسط» نددت منظمات دولية بإلانتهاكات المرتكبة بحق الأطفال في مخيمات تندوف، الواقعة جنوب غربي الجزائر، وتجنيدهم القسري من طرف «جبهة البوليساريو» الانفصالية. وحثت هذه المنظمات، خلال مشاركتها في أشغال الدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة بجنيف، وفي الندوة الدولية من بُعد حول موضوع «تجنيد الأطفال بمخيمات تندوف: تحليل وشهادات»، على «الإفراج الفوري عن كافة الأطفال المجردين من طرف (جبهة البوليساريو)، ومحاسبة أي دولة، أو تنظيم إرهابي، يزود (البوليساريو) بالأسلحة، التي تجبر قيادة الجبهة الأطفال على حملها، وبقيادة الجنازيرية إلى «حمل مسؤولية الدولية في أجل وقف استخدام الأطفال في الأعمال العسكرية وتجنيدهم

منحته جنسيتها ومدرج على «قائمة الإرهاب» ومحكوم في قضية «اطلاع الحسم»

تركيا تطرد مصرياً موالياً لـ «الإخوان» لخالفته تعليمات وقف التحريض

انقرة، سعيد عبد الرازق

طردت تركيا ياسر العمدة، أحد أبرز عناصر التحريض على مؤسسات الدولة عبر التظاهر وزعزعة الاستقرار والمؤيد لجماعة الإخوان المسلمين، من أراضيها، بسبب مخالفته تعليماتها بالتوقف عن التحريض على الدولة المصرية ومؤسساتها عبر منصات التواصل الاجتماعي، وذلك على الرغم من منحه جنسيتها في وقت سابق، وذلك في خطوة غير مسبوقة عنها في أقطان دليلاً على رغبتها في إنجاح مساعي تطبيع العلاقات مع مصر. وأكد العمدة مغادرته الأراضي التركية، بناءً على طلب من السلطات التركية أرجعه إلى الضغوط واستمرار السلطات المصرية في ملاحقته بعد فيديوها بثها على مواقع التواصل يهاجم فيها بصفتها مستمرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويحرض على مؤسسات الدولة، وبخاصة الجيش والشرطة، ويطلب الفئات الفقيرة

من الشعب المصري بالاحتجاج والخروج في «ثورة الغلاية» من أجل إسقاط النظام.

وبت العمدة، أمس (الخميس)، فيديو من على متن الطائرة في أثناء مغادرته إسطنبول مؤكداً أنه يغادر تركيا متجهاً إلى دولة أخرى (لم يحددها)، ولملحاً إلى أن ذلك تم بإيعاز من السلطات

التركية، واعداً يكشف الأسباب التي منعت من الظهور في الفترة الماضية ومغادرة تركيا. وفي بث لاحق عبر منصة «حركة الغلاية»، التي كان قد أسسها في وقت سابق، أرجع العمدة اختفاءه خلال الفترة الماضية إلى سببين: أولهما مرضه هذا التحريض، إذ سبق وحذرت

هو السبب الرئيسي، وأن السبب الثاني والرئيسي هو تلقيه تحذيراً من رئاسة الجمهورية عن الظهور عبر منصات التواصل الاجتماعي وعدم تناول الشأن المصري، بأن ذلك يعني «الموت» بالنسبة له، مشيراً إلى أنه لن يقبل أي محاولات لفرض الصمت عليه، وأنه سواصل من مكان آخر.

الرئاسة التركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وتابع أنه رد على من أبلغوه بطلب التوقف عن الظهور عبر منصات التواصل الاجتماعي وعدم تناول الشأن المصري، بأن ذلك يعني «الموت» بالنسبة له، مشيراً إلى أنه لن يقبل أي محاولات لفرض الصمت عليه، وأنه سواصل من مكان آخر.

يحمل جنسيتها. وكتب عبر صفحته الموثقة على موقع «فيسبوك»: «أنا لا إخواني ولا تركيا طردتني... تركيا لم تطردني لأن حكومتها لا تستطيع طرد مواطن تركي» في إشارة إلى حصوله على الجنسية التركية ضمن مئات من عناصر الإخوان والداعمين لهم الذين

منحتم تركيا جنسيتها. وأضاف العمدة، الذي يلقب نفسه على فيسبوك بـ«الشاعر»: «أنا الذي اخترت السفر من أجل أن أكل رسالتي وأرفع الحرج عن تركيا».

كانت محكمة جنابات القاهرة قد أدرجت ياسر العمدة، ضمن 187 متهماً، على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات، وكان صاحب دعوات تحريضية للظواهر في مصر بلورها تحت منصات اطلاقها عبر منصات التواصل الاجتماعي، مثل «حركة غلاية» و«اللهم ثورة»، وحركة «11-11» تتضمن جميعاً التحريض على مؤسسات الدولة والتحرك من أجل إسقاط نظام الحكم في مصر والقيام بثورة جياح أو ثورة فقراء».

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية، في ديسمبر كانون الأول 2017، تورط ياسر العمدة في التحريض على إسقاط النظام، ببث فيديو عبر شبكة الإنترنت يحث المواطنين على التظاهر وارتكاب أعمال عنف ضد مؤسسات الدولة.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

رفض الأمن المصري «ادعاءات» بشأن سجناء في أحد مراكز الاحتجاز بمصر، متهماً تنظيم «الإخوان» بـ«ترويج هذه الادعاءات والأكاذيب». ونفى بيان رسمي لوزارة الداخلية المصرية، نقلاً عن مصدر أمني، صحة «مقطع فيديو تم تداوله على أحد الحسابات الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بشأن الادعاء بمرض أحد المحتجزين، في أحد مراكز الشرطة بمحافظة سوهاج (باصعيد مصر)». وأكد بيان «الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية

الأمن المصري يتهم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» بشأن سجناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في 3 أيلول (سبتمبر) 2013، أصدرت المحكمة الإدارية العليا في مصر، قراراً بمنح الجنسية المصرية لـ 187 متهمًا، بينهم ياسر العمدة، وهو عضو في جماعة الإخوان المسلمين، وذلك على الرغم من منحه جنسيتها في وقت سابق، وذلك في خطوة غير مسبوقة عنها في أقطان دليلاً على رغبتها في إنجاح مساعي تطبيع العلاقات مع مصر. وأكد العمدة مغادرته الأراضي التركية، بناءً على طلب من السلطات التركية أرجعه إلى الضغوط واستمرار السلطات المصرية في ملاحقته بعد فيديوها بثها على مواقع التواصل يهاجم فيها بصفتها مستمرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويحرض على مؤسسات الدولة، وبخاصة الجيش والشرطة، ويطلب الفئات الفقيرة

بمحافظة الجيزة». وأكدت «الداخلية» بيان لها حينها، أن «ما تم تداوله في هذا الشأن عار من الصحة، ومقطع الفيديو المشار إليه قديم». وأكد المصدر الأمني، أن «ذلك يأتي ذلك في إطار محاولات تنظيم (الإخوان) لنشر الإشاعات والأكاذيب في الأوساط المصرية». ويقع معظم قيادات الفديوهات القديمة؛ وذلك لإثارة البلبلة والجدل بأوساط الرأي العام المصري». إضافة وزارة الداخلية بمصر أمس جاءت بعد ساعات من رصد الوزارة «مقطع فيديو متداولاً بإحدى القنوات الفضائية الموالية لـ(الإخوان) يزعم تجمع عدد من المواطنين من أهالي منطقة البراجيل بمحافظة الجيزة».

والمشدد». وسبق أن اتهمت السلطات الأمنية المصرية «تنظيم (الإخوان)» أكثر مرة بنشر (أكاذيب) بشأن السجون والسجناء». وكففت مصر خلال الماضية من تحركاتها الرسمية للرد على تقارير تناولت أوضاع السجناء في البلاد، ونظمت زيارات عديدة لوفود أجنبية لزيارة بعض مفار الاحتجاز. تأتي الاتهامات المصرية لعناصر التنظيم في وقت تتزايد انقسامات «إخوان الخارج» بين «جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد (الإخوان)، و«جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم. وبحسب مراقبين، الإعلامي الحالي.

مصر تؤكد اهتمامها بتعميق علاقات التعاون مع سنغافورة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تستضيفها مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. تتناول اللقاء، بحسب السفير أحمد حافظ، المحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، «مجال العلاقات المشتركة بين مصر وسنغافورة، وأعرب شكري عن اهتمام مصر بمواصلة تعميق وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات، وسبل تطويرها خلال الفترة القادمة بما يتناسب مع تطورات العالم». واستقبل رئيس الوزراء السنغافوري لي هسين لونغ، شكري، أمس، حيث سلمه رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين وسبل الدفع قدماً بها على الصعد المختلفة. فضلاً عن تناول الجانبين القضايا المشتركة بين البلدين، ووضع زيارته، التقى شكري بوزير الخارجية السنغافوري فيفيان بالاكريشان، في لقاء تناول سبل دفع ملفات التعاون الثنائي، فضلاً عن مناقشة عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كوريا الجنوبية تسعى لإنهاء قيود «كورونا» رغم قفزة الإصابات

سيول، «الشرق الأوسط» سجلت كوريا الجنوبية، أمس (الخميس)، 621328 إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19»، و29 وفاة في زيادة قياسية، مع اتجاه البلد الذي طبق قيوماً صارمة لمواجهة الجائحة صوب إنهاء تلك القيود، بحسب «رويترز». وقالت «الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» إن المنحور «وميكرون» شديد العدوى هو السبب في موجة الإصابات القياسية، في حين كشفت استطلاع للرأي أن كثيرين توقعوا الإصابة بالفيروس، لكن قلة عبروا عن خشيته من التداعيات الصحية الخطيرة. وتزيد الإصابات اليومية بكثير عن توقعات السلطات الصحية. وقالت الحكومة، أول

هيئة الطيران المدني الإسرائيلي بـ«التاريخية»، ورات السفارة الإسرائيلية في القاهرة، أنها «علامة هامة ومرحب بها لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية». وقبل تلك الرحلة المباشرة اعتمدت الانتقالات على شركة «طيران سيناء»، التي تأسست عام 1982 كمنافس للرحلات بين البلدين، فيما لم تنفذ مصر للطيران رحلات مباشرة لإسرائيل، حتى أكتوبر الماضي. وحظي وصول الطائرة المصرية، آنذاك، باهتمام من الصفحات الرسمية للسفارة الإسرائيلية في القاهرة، التي نشرت صوراً تظهر رش المياه على الطائرة لدى وصولها إلى المطار، وذلك ضمن تقليد معمول به حول العالم للاحتفاء بوصول أول رحلة من بلد آخر.



صورة نشرت سفارة إسرائيل في أكتوبر لوصول طائرة مصرية إلى مطار بن غوريون (فيسبوك)

شعيرين، وقال إن «الجانبين بحاجة إلى الاستئذان في تعزيز هذا الارتباط».

غوريون» قرب تل أبيب، أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في رحلة هي الأولى من نوعها، وصفحتها

أظهر نتائج واعدة في التجارب قبل السريرية تصنيع لقاح بروتيني لـ «كورونا» باستخدام الخميرة

وإبالنسبة للقاح «كوفيد - 19» من أن لقاحهم يمكن تصنيعه بسهولة وكفاءة، حيث صمم فريق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بروتين RBD حيث يمكن إنتاجه بواسطة خميرة، «بيتشيا باسستوريس»، التي يسهل نموها نسبياً في مفاعل حيوي صناعي. ويمكن إنتاج كل مكون من مكونات اللقاح - جزء بروتين RBD وجسيم التهاب الكبد B - بشكل منفصل في الخميرة، وأضاف الباحثون إلى كل مكون علامة ببتيد متخصصة ترتبط بعلامة ماسية موجودة على البروتين، وأظهروا أنه عند تغطية المستضد بجزئيات الفيروس بعد إنتاج كل منها.

وإبالنسبة للقاح «كوفيد - 19» من أن لقاحهم يمكن تصنيعه بسهولة وكفاءة، حيث صمم فريق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بروتين RBD حيث يمكن إنتاجه بواسطة خميرة، «بيتشيا باسستوريس»، التي يسهل نموها نسبياً في مفاعل حيوي صناعي. ويمكن إنتاج كل مكون من مكونات اللقاح - جزء بروتين RBD وجسيم التهاب الكبد B - بشكل منفصل في الخميرة، وأضاف الباحثون إلى كل مكون علامة ببتيد متخصصة ترتبط بعلامة ماسية موجودة على البروتين، وأظهروا أنه عند تغطية المستضد بجزئيات الفيروس بعد إنتاج كل منها.

عام 2020، وكان هدفهم إنتاج لقاح لن يكون فعالاً بحسب، بل سهل التصنيع أيضاً. ولتحقيق هذه الغاية، ركزوا على لقاحات البروتينات الفرعية، وهي نوع من اللقاحات يتكون من قطع صغيرة من البروتينات الفيروسية، وتم صنع العديد من اللقاحات الحالية، بما في ذلك لقاح التهاب الكبد (بي)، باستخدام هذا النهج. ويقول لوف: «في أماكن من العالم، يمكن للتلصق لا تزال تمثل تحدياً، يمكن للقاحات البروتينات الفرعية أن تعالج ذلك، ويمكن أيضاً معالجة مشكلة تردد إقبال السكان لا يحصلون على لقاحات (كوفيد - 19)، ولقاحات الجزئيات البروتينية منخفضة التكلفة يمكن أن توفر إمداداً ثابتاً ومقبولاً في أجزاء كثيرة من العالم».

القاهرة، حازم بدر

ويمكن استخدام مرافق التخمر الموجودة بالفعل في جميع أنحاء العالم في هذا الغرض، وينتج معهد المصل في الهند حالياً، وهو أكبر مصنع للقاحات في العالم، كميات كبيرة من اللقاح تمهيداً لاستخدامه في تجربة إكلينيكية في أفريقيا بعد نجاح التجربة قبل السريرية. ويقول كريستوفر لوف، استاذ الهندسة الكيميائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالترزامن مع نشر الدراسة: «لا يزال هناك عدد كبير جداً من السكان لا يحصلون على لقاحات (كوفيد - 19)، ولقاحات الجزئيات البروتينية منخفضة التكلفة يمكن أن توفر إمداداً ثابتاً ومقبولاً في أجزاء كثيرة من العالم».

ويتمتع بمرافق التخمر الموجودة بالفعل في جميع أنحاء العالم في هذا الغرض، وينتج معهد المصل في الهند حالياً، وهو أكبر مصنع للقاحات في العالم، كميات كبيرة من اللقاح تمهيداً لاستخدامه في تجربة إكلينيكية في أفريقيا بعد نجاح التجربة قبل السريرية. ويقول كريستوفر لوف، استاذ الهندسة الكيميائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالترزامن مع نشر الدراسة: «لا يزال هناك عدد كبير جداً من السكان لا يحصلون على لقاحات (كوفيد - 19)، ولقاحات الجزئيات البروتينية منخفضة التكلفة يمكن أن توفر إمداداً ثابتاً ومقبولاً في أجزاء كثيرة من العالم».

ويتمتع بمرافق التخمر الموجودة بالفعل في جميع أنحاء العالم في هذا الغرض، وينتج معهد المصل في الهند حالياً، وهو أكبر مصنع للقاحات في العالم، كميات كبيرة من اللقاح تمهيداً لاستخدامه في تجربة إكلينيكية في أفريقيا بعد نجاح التجربة قبل السريرية. ويقول كريستوفر لوف، استاذ الهندسة الكيميائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالترزامن مع نشر الدراسة: «لا يزال هناك عدد كبير جداً من السكان لا يحصلون على لقاحات (كوفيد - 19)، ولقاحات الجزئيات البروتينية منخفضة التكلفة يمكن أن توفر إمداداً ثابتاً ومقبولاً في أجزاء كثيرة من العالم».

بسبب الحديث عن تورط جيشها في «انتهاكات»

مالي تعلق بث «فرنسا الدولية» و«فرنسا 24»

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

وكاوشو، الشيخ محمد قررت السلطات الانتقالية في دولة مالي، أمس (الخميس)، تعليق بث إذاعة فرنسا الدولية وقناة «فرنسا24» داخل الأراضي المالية؛ بسبب تقارير تتحدث عن اتهامات للجيش المالي بالتورط في مجازر ضد مدنيين، كانت محل تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأعلنت الحكومة الانتقالية في بيان صادر عن الناطق باسمها الكولونيل عبد الله مايفا، رفضها القاطع هذه الاتهامات الكاذبة ضد القوات المسلحة المالية، مشيرة إلى أنها شرعت في الإجراءات القانونية لتعليق بث

السوريون والحرب في أوكرانيا!



أكرم البني

يبدد هذا العجز محاولة بعض أركان النظام تدوير الزوايا والأدعاء بأن تداعيات الحدث الأوكراني سوف تحررهم نسبيًا من ضغوط قيادة الكرملين التي لن تكون بنفس القدرة على فرض موافقتها وإملاءاتها عليهم، ما يمنحهم هامشاً أكبر للتوغل في العنق والتفكيك.

في المقابل، أعلنت المعارضة السورية موقفاً عاماً رافضاً للحرب الروسية على أوكرانيا، لكن جماعاتها لم تكن على قلب واحد، بعضهم حاول تلطيف رفضه للحرب بإثارة ما يعتبره حق موسكو في الرد على تجاهل الغرب المزمع لخاوفها وإدارة ظهره لمطالبها الأمنية، منهم من لا يزالون ملتزمين بمفاوضات سوتشي والأساتنة ويبراهنون على دور حاسم لقيادة الكرملين في فرض الحل السياسي، ومنهم من يناهضون التوسع الإيراني ويتحسبون من أن يفضي الانشغال الروسي في الحرب الأوكرانية إلى فسح المجال أمام إيران وميليشياتها كي تعزز انتشارها وسيطرها في سوريا، أما البعض الآخر فقد دفع موقفه إلى آخر الشوط وشدد على إدانة تلك الحرب واعتبرها تعدياً ظالماً بقوة السلاح على سيادة دولة وقبحاً في تقرير مصيرها، مذكراً بمرارة التدخل العسكري الروسي ضد الإرادة الشعب السوري، لكن غالبية المواطنين السوريين، أينما كانوا، من انعكاس هذه الحرب على شروط حياتهم، ففي مناطق سيطرة النظام يخشى الناس أن تزداد أوضاعهم المعيشية سوءاً، جراء انعكاس غير المباشر لسقوبات العالمة على روسيا، في حين يخشون اللاجئين السوريين من تداعيات تلك الحرب على أوضاعهم،

هناك للاقتصاص مما فعلته قيادة الكرملين بالمسلمين في النيشان وسوريا وغيرها. من الملاحظ أن التعثر الروسي في أوكرانيا والمسار اليومي لتطور المعارك أثرا بقوة على مواقف عموم السوريين، ولا يصعب على المرء بداية، أن يلمح في تعليقات الكثيرين مزیجا من مشاعر الحماسة والإعجاب بالصمود والبسالة التي يبديها الشعب الأوكراني وقيادته، يحذو بعنهم أمل في أن تقضي المواجهة هناك إلى إضعاف سياسة روسية نشطة تدافع عن الوضع السوري القائم ضد أي مشروع للتغيير، بينما تلمس في المقلب الآخر ما يثار من دعوات للتوغل من أجل دعم روسيا في معاركها، ربما كما يشير بعضهم، تشكل من أشكال رد الجميل لموسم التي لم تتأخر في دعمهم وتكثيفهم، وربما سعياً للهروب من معاناة معيشية لم تعد تنطاق وطمعا في الحصول على راتب شهري، قد يصل كما يشاع إلى ألف وخمسمائة دولار، وهو قيمة كبيرة في ظل الأزمة المعيشية الخانقة، وربما تناغماً مع ترحيب قيادة الكرملين بهؤلاء المطوعين، خاصة من الشبيحة الموالين لها، الذين تمسروا في مواجهات المدن السورية، لإفلاتهم من خبراتهم في قتال شوارع بات متعباً.

والأهم، يمكن أن يلمس المرء تحسب المواطنين السوريين، أينما كانوا، من انعكاس هذه الحرب على شروط حياتهم، ففي مناطق سيطرة النظام يخشى الناس أن تزداد أوضاعهم المعيشية سوءاً، جراء انعكاس غير المباشر لسقوبات العالمة على روسيا، في حين يخشون اللاجئين السوريين من تداعيات تلك الحرب على أوضاعهم،

تتعدد مواقف السوريين من الحرب الدائرة في أوكرانيا، تبعاً لتعدد اصطفائهم واختلاف رهاناتهم حول نتائجها وما قد تخلفه تداعياتها من تأثير على حياتهم وخياراتهم. فور إعلان الحروب، سارع النظام السوري ومن يلقون حوله، إلى المجاهرة بنأييها والترويج لمشروعيتها، على أنها تصحيح للتاريخ وبدء نهاية القطب الواحد المسيطر عالمياً الذي استهتر بمصالح موسكو وأمنها، كذاً ربما من باب الامتنان للدور الذي لعبته قيادة الكرملين في منع سقوط النظام ثم تمكنه، وربما من باب الزمان على أن يفضي انتصار موسكو وتوسيع نفوذها في أوروبا إلى إجبار الدول الغربية على تلطيف موقفها من المسألة السورية وتخفيف حدة العقوبات والحصار الاقتصادي، بما في ذلك الإذعان لمشروع الكرملين بتعويم السلطة الحاكمة والإطاحة بالمعالجة السياسية وقرارات الأمم المتحدة وفي مقدمة القرار (2254).

لكن صمود الأوكرانيين وتواتر ردود الفعل العالمية تجاه الحرب، لم يخدم رهانهم، فالتصعيد الغربي غير المسبوق ضد روسيا وشدة العقوبات التي فرضت عليها، سبققان بلا شك حكام دمشق ويزيدان من عزيمتهم إدارة المجال الاقتصادي المتناقمة، فكيف انضمت بإعادة الإعمار؟ ما انعكس بمسارعتهم للترويج لتأثيرات تلك الحرب في سوء الأوضاع الاقتصادية، ربطاً بتشديد قبضتها القمعية، إن عبر اعتقال وإحضار حتى أخفت الأصوات الناقدة، أو عبر سنّ قوانين تهيب جديدة، كالقوعية المستحدثة مؤخراً تحت ذريعة «النيبل من مائة الف» المالية، وقبلها العقوبات القاسية التي تطول كل من ينتقد السلطة عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ ولا

من أهم دروس جائحة كوفيد 19 - والصراعات التي تشوب في العالم، وأخرها أزمة أوكرانيا، أن الأمن الحقيقي لأي دولة يكمن في قطعها الفلاحي الزراعي الذي وحده يجعلها قادرة على الصمود في الأزمات والتعويل على الذات والتقليص بشكل كبير من التداعيات والتأثيرات.

فالحاجة إلى الغذاء مرتبطة بالحياة والاستمرارية، وسياسياً هي مفتاح الاستقرار، وهو ما يكشف عنه بوضوح تاريخ الشعوب وثوراتها بما في ذلك الثورة الفرنسية ذاتها بالصين، ولولا الجوع الذي لحق بالفرنسيين آنذاك ربما لم كانت الثورة الفرنسية، وكل الثورات أسبانيا اقتصادياً سواء كان ذلك ظاهراً أو مخفياً، بمعنى آخر فإن الجوع والفقر والعنف الاقتصادي محركات رئيسية

المرء مع لاعين عالميين وليسا غربيين على الأغلب. وفي هذا القياس تشبه الولايات المتحدة كل ما بريطانيا الفكتورية (القوة البحرية العظمى والإمبراطورية العالمية)، وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر (الجمهورية التي مرقتها الحرب الثقافية) وهي قوة مهيمنة طويلة الأمد يطاردها شبح الانحدار.

ثم القوى المعاصرة من الصين، والهند، وروسيا، وربما الاتحاد الأوروبي، التي لديها أهداف تقابل طموحات ألمانيا وإيطاليا في القرن التاسع عشر، وروسيا القيصرية، ثم الإمبراطورية اليابانية في نهاية المطاف: إنشاء أكبر اتحاد سياسي ممكن على أساس الانتماء العرقي أو الميراث الثقافي المشترك، واكتساب من القوة الفكرية التي تحدي الهيمنة الأنغلو ساكسونية، ثم استعراض القوة في مناطق من العالم تفقر إلى دولة قومية مهيمنة، سواء في آسيا الوسطى والشرق الأوسط، أو أفريقيا

إنّ لجهة الضغط الذي سيكثله ازدياد أعداد اللاجئين الأوكرانيين في البلدان الغربية التي لجأوا إليها، ما يؤثر على شروط حياتهم وربما يشجع اندفاعات التمييز ضدهم، وإنّ لجهة ما قد يلحق بمخيمات النازحين من تردّد مع تراجع الاهتمام الدولي بهم، في ظل انحسار المعونات الأمامية وتنامي ظواهر حصار الدول المضيفة، رسمياً وشعبياً، عليهم، يبدى غالبية السوريين تعاطفاً لافقاً مع الأوكرانيين، وهم الذين يعرفون جيداً ماهية المعاناة التي تنتظرهم، قتلاً وتدميراً وتشريداً، مع وضوح تقدم موسكو في سياسة الأرض المحروقة التي اتبعها في سوريا، لكن نمة حسرة تعتمل في نفوس الكثيرين منهم حول السلب على الصارخ في الموقف الغربي العالمي مما حصل في بلادهم وما يحصل في أوكرانيا، حيث لا يقتصر رد الفعل الغربي على إجماع على إدانة العدوان الروسي ودعم الشعب الأوكراني وحقه في سيادته وتقرير مصيره، بل اندفع لخلق اصطفاف عالمي واسع ضد حرب روسيا وسياساتها التوسعية، ربطاً بإنزال عقوبات غير مسبقة اقتصادية ومالية ضدها، وبحماس لافت من غالبية دول الاتحاد الأوروبي وأميركا وكندا واليابان وغيرها، لإرسال أسلحة وأموال تمكن الأوكرانيين من المواجهة والصمود، كما فتحت الأبواب على مصراعها لاستقبال ملايين اللاجئين منهم، في حين حظى الأمر مختلفاً في سوريا، حيث حظى التدخل العسكري الروسي عام 2015 برضا الدول الغربية وأميركا وكان محط ارتياح إقليمي لافت، مقروناً بعقوبات اقتصادية ودبلوماسية محدودة، ما أشعر السوريين بأن ثمة ما يشي بمؤامرة كونية لتدمير ما جرى من قبل وتدمير وتشريد، أو ما يشبه التواطؤ لتثبيت أركان النظام القائم، وإجهاض حلمهم في التغيير.

الفلاحة والسيادة



د. أمال موسى

الاجتماعي الأدنى مرتبطة أساساً وأولاً بالإنتاج الوطني... وهي مسألة ليست صعبة بالمرة. وكي تحدد أي دولة مدى قدرتها على الوفاء أمام الأزمات هناك ما كان الانتباه إلى أن العرض ما يستورده وما تصدّر، يكفي لقياس الأمن ووضع الخطر. وكلما كان المجتمع يأكل من تعب يديه ومن شجره ومن فلاحته، كان أقوى وأكثر متانة أمام التقلبات والأزمات. ولقد اكتشفنا كيف أن العالم القريّة قد يتحول إلى قري صغيرة منغلقة ظلماً وقع في أزمة «كوفيد - 19».

ويوضوح شديد نقول إنّ الاستيراد هو المحدد لمدى استقلالية الأمن الغذائي أو تبعيته، والأمن الغذائي في صلة بالمنتجات الفلاحية التي تعد المصدر الأوحد للأمن الغذائي المضمون بجهد الفلاحين داخل البلد الواحد. وإنّ تركيز على هذا المعنى فلان الأمن الغذائي يمكن تحقيقه بالاستيراد، ولكنه في الحقيقة يظل أمناً عابراً ومرحلياً ولا يمكن الوثوق بديمومته أو عذّة معطى قادراً يمكن البناء عليه في تحديد الأمن الغذائي الحقيقي. لذلك وفي إطار الانتباه إلى مزلق مفهوم الأمن الغذائي تم إخراج

زوبعة في فنجان «أربيل»



مصطفى فحج

التى قد تدفع تل أبيب إلى التفكير في عواقب اعتداءاتها داخل إيران وخارجها، وأبسط دليل أن حجم الأضرار التي أصابت المنزل في أربيل أو الموقع المتوهم (وفقاً لرواية طهران) تدفع إلى الاعتقاد بأنه تعرض إلى صواريخ من الألعب السارية وليس على 6 صواريخ باليستية مصنعة إيرانية.

إذن؛ بعد الانفجار الإيراني في أربيل، فإن السؤال السياسي الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل حجم التمرد العراقي وصل إلى مستوى تحتاج فيه طهران إلى صواريخ باليستية من أجل تنبيه العراقيين إلى أنه لم تزل الأمر النهائي في شؤنهم؟ لكن هل هذه الصواريخ بانها فشلت في إعادة موقع أربيل إلى مستويها الطبيعي العالية وفي مستوياتها وظلفية عالية جرى تجديدها، وأن إسرائيل عبر هذه الشبكات نجحت في سرقة أرشيف إيران النووي واغتيال كبير علماءها النوويين؛ وساعدتها في تنفيذ عمليات نوعية داخل المنشآت النووية ومنشآت أخرى حيوية، كما نجحت تل أبيب مؤخراً في ضرب واحد من أكبر مستودعات الطائرات المسيّرة في قاعدة كرمنشاه الجوية، وهذه الأحداث تضاعف إلى سجل حافل من الاختراقات الأمنية والعسكرية في سوريا تحدث منذ سنوات، إضافة إلى ما شرب أخيراً عن اختراقات بالمستوى نفسه في لبنان.

لذلك يصح القول إن صواريخ أربيل ليست إلا رد فعل فارغ من أجل التغطية على فشل أمني وعسكري أخرج النظام الإيراني وكسر هيئته وأفراغ ادعائه باعتقال توازن الربيع الذي كان يدعيه طوال هذه الفترة مع إسرائيل، خصوصاً بعد عزه عن ردها وافقاره أصلاً للقوة البراعة،

التدقيق في صحته عن بعض التسريبات من داخل الأجهزة الأمنية الإيرانية، أن الاختراق الإسرائيلي في مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية بلغ ذروته، وأن هناك شبكات من مئات العناصر وفي مستوياتها وظلفية عالية جرى تجديدها، وأن إسرائيل عبر هذه الشبكات نجحت في سرقة أرشيف إيران النووي واغتيال كبير علماءها النوويين؛ وساعدتها في تنفيذ عمليات نوعية داخل المنشآت النووية ومنشآت أخرى حيوية، كما نجحت تل أبيب مؤخراً في ضرب واحد من أكبر مستودعات الطائرات المسيّرة في قاعدة كرمنشاه الجوية، وهذه الأحداث تضاعف إلى سجل حافل من الاختراقات الأمنية والعسكرية في سوريا تحدث منذ سنوات، إضافة إلى ما شرب أخيراً عن اختراقات بالمستوى نفسه في لبنان.

لذلك يصح القول إن صواريخ أربيل ليست إلا رد فعل فارغ من أجل التغطية على فشل أمني وعسكري أخرج النظام الإيراني وكسر هيئته وأفراغ ادعائه باعتقال توازن الربيع الذي كان يدعيه طوال هذه الفترة مع إسرائيل، خصوصاً بعد عزه عن ردها وافقاره أصلاً للقوة البراعة،

التدقيق في صحته عن بعض التسريبات من داخل الأجهزة الأمنية الإيرانية، أن الاختراق الإسرائيلي في مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية بلغ ذروته، وأن هناك شبكات من مئات العناصر وفي مستوياتها وظلفية عالية جرى تجديدها، وأن إسرائيل عبر هذه الشبكات نجحت في سرقة أرشيف إيران النووي واغتيال كبير علماءها النوويين؛ وساعدتها في تنفيذ عمليات نوعية داخل المنشآت النووية ومنشآت أخرى حيوية، كما نجحت تل أبيب مؤخراً في ضرب واحد من أكبر مستودعات الطائرات المسيّرة في قاعدة كرمنشاه الجوية، وهذه الأحداث تضاعف إلى سجل حافل من الاختراقات الأمنية والعسكرية في سوريا تحدث منذ سنوات، إضافة إلى ما شرب أخيراً عن اختراقات بالمستوى نفسه في لبنان.

فكرة أخرى أو مفهوم جديد أكثر تعبيراً عن المعنى المقصود وأكثر دقة وهو مفهوم: السيادة الغذائية. والفقر بين مفهومي الأمن الغذائي والسيادة الغذائية كبير مع وجود ترابط عضوي باعتبار أن السيادة الغذائية تتحقق بالأمن الغذائي الوطني. ما يقوله الواقع العربي اليوم بشكل عام، مع تفاوت طبعاً، هو أن الأمن الغذائي يحتاج إلى انتباه مخصوص ومراجعة، والمراجعة المقصودة إنما تأخذنا مباشرة إلى الفلاحة وإلى رد الاعتبار للفلاحة لتكون القطاع الأول حتى لو كانت طبيعة البلاد الجغرافية والبنية التحتية تساعده كثيراً في ذلك. مع العلم أن التطورات التي عرفها العلم في مجال الفلاحة فتحت بدائل شتى لخلق الغذاء. وتأكيذاً لما ذهبنا إليه من ربط

بين الأمن والسيادة الغذائية والتعويل على الفلاحة، هو رهان الدول المتقدمة على الفلاحة والاستثمار فيها، وفي الوقت نفسه عدم تأثير الرهان على الصناعة والتقدم فيها على أولوية الفلاحة وتطويرها. إنّ الفلاحة هي صمام الأمان لكل بلد يهدف بشكل حقيقي إلى السيادة الغذائية. ولا أمن غذائياً بلا سيادة غذائية، حيث إنّ الأمن من دون سيادة يعني أن الأمن أيّ وعابز ولا ديمومة واضحة ومضمونة له. تحتاج إلى ضغط استراتيجي عاجلة وجريئة وذات أولوية في القطاع الفلاحي في دولنا العربية؛ الانتباه أولاً إلى ظاهرة التهرم التي بدأت تتجاثر الفلاحة وسن ثمرات واتخاذ إجراءات تشجع الشباب على العمل الفلاحي ويجب أن يكون الزمان حقيقياً بشكل تذبذب فيه الدول في

حيث تستثمر النخب في التناقضات الحضارية الكبرى مع الجماهير التي لا تبدي حماساً كبيراً لهذا الصراع. كذلك، القوى العظمى الراهنة هي أقدم بكثير من أسلافها، وتفكرت إلى السكان الشباب الذين اعتمدت عليهم الإمبراطوريات السابقة في الطاقة، والإبداع، وجنون الحروب. وكما أشار الكاتب البريطاني إد ويست، فإن الحرب في أوكرانيا تدور بين مجتمعين يعانين معاً من مستويات خصوبة أدنى كثيراً من إمكانات الإحلال، حيث قد تخسر العائلات كل شيء يفقدانها طفلاً واحداً فقط، مما يثير تساؤلات حول المدة التي يمكن أن تستمر فيها مثل هذه الحرب، وكذلك حول ما يحدث في أعقابها.

على سبيل المثال، تستحضر شخصية حيوية مثل فولوديمير زيلينسكي، روح القوميون الشباب والحماس الوطني للقرن التاسع عشر - مثلاً بحركة «تركيبا الفتاة»، أو حركة «أيرلندا الشاب»، غير أن الأمة

كان بناء الإمبراطورية هؤلاء يعملون في عالم كان من الممكن فيه المطالبة بالشرعية العامة الحقيقية للإمبريالية، والغزو، والحكم الاستبدادي المطلق. ربما يعاودنا مثل ذلك اليوم مرة أخرى، حتى الفاعلة الفعليون يشعرون الآن أن عليهم الظاهر بأنهم منتخون ديمقراطياً، والتشويق بعبارات حق تقرير المصير، وإتكار أنهم يتحاجون ويغزرون. ثم يصب هذا الاحتيال في صميم الإستهزاء والاعتبار للذين بحذبان ملاحع عصرنا الراهن. كان توطيد دعائم ألمانيا وإيطاليا، أو الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر قد شكّل وأسهم في تشكيل أنماط جديدة من الحشد الجماهيري والسياسات الجماهيرية - بما في ذلك صعود الأحزاب السياسية، واتحادات العمال، والحركات الإيديولوجية وغيرها. لكن عصرنا الحاضر هو أكثر أزمّة التفتت والعزلة، والفراق إلى الفضاء الافتراضي. ولعل هذا ينذر بعالم في المستقبل القريب

حرب أوكرانيا والمستقبل



روس دوثة

لغاية، ولكنه لا يزال استثنائياً، وكذلك حجم الثروة على المحك في أي اضطراب مستدام للنظام العالمي الراهن. لذلك لا يعني استحالة حل بعض الخيوط في الشبكة الواسعة من حولنا... ولكن وقوع ذلك على نحو مفاجئ وربما مؤلم، كما يحدث لروسيا في هذه اللحظة، فإنه خطر أعظم من الخطر الذي واجهه بناء الإمبراطورية في القرن التاسع عشر.

قبل فترة طويلة من اجتياح الرئيس بوتين لأوكرانيا، غالباً ما قوبلت خطوته بالاتهام بأنه شخصية الحادي والعشرين. وهو خط يبدو أنه يهدف للحكم على بوتين بأنه منذب بمفارقة تاريخية، التي هي بطريقة ما أكثر ارتباطاً بالعقل الحديث. لكن اليوم هناك شعور أن كون المرء رجلاً من القرن التاسع عشر في القرن الحادي والعشرين يجعل بوتين في الحقيقة رجلاً في غاية الأهمية - إنه شخصية مميزة لعصرنا الحاضر. إنه الاجتماعي والثقافي والتكنولوجي، وبالغ الاختلاف للغاية في عصرنا.

إن ما يعود من الماضي، مع تراجع التفوق الأميركي، هو نوع معين من تعزيز القوة العظمى والمنافسة، الذي يردد صدق حركات أواخر القرن الثامن عشر للإمبراطورية الأوروبية، لكن هذه

المرء مع لاعين عالميين وليسا غربيين على الأغلب. وفي هذا القياس تشبه الولايات المتحدة كل ما بريطانيا الفكتورية (القوة البحرية العظمى والإمبراطورية العالمية)، وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر (الجمهورية التي مرقتها الحرب الثقافية) وهي قوة مهيمنة طويلة الأمد يطاردها شبح الانحدار. ثم القوى المعاصرة من الصين، والهند، وروسيا، وربما الاتحاد الأوروبي، التي لديها أهداف تقابل طموحات ألمانيا وإيطاليا في القرن التاسع عشر، وروسيا القيصرية، ثم الإمبراطورية اليابانية في نهاية المطاف: إنشاء أكبر اتحاد سياسي ممكن على أساس الانتماء العرقي أو الميراث الثقافي المشترك، واكتساب من القوة الفكرية التي تحدي الهيمنة الأنغلو ساكسونية، ثم استعراض القوة في مناطق من العالم تفقر إلى دولة قومية مهيمنة، سواء في آسيا الوسطى والشرق الأوسط، أو أفريقيا

كان بناء الإمبراطورية هؤلاء يعملون في عالم كان من الممكن فيه المطالبة بالشرعية العامة الحقيقية للإمبريالية، والغزو، والحكم الاستبدادي المطلق. ربما يعاودنا مثل ذلك اليوم مرة أخرى، حتى الفاعلة الفعليون يشعرون الآن أن عليهم الظاهر بأنهم منتخون ديمقراطياً، والتشويق بعبارات حق تقرير المصير، وإتكار أنهم يتحاجون ويغزرون. ثم يصب هذا الاحتيال في صميم الإستهزاء والاعتبار للذين بحذبان ملاحع عصرنا الراهن. كان توطيد دعائم ألمانيا وإيطاليا، أو الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر قد شكّل وأسهم في تشكيل أنماط جديدة من الحشد الجماهيري والسياسات الجماهيرية - بما في ذلك صعود الأحزاب السياسية، واتحادات العمال، والحركات الإيديولوجية وغيرها. لكن عصرنا الحاضر هو أكثر أزمّة التفتت والعزلة، والفراق إلى الفضاء الافتراضي. ولعل هذا ينذر بعالم في المستقبل القريب

المرء مع لاعين عالميين وليسا غربيين على الأغلب. وفي هذا القياس تشبه الولايات المتحدة كل ما بريطانيا الفكتورية (القوة البحرية العظمى والإمبراطورية العالمية)، وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر (الجمهورية التي مرقتها الحرب الثقافية) وهي قوة مهيمنة طويلة الأمد يطاردها شبح الانحدار. ثم القوى المعاصرة من الصين، والهند، وروسيا، وربما الاتحاد الأوروبي، التي لديها أهداف تقابل طموحات ألمانيا وإيطاليا في القرن التاسع عشر، وروسيا القيصرية، ثم الإمبراطورية اليابانية في نهاية المطاف: إنشاء أكبر اتحاد سياسي ممكن على أساس الانتماء العرقي أو الميراث الثقافي المشترك، واكتساب من القوة الفكرية التي تحدي الهيمنة الأنغلو ساكسونية، ثم استعراض القوة في مناطق من العالم تفقر إلى دولة قومية مهيمنة، سواء في آسيا الوسطى والشرق الأوسط، أو أفريقيا

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181. Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com. editorial@aawsat.com

وكيل الاعلاني: Saudi Media Company, KSA +966 920033777, Dubai, UAE +971 45684155, Email Contact: sales@audimedia.sa, https://saudimedia.sa/

وكيل التوزيع: Arab Media Company, Riyadh 11585, Jeddah 966126511333, Madina 96684 8340271, Cairo 2023 7492996, Beirut 9611 549002, Amman 96226 5539409, Khartoum 2491 83785987, Damman 96683 8358388.

وكيل التوزيع في العراق: 96612128000, 966114401440. جريدة العرب الدولية

وكيل التوزيع في الامارات: 96612128000, 966114429555. شركة الامارات للطباعة والنشر

وكيل التوزيع في الكويت: 96522272734, 96522272736. شركة بيم للتصميم

وكيل التوزيع في ليبيا: 96522272734, 96522272736. شركة بيم للتصميم

جريدة العرب الدولية تنشر الدعوات الصيفية العارضة لهما ولتتعلم بها ردها عن الكونيات عن لغة تفكير حرة خائفة لحرية وبقائها ورهائيل وسعيها، راجحة منهم عدم تسليمه أو هذيانهم، غير أنه في الواقع الصلوات لثمة عقوبات دولية، وهو غير حاد.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة النشر العربية

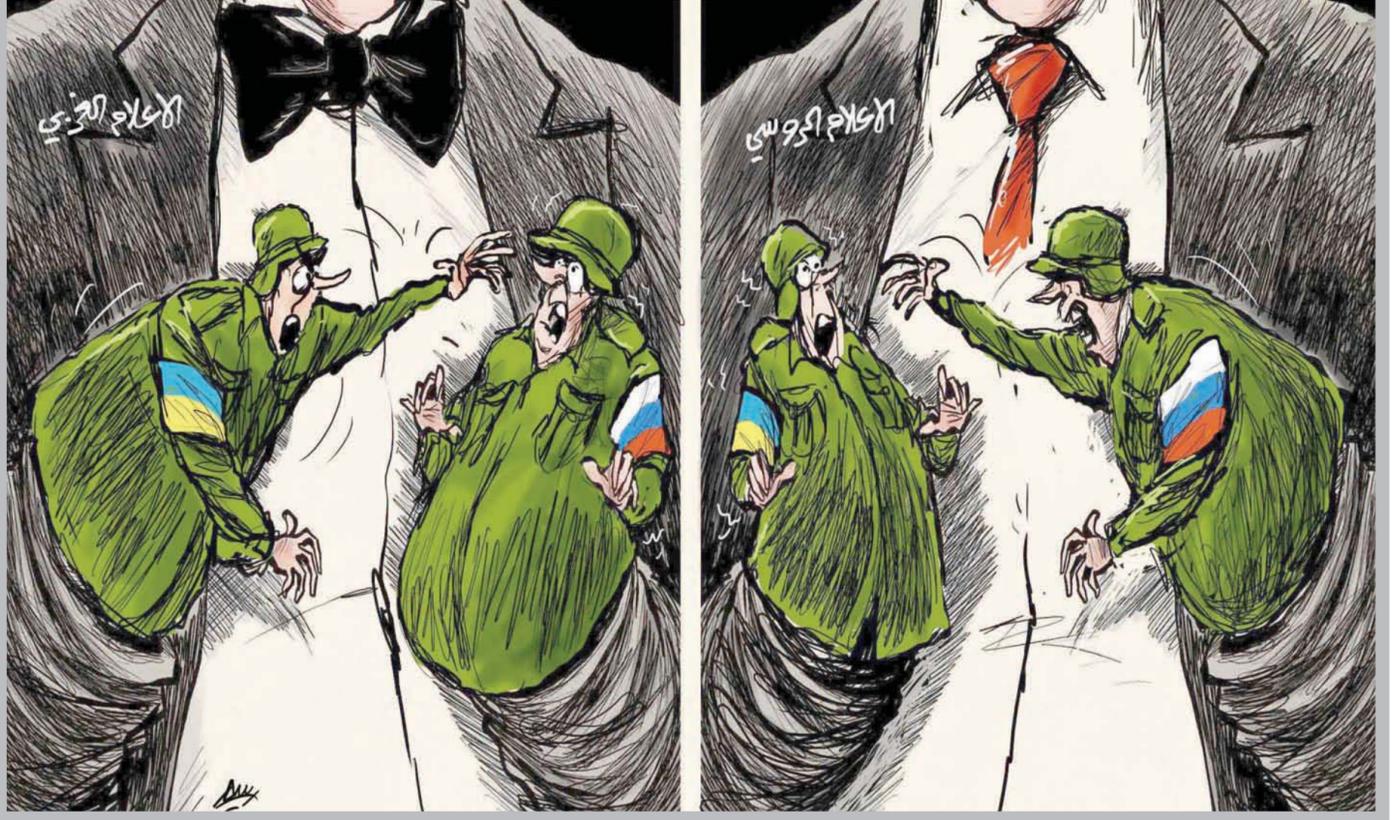
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kazi
Saud Al Rayes



رضوان السيد



فاعدت على بولندا وجمهورية
البلطيق؛ الغربيون يتوقفون ولو
مضطرين عن شراء الغاز والبتترول
والمواد الغذائية، فماداً صنعت
روسيا بحجمها وجيشها المتضخم
وروحها الإمبراطورية الخالدة؛
ستاتي الفكرة بعد السكرة، وبعد
الغرق في بحور الدم وخرائب
الانقراض؛

لقد افتخر الرئيس بوتين مراراً
بانه «جزء» أكثر من مائتي نوع
من السلاح الروسي المتفوق في
سوريا، لكنه عجز عن إعادة توحيد
البلاد تحت سلطة خليفة الأسد.
وهو متحير الآن في أوكرانيا بين
الاستيلاء الكامل الصعب جداً، وبين
المزيد من التقسيم على الشاكلة
السورية.

إنه العجز في الحالتين
والجانبين عن استقبال الجديد
الإنساني أو التفكير فيه، الحضارة
صناعة التجارة، لكن بالحرب لا
تستطيع ممارسة التجارة، وكلها
تجارب مارسها البريطانيون
والأميركيون والفرنسيون
والإيطاليون والهولنديون في زمن
غير بعيد وفتشوا فيها جميعاً.
ولأنهم فيها الغربيون ما استفدتم
من تجربتي سوريا والقرم، فلن
يستفيدوا من تجربة أوكرانيا الثانية
أو الثالثة، ولن تتراح ضمائرهم من
وراء «هجران» سوريا!

في حالة تراجع»، والأسباب في نظر
المشائمين خيط من التكنولوجي
والتجاري والعسكري والاقتصادي
والمالي، وهذا كله يثير غضبا
وإحباطاً علبين في «الدول الحرة»
الديمقراطية؛ فهي لا تريد القتال ولا
تمتلك الهمة والحماس للمصير إلى
أفكار جديدة سواء تجاه روسيا أو
تجاه الصين، ولذلك لا تجد في
جعبتها غير أحد خيارين: خيار
القتال الذي قُتل فيه ومع الدول
المتهاكلة، فما بالك بالدول المتقدمة
والضخمة مثل الصين وروسيا.
والخيار الثاني هو خيار العقوبات،
وهو خيار العاجزين، وكما يضر
بروسيا والصين، فهو يضر
بمطالقيهم ومفذيها؛ أميركا محترمة
في تدبير بديل لله في المائة من
المواد التي تستوردها من روسيا،
فماذا يقول الألمان والأوروبيون
الأخرون والذين يستوردون ما بين
30 في المائة إلى 45 في المائة من
مختلف المواد وعلى رأسها الغاز
والبترول؟

فجأة ما عاد البترول ملوثاً
للبيئة، ولا عاد الغاز سلعة يمكن
الاستغناء عنها؛
وإذا كان هذا كله هو البضاعة
الباقية في سوق الإمبراطورية،
فماذا عن روسيا؛ ماذا تأمل من
وراء شن الحرب، وماذا ستسكب
حتى لو احتلت أوكرانيا أو مضت

يشنون حملات بلغة السوء على
دول الخليج وبترونها وأنهم
مستغنون ويرون الطاقة النظيفة
ويتدعون دول الخليج في اقتصادها
ويذكر الأميركيين بغزو العراق
والذي كانت فرنسا ضده. وقد
حصل لعلل كاذبة وأوهام
أيدولوجية، ومثل أفغانستان ما
جلب على العرب أو تهلك الحضارة
والشأن (١).
وبدلاً من التفكير في حلول
مبدعة فيما وراء هجران روسيا

تسميتها كذلك وهي تشهد تغيرات
جذرية خلال أشهر قليلة؛
محرر الـ«توفيل أوبرفاتور»
الفرنسية بمضي باتجاه آخر،
ويذكر الأميركيين بغزو العراق
والذي كانت فرنسا ضده. وقد
حصل لعلل كاذبة وأوهام
أيدولوجية، ومثل أفغانستان ما
جلب على العرب أو تهلك الحضارة
والشأن (١).
وبدلاً من التفكير في حلول
مبدعة فيما وراء هجران روسيا

الغربيون الذين لشدة الهول
النازل باوكرانيا تذكروا الأحوال
التي نزلت بسوريا من روسيا. وقد
حدث ذلك عام 2015، لكن الروس
كانوا قد قسّموا جورجيا عام 2008،
وأخذوا القرّم عام 2014 وأنشبووا
النزاع على إقليم دونباس بشرق
أوكرانيا، وظل السخط الغربي
بوما متوسط الحدة، ولو لم تحسن
روسيا وقتها بالتخاذل الغربي
وبخاصة الأوروبي لما تدخلت
في سوريا، بل وعادت الآن لتتشن
اجتياحاً شاملاً على أوكرانيا. لقد
اعتقد بوتين أنه حقق مكاسب من
طريق الحرب، ويهجم الآن ليحقق
مكاسب أكبر وأكثر. ولذلك يجادل
المراقبون الأميركيون بأن ما يحدث
الآن من عقوبات شديدة كان ينبغي
أن يحدث عام 2008 وعام 2014؛
ولو حدث ذلك لما كان الأميركيان
والأوروبيون يحكون رؤوسهم الآن
كيف يمكنهم الاستغناء عن الغاز
الغذائية الروسية.

ولطبع لا يدفع الندم على
ما فات، لكن الأخطاء والتفويتات
ووجوه سوء التقدير ما اقتصر
على ذلك، ففي الوقت الذي كانوا
غارقين فيه من رؤوسهم إلى
الجزء الآخر يتعلق بروسيا، بالإضافة
إلى ذلك، فإن جميع أعضاء الأمم
المتحدة تقريباً يشاركون أيضاً -
بدرجة أو بأخرى - بالانحياز إلى
أحد الأطراف.

اجتمعت الدول الغربية الكبرى
بسبب الحرب الروسية على
أوكرانيا؛ وذلك للمرة الخامسة أو
السادسة، لكنها هذه المرة وفي تنه
لافت إلى «وحشية» التدخل الروسي
الأخر في سوريا، أدانت ذلك التدخل
المخالف للقانون الدولي الإنساني،
وعادت إلى أوكرانيا مدينة بأشد
العبارات ما فعلته روسيا وتقلعه
في تلك البلاد اليوم.

سُرّ الإعلاميون والناشطون
السوريون المائسون في المهجر
لتذكر الدول الغربية لهم، وما
خطر ببالهم أن يعاتبوها على هذا
النسيان الطويل. إن الطرف الأخر
وزير الخارجية الروسي الشهير
لافروف، وفي الذكرى السابعة
للتدخل الروسي بسوريا، راح
يطلب بالعودة للمفاوضات
وتطبيق القرار 2254، وروسيا هي
التي تجاهلت القرار، بل القرارات
الدولية واخترعت مسار أسبانيا
فاحلت نفسها وإيران وتركيا محل
مجلس الأمن وقراراته ومنذ عام
2018، ولذلك لا ادري لماذا تتذكر
روسيا القرار 2254 الآن وهي تخالف
نظام الأمم المتحدة ومجلس الأمن
وتجتاح جيرانها لا لشيء إلا
لاعتقادها أنهم أضعف منها،
ويمكن أن يحدث الاجتياح لها
هيبه في المجال الدولي وبخاصة
مع الأميركيان والأوروبيين؛

المراقب مسار السياسة الصينية بلا حظ أن قادة هذا
البلد العملاق في كل شيء، يتجنبون المواجهات المباشرة،
وإن اضطروا لها، فيكون الأمر قد فرض عليهم.
حدث هذا حين وضعهم الرئيس الأميركي السابق دونالد
ترمب في موقع المركز من لوحة اهدافه، غير أن مستلزمات
الدولة العظمى في مجال حماية وتطوير مصالحها على
مستوى العالم كله، جعلت قادتها يؤسسون مدرسة سياسية
خاصة بهم، قوامها ليس فقط تجنب الظهور في الواجهة؛ بل
اعتماد التريص وفتح الممرات في ساحات الصراع والمناقشة.
وقد ظهرت مزايا هذه السياسة في زمن الحرب الروسية
الأوكرانية وامتداداتها على مستوى العالم، حيث المصالح
الصينية متغلغلة في قاراته الست؛ بدأ من تزويد العديد
من الشعوب الإسلامية بالمصاحف وفوانيس رمضان، وليس
انتهاءً بإغراق الأسواق بالمنتجات الاستهلاكية التي لا يقوى
أي بلد في العالم على منافستها في رخص أسعارها حتى
لو كانت قليلة الجودة.

على هامش الحرب العسكرية تسعى عرابية الغرب
أميركا إلى تحيد الصين بإيجاد مجالات اختلاف مع
الحليف الروسي، ولم يبدأ العمل على هذا في «لقاء روما»
الذي استغرق سبع ساعات ولن ينتهي هناك، وما التصريح
الأميركي بشأن تزويد الصين روسيا بالسلاح، وإعلانها
أنها قلقة من العلاقة الصينية - الروسية، إلا نوع من أنواع
الصعوط الأقرب إلى الجذب منها إلى فتح معركة؛ على الأقل
حتى الآن.

أميركا عرابية الحرب الأوكرانية من بُعد، ربما تكون
أكثر تحفظاً في هذا المجال من أوروبا التي هي أرض الصراع
الساخن والمكثف بالواجهات الجغرافية، ولا تستبعد الصين
من حساباتها وحاجتها لها في تحقيق الهدف المركزي وهو
وقف الحرب، وإبعاد شبح توسعها شرقاً أو غرباً، ومن غير
الصين يمكن أن يكون فعلاً أكثر في تحقيق هذا الهدف أو
الاقتراب منه؛

تواصل أوروبا سعيها نحو الصين بعد فشل محاولاتها
لترويض الدب الروسي أثناء وقوفه على باب معرض الخريف
الأوروبي، ثم دخوله اللفظ إلى بعض منه، وفي حرب تمتد
تفاعلاتها لتشمل أول ما تشمل منتجي الطاقة والغذاء، فإن
أنظار العالم لا بد من أن تنجس إلى دول الخليج العربي،
حيث المكانة المتقدمة في إنتاج الطاقة، وهذه الدول استبقت
الحروب والنزاعات والخناقات بالافتتاح على جميع من
كان ممنوعاً بالاتفاق عليهم زمن الاستقطابات الحادة التي
أوجدتها الحروب الباردة.

لا تسقط هذه الدول من حساباتها ما بنته من علاقات
مع الصين في شتى المجالات، وليس ترفاً؛ بل هو في صلب
الموضوع، توجيه الدعوة السعودية إلى الزعيم الصيني في
توقيت مدمور للدعوة وللغافل الزمني لتتقيدها؛ فإذا
جاءت بعد شهر رمضان المبارك، فإنه يكون قد بان الخط
الأيض من الخط الأسود، وإلى أن تتم، فالدعوة تعني:
«انتم في الجبال».

«العروس الصينية» التي يسعى جميع اللاعبيين
الأساسيين في ساحة الحرب الأوكرانية إلى خطبتها
ليست مجرد مزايا مضمونة، فكل الخطاب يريدون هذا
العلاق «العروس» لخدمة أجدانهم؛ سواء المتوافقة منها
والمتعاضدة، وحتى الآن تؤدي الصين لعبة الحذر والتريص،
وأكثر ما تخشاه أن تضطر إلى الدول في دوامة «مع» أو
«ضد» المباشرة والصريحة، وهذا ما يتطوى على خسرات
فادحة لقاء أي قرار يتخذ على هذه القاعدة، ولا أحد يعرف،
حتى القادة الصينيون، على وجه اليقين إلى متى تنظ
باستطاعتها مواصلة تجنب الد «مع» وال «ضد».

وما دامت الأمور على صعيد الحرب العسكرية تجري
على وتيرتها البطيئة في دون الاقتراب من حسم نهائي لأي
طرف، وما دامت الصين واقعة في مركز التجاذب والاستقطاب
من قبل الأكثر تأثيراً في المعادلات السياسية والاقتصادية،
فليس أمام الصين؛ المتساءة سراً من الحرب والمتخوفة من
أن تدفع بعضاً من ثمنها وهي في غمار تقدمها الاقتصادي
على مستوى العالم كله بما في ذلك أوروبا وأميركا، والحالة
هذه سوى الخيار التقليدي الذي يلوذ به من هم في مثل
موقعها، وهو الوساطة.

قد لا يكون معروفاً وقت بلورتها، ولكن الأقرب إلى أن
يتحقق هو هذا الخيار.



نبيل عمرو

الصين في مركز التجادب والاستقطاب

العجز عن استقبال الجديد الإنساني!

أميركا ليست حرة في خياراتها الاستراتيجية لأنها إمبراطورية في حالة تراجع... والأسباب في نظر المشائمين خليط من التكنولوجي والتجاري والعسكري والاقتصادي والمالي

حرب بوتين؛ المرحلة التالية



أمير طاهري

مع الهند والبرازيل وعشرات من
«الدول النامية» في أفريقيا وآسيا
التي تشعر بالشماتة حيال «القوى
العظمى» التي تتعامل مع بعضها مع
بعض.
والأهم من ذلك، أنه حتى لو
حطم بوتين كل جسر، فيجب
على الديمقراطيات الغربية أن تكون
مستعدة لبناء جسر، حال أدرك أنه
لا يستطيع المضي قدماً.
قد يكون من الصعب مقاومة
إغراء ترك بوتين يحفر لنفسه
حفرة أعمق؛ لكن الهدف هو إنهاء
هذه الحرب العنيفة، وليس توجيه
الإساءة إلى بوتين.

ناهيك عن الصين، يمكن أن
تساعد ست دول أخرى على الأقل في
تعزيز الحوار بين كييف وموسكو،
خطوة أولى للإبتعاد عن مأساة
أكبر. ومن الواضح الآن أن حرب
أوكرانيا لا يمكن أن تنتهي كما
حلم بوتين. يمكن لبوتين أن ينشئ
سوريا ثانية؛ حيث انتهى به الأمر
بعد ست سنوات من العنف الجامع
إلى السيطرة على خمسة في المائة
من الأراضي، في بلد طرد نصف
سكانه من ديارهم.

بخس النظر عن الطريقة التي
تنتهي بها هذه الحرب، يجب
معالجة مسألة كيفية ملاءمة
روسيا في النظام الدولي. لكن في
الوقت الحالي، هناك القليل من
الدلائل على أن صانعي السياسة
الغربيين يستعدون لهذه المهمة
الهائلة.

المدن في أنحاء الاتحاد.
من الأجدى أن يحاول كل من
الاتحاد الأوروبي وحلف شمال
الاطلسي فصل العلاقة بين بوتين
والشعب الروسي، من خلال
المعلومات والدبلوماسية العامة
والعقوبات الموجهة بخاصة. ومن
المهم أن تظهر أن الديمقراطيات
الغربية لا تسعى إلى استبعاد
روسيا من مكانها الصحيح في
مجموعة الدول، وأن السياسة
الروسية هي التي تقودها إلى وضع
المنوذ عالمياً.

على الرغم من الانفصالات
العرضية للعائلة السلافية، لطالما
كان الشعب الروسي يتخطى إلى
مكان مناسب كدولة أوروبية.
ويعطي المسار الحالي الذي يتخذه
حلف «ناتو» والاتحاد الأوروبي
انطباعاً خاطئاً، بأن الخيار الذي
يواجه الروس هو بين تأكيد
سلطتهم بالقوة كما يريد بوتين،
وحرمانهم من الحصول على مقعد
حول الطاولة من قبل القوى الغربية.
فإن أكثر من 250 ألف روسي لديهم
العلاقة مع الغرب.

إن محاولة الصين للتحوط
من رهاناتها أمر قصير النظر،
ويمكن أن ينهني بها المطاف إلى
إضافة مزيد من التقيد إلى شبكة
متشابكة بالفعل. هناك أيضاً
حاجة ملحة لدبلوماسية نشطة

البداية، فلماذا تجري مصادرتها
عندما يستبعد النظام القانوني
الغربي الجرم بالنتيجة؟
يمكن للعقوبات التي تلحق
بقطاعات واسعة من الشعب
الروسي أن تأتي بنتائج عكسية
على حد سواء. يعمل ملايين
الروس في جزء من الاقتصاد جرى
دمجه في النظام العالمي. وتدعي
الشركات الفرنسية أنها خلقت أكثر
روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي.
أو غير مباشرة. تعيش أعداد
كبيرة من الروس في دول الاتحاد
الأوروبي، بالإضافة إلى الولايات

من روسيا كدولة قومية. ورغم ذلك،
يبدو أن كلاً من الاتحاد الأوروبي
وحلف شمال الأطلسي يساوي بين
روسيا - وهي حقيقة ثابتة - وبين
بوتين، وهو ظاهرة يمكن انتظارها.
ما يبدو أن الاتحاد الأوروبي
وحلف شمال الأطلسي تجاهله،
هو أن بوتين - على الرغم من أنه
لا يزال يتمتع بشعبية - لا يمثل
روسيا في الأوساط المتطورة، وهو
الواقع الذي لا يمكن تجاهله.
لست متأكدًا حتى من أن 300 أو
نحو ذلك من «الأوليغارشية»
الذين يمثلون قاعدة دعم بوتين،

في دونيتسك ولوغانسك، ويظهر
التصعيد الأخير في القتال أن
فلاديمير بوتين الذي بدأ الحرب،
كانها قد وجدت الإيقاع الذي يحيد
فشلها في معالجة القضايا
السياسية المعقدة التي تسببت
في نشوب الصراع.

بعد الاجتياح الذي جرى الشهر
الماضي، دخل الصراع في دائرة
أوسع من القوى المشاركة، وإن كان
ذلك بشكل غير مباشر، من بينها
الاتحاد الأوروبي، ومنظمة حلف
شمال الأطلسي (ناتو). بالإضافة
إلى ذلك، فإن جميع أعضاء الأمم
المتحدة تقريباً يشاركون أيضاً -
بدرجة أو بأخرى - بالانحياز إلى
أحد الأطراف.

تجنبت الاتحاد الأوروبي وحلف
شمال الأطلسي (ناتو) حتى الآن،
خياراً يرقى إلى رد فعل مفاجئ،
يوحي بأنهم يفعلون شيئاً ما دون
أن يقرروا ما يواجهونه بالفعل.
إن مشكلة أوكرانيا - إذا كان
يمكن لنا أن نصفها على هذا النحو
- هي مشكلة توم شرير. يتعلق جزء
من أوكرانيا بما يجب فعله حيال
بوتين وقراءته (الخاطئة) للعالم.
الجزء الآخر يتعلق بروسيا،
والحرب تهدف إلى استبدال واقع
جديد يقبله الجانبان، الفائز
والخاسر، بالوضع الراهن الذي
يعتبره أحد الخصوم أو كلاهما
غير مرغوب فيه.

بمعنى آخر، بدأت حرب
أوكرانيا في عام 2014 بضم روسيا
لشبه جزيرة القرم، وإثارة الانفصال

سبكون مستعدين لمتابعته على
طول الطريق، حال شعروا بأنه في
الجانب الخاسر.

إن مصادرة أصول
الأوليغارشي هي استنساخ
للأخبار السارة؛ لكنني أشك في
أن ذلك سيعد بوتين عن مساره
وخطته. على أي حال، إذا كانت
أصول الأوليغارشية نتجت عن
الفساد - إن لم تكن السرعة الفعلية
- فلماذا رجحت الديمقراطيات
الغربية بها، باعتبارها «استثماراً»
مشروعاً؛ وإذا كانت شرعية في

سبكون مستعدين لمتابعته على
طول الطريق، حال شعروا بأنه في
الجانب الخاسر.

إن مصادرة أصول
الأوليغارشي هي استنساخ
للأخبار السارة؛ لكنني أشك في
أن ذلك سيعد بوتين عن مساره
وخطته. على أي حال، إذا كانت
أصول الأوليغارشية نتجت عن
الفساد - إن لم تكن السرعة الفعلية
- فلماذا رجحت الديمقراطيات
الغربية بها، باعتبارها «استثماراً»
مشروعاً؛ وإذا كانت شرعية في

«النقل والخدمات اللوجيستية» تخطط لفتح السوق لمشغلين جدد

إعلان أولى حزم الفرص الصناعية في السكك الحديدية السعودية

الخطوط الحديدية لم يعد خياراً بل هدفاً استراتيجياً تسعى لتحقيقه بإصرار.

وأوضح أن الشركة تدفع لتشجيع المصانع الدولية للشراكة ونقل التقنية والمعرفة لعدد من المصانع المحلية، ما أسهم في زيادة نسبة المحتوى المحلي لدى «سار» بما يزيد عن 41 في المائة من مجمل إيرادات الشركة بقيمة تجاوزت 1,5 مليار ريال.

من جانب آخر، أعلنت الشركة السعودية العالمية للموانئ، عن بدء عمليات التشغيل الفعلي للميناء الجاف بالرياض، اعتباراً من يوم أمس، تحت مظلة جديدة باسم الشركة السعودية العالمية للموانئ بالرياض «إس جي بي الرياض».

وجاءت عملية التسليم بين الشركتين بسلاسة وخلال فترة وجيزة بعد توقيع اتفاقية بناء وتشغيل ونقل الملكية بنظام BOT بين الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» والشركة السعودية العالمية للموانئ «إس جي بي» منذ توقيع الاتفاقية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكد الرئيس التنفيذي الإقليمي لشركة «بي إس إيه إنترناشيونال» في الشرق الأوسط وأن تشني فونغ، أن الشراكة تعد خطوة مهمة نحو التنمية الإقليمية، نتجة زيادة الطلب على النظم الإيكولوجية لسلسلة التوريد، مشيراً إلى «بي إس إيه» تعمل جنباً إلى جنب مع شركائها لتحقيق رؤية المملكة الرامية إلى بناء مركز لوجستي فعال للمنطقة وخارجها.

بجرباتها التراكمية وإمكاناتها الكبيرة وعبر شبكاتها الثلاث الممتدة على أطوال تتجاوز 5500 كلم حالياً (التي تشمل قطار الشرق - قطار الشمال - قطار الحرمين السريع)، استطاعت أن تنقل أكثر من 33 مليون مسافر، وأكثر من 70 مليون طن من المعادن والبضائع خلال الأعوام العشر الماضية، ما يعني إزاحة أكثر من 6 ملايين رحلة عبر الشاحنات، الأمر الذي انعكس على خفض عدد الحوادث على الطرق وتقليل عدد الوفيات بما يفوق 50 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لـ «سار» الدكتور بنشار المالك، أن الفرص الصناعية المحروجة بالمنتدى جاءت لتلبية الحاجة المحلية، مؤكداً عزم الشركة لتذليل جميع التحديات بالشراكة مع القطاعات الحكومية كافة واتخاذ القرارات اللازمة نحو توطئ صناعة الخطوط الحديدية.

وحت المالك، القطاع الخاص على استثمار هذه الفرص كشركاء أساسيين في قطاع حيوي وواعد، مبيناً أن توطئ صناعة



انطلاق منتدى الفرص الصناعية للخطوط الحديدية في السعودية أمس (الشرق الأوسط)

النقل عبر القطارات، وتزيد من تنافسية المنتجات السعودية ورفع كفاءة سلاسل الإمداد؛ مؤكداً أن الخطوط الحديدية

عبر القطارات للركاب والشحن وتبني التكنولوجيا الحديثة والحلول التقنية المتقدمة التي ستسهم في خفض الأثر البيئي

وأكد وزير النقل والخدمات اللوجيستية أن الخطوط التوسعية للخطوط الحديدية خلال السنوات المقبلة تهدف

تداولات قياسية بقيمة 4,4 مليار دولار في الأسهم السعودية

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤشرية (نمو)، أمس، مرتفعاً 176,80 نقطة ليغلق عند مستوى 24,902,80 نقطة، وتتداولات بلغت قيمتها 88 مليون ريال، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 901 ألف سهم تقاسمتها 4416 صفقة.

في المائة عند 41,85 ريالاً، وكذلك قطاع المصارف الذي يقوده سهم «المصرف الراجحي» الصاعد 3 في المائة إلى 159 ريالاً، المحركان الرئيسيان لارتفاع المؤشر العام.

في المائة عند 41,85 ريالاً، وكذلك قطاع المصارف الذي يقوده سهم «المصرف الراجحي» الصاعد 3 في المائة إلى 159 ريالاً، المحركان الرئيسيان لارتفاع المؤشر العام.

قيمته 16,7 مليار ريال (4,4 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 354 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 445 ألف صفقة سجلت خلالها أسهم 106 شركات ارتفاعاً، بينما كان قطاع الطاقة بقيادة أرامكو المرتفع بقرابة 2

قيمته 16,7 مليار ريال (4,4 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 354 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 445 ألف صفقة سجلت خلالها أسهم 106 شركات ارتفاعاً، بينما كان قطاع الطاقة بقيادة أرامكو المرتفع بقرابة 2

ويعن أن الأهداف الطموحة للاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية تتضمن تمكين ودعم الاستراتيجيات الوطنية في قطاع الصناعة والتجارة وصولاً للسباحة الحج والعمرة من خلال حزمة من المشاريع والبرامج الكبرى التي تشمل تأسيس وتشغيل بنية متينة وأمنة وفعالة من الخطوط الحديدية تعمل على تعزيز الربط السككي بين مناطق المملكة وتوفير خدمات موثوقة ذات جودة عالية للنقل والشحن عبر الخطوط الحديدية بما يسهم في خفض معدلات استهلاك موارد الطاقة في قطاع النقل ويزيد من معدلات الأمان أثناء التنقل.

وأشار الجاسر إلى أن منتدى الفرص الصناعية للخطوط الحديدية يأتي بعد مضي عام كامل على انتهاء عمليات إعادة هيكلة قطاع الخطوط الحديدية بالملكة تحت مظلة شركة «سار» وفي مرحلة تحقق فيها منظومة النقل والخدمات اللوجيستية - ولله الحمد - وبدعم القيادة الرشيدة إنجازات عدة ومتنوعة في مختلف قطاعات المنظومة.

الرياض، الشرق الأوسط»

طرح في السعودية، أمس، أولى حزم الاستثمار في الفرص الاقتصادية والصناعية المتعلقة بالصناعات المرتبطة بالنقل في الخطوط الحديدية، بقيمة بلغت مليار ريال (266 مليون دولار).

وافتتح وزير النقل والخدمات اللوجيستية رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار» المهندس صالح الجاسر، أمس، «منتدى الفرص الصناعية للخطوط الحديدية» الافتراضي، الذي عقد برعاية استراتيجية من برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية «ندب»، وبمشاركة كبيرة من الصناعيين المحليين والدوليين والمهتمين ونخبة من خبراء قطاع الخطوط الحديدية.

وقال الجاسر إن إطلاق المنتدى للحزمة الأولى من الفرص الاقتصادية والصناعية التي يتجاوز حجم الاستثمارات المتوقعة فيها أكثر من مليار ريال (266,6 مليون دولار)، ستوفر ميزة نوعية وقيمة مضافة ليس لقطاع النقل فحسب، وإنما للعديد من القطاعات الداعمة والمكملة لصناعة الخطوط الحديدية.

وأوضح أن المنتدى يهدف إلى توسيع فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتطوير البنية التحتية للخطوط الحديدية، وفق خطط القطاع السككي خلال الفترة المقبلة والتي تستهدف فتح السوق لمشغلين جدد، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في عمليات الشحن وحركات نقل الركاب والأصول.

الرياض، الشرق الأوسط»

في قيمة تداولات قياسية لم تبلغها من أكثر من ثلاثة أشهر، أغلقت الأسهم السعودية الرئيسية، أمس، تعاملاتها 112,98 نقطة ليغلق عند مستوى 12769 نقطة وسط تداولات كبيرة بلغت

تقرير «الطاقة الدولية» يُبدي تخوفه من «صدمة» إمدادات وشيكة

أسعار النفط تعود فوق 100 دولار مع تفاعلات الأزمة الأوكرانية



أسعار النفط تعود لخانة المائة دولار مع مستجدات الأزمة الأوكرانية (أ.ب)

لندن، الشرق الأوسط»

تواصل أسعار عقود النفط في الأسواق العالمية تفاعلاتها مع تطورات واقع الأزمة الأوكرانية الروسية العالقة، حيث ارتفع سعر برميل خام برنت المرجعي في أوروبا، نحو 5%، أمس، في وقت رفض الكرملين قرار محكمة العدل الدولية الذي صدر (الأربعاء) بوقف هجومها.

وارتفع سعر برميل برنت نفط بحر الشمال بما يزيد على 6,8% إلى 102,57 دولار، بينما صعد سعر نفط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنسبة 7,5% إلى 105,69 دولار، حتى وقت إعداد هذا التقرير.

ورفض الكرملين، أمس، قرار محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، الأمر الذي أصدرته لروسيا (الأربعاء) بوقف عملياتها العسكرية في أوكرانيا على الفور، فيما ذكرت أوكرانيا أمس (الخميس)، أن روسيا دمّرت مسرّعاً ما يحتوي فيه أكثر من ألف شخص بمدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة جنوب البلاد. ويُعزى ارتفاع أسعار النفط أيضاً إلى صدور التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية والذي

تخوف من حدوث «صدمة» في إمدادات النفط العالمية، بعد العقوبات المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. وتوقع وكالة الطاقة الدولية أن سوق النفط سيصبح «أضيق بكثير»، وفق كارستن فريتش من مؤسسة «كومرتس بنك»، وقالت فكتوريا سكولار، المحللة لدى «إنترناكتيف إنستوتوت»، إن هذا «التقييم

الخطير» لوكالة الطاقة الدولية «أثار مخاوف جديدة بشأن العرض، ما زاد من الضغط التصاعدي على الأسعار». من جانب آخر، قالت شركة «بترو لوجيستكس» المتخصصة في تتبع ناقلات النفط، إن صادرات النفط الخام الروسية المنقولة بحراً زادت في مارس مقارنة بالشهر الماضي، على الرغم من أن بعض الشحنات

تنتظر الوجيهات التي ستذهب إليها في أعقاب عقوبات غربية على موسكو. وارتفعت صادرات النفط الخام الروسية المنقولة بحراً في مارس 350 ألف برميل يومياً عن فبراير (شباط) إلى نحو ثلاثة ملايين برميل يومياً، في حين تجاوزت شحنات المنتجات النفطية مليوني برميل يومياً في مارس وفقاً لـ «بترو لوجيستكس».

ووقال وزير الطاقة والبتروكيمياويات سيجنوف، في بيان: «المزاعم بأن روسيا لا تستطيع الوفاء بالتزامات ديونها السيادية غير صحيحة، لدينا الأموال اللازمة لخدمة التزاماتنا (الديون)». وقالت الوزارة إنها وافقت على إجراء مؤقت للسماح للبترول بسداد مدفوعات بالعملية الأجنبية، لكنها قالت إن إمكانية سداد تلك المدفوعات ستعتمد على العقوبات، وجرى عزل الكثير من البنوك الروسية عن شبكة المدفوعات الدولية «سويفت»، الأمر الذي يفوق نقل الأموال خارج روسيا.

ضمن جهودها لإنتاج 5 ملايين برميل يومياً في 2030

ترسية عقود نفط وغاز في الإمارات

بـ 658 مليون دولار

المنهجية الذكية المتبعة في ترسية هذه العقود في تمكن أدنوك من تقليل التكاليف بمئات الملايين من الدولارات. وتعمل أدنوك على إبرام استراتيجيتها للمشتريات المتماشية مع ديناميكيات الأسواق المتغيرة، حيث تركز على إبرام عقود طويلة الأجل مع عدد كافٍ من الموردين الذين يضمنون استقرار واستمرارية توريد الخدمات المطلوبة بأسعار تنافسية.

وبناءً على العقود التي تمت ترسيتهها اليوم، ترتفع القيمة الإجمالية للاتفاقيات الإطارية وعقود المشتريات المتعلقة بعمليات الحفر التي قامت أدنوك بتربيتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 إلى أكثر من 31,2 مليار درهم (8,5 مليار دولار). وتدعم هذه العقود خطط أدنوك لحفر الآلاف الآبار الجديدة لتحقيق هدف زيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030 وتمكين دولة الإمارات من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز.

وسترن لحفر وصيانة آبار النفط، وشركة «نسر لخدمات الطاقة»، وشركة «إيجل لخدمات حقول النفط». ويشمل نطاق عمل العقود تقديم خدمات تغليف وعزل الآبار بالإسمنت في حقول أدنوك البرية والبحرية لمدة خمس سنوات مع خيار التمديد لسنتين بالشروط والأحكام نفسها. وتعتبر هذه العملية خطوة مهمة في حفر واستكمال آبار النفط والغاز، حيث يتم ضخ الخليط الإسمنتي بين التكوين الصخري وغلاف البئر لحماية وعزل حفرة البئر.

وقال ياسر المزروعى الرئيس التنفيذي لإدارة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أدنوك: «تدعم عقود خدمات تغليف آبار النفط والغاز وعزلها بالإسمنت خطط أدنوك وجهودها المستمرة للنمو والتوسع في أنشطة الحفر لتحقيق هدفها برفع سعتها الإنتاجية من النفط والغاز وترسيخ مكانتها كمورد عالمي موثوق للنفط الأقل كثافة في مستويات انبعاثات الكربون». وأوضحت «أدنوك» تسهم

أبوظبي، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بتروكيمياويات الوطنية «أدنوك» عن ترسية عقود بقيمة إجمالية تبلغ 2,4 مليار درهم (658 مليون دولار) لتقديم خدمات تغليف آبار النفط والغاز وعزلها بالإسمنت، وذلك ضمن استثماراتها المستمرة لتعزيز النمو في مجال عمليات الحفر وزيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام.

وقالت الشركة الإماراتية إنه ستتم إعادة توجيه ما يزيد على 65 في المائة من قيمة العقود الإجمالية إلى الاقتصاد المحلي عبر برنامج أدنوك لتعزيز القيمة المحلية المضافة طوال فترة تنفيذها، وستسهم الشركات التي تمت ترسية العقود عليها في توفير فرص عمل للمواطنين وستعمل أيضاً على إيجاد فرص لتصنيع احتياجاتها محلياً. وتمت ترسية العقود بموجب اتفاقيات إطارية تنافسية على كل من شركة «هالبرتون وورد وايد ليامت - أبوظبي» وشركة «بيكر ميداليسيت» وشركة «الإسارات

الأميركي لواردات النفط والغاز الروسية سيخلف على الأرجح المزيد من الشحنات في البحر من دون مشتري، حيث قال دانييل غرير، الرئيس التنفيذي لـ «بترو لوجيستكس»، إن شركته تلاحظ شحنات من دون وجهات.

وأضاف: «لكن على ما يبدو يذهب المزيد من النفط الروسي إلى الصين والهند». من ناحية أخرى، قالت الحكومة الروسية أمس، إنها ستطرح تراخيص جديدة للتفتيش عن النفط والغاز في محيطاتها، بما يشمل مناطق غير مستكشفة في القطب الشمالي، وذلك في إطار خطة لتوسيع إنتاج البلاد لعقود قادمة.

وقال وزير الطاقة والبتروكيمياويات سيجنوف، في بيان: «المزاعم بأن روسيا لا تستطيع الوفاء بالتزامات ديونها السيادية غير صحيحة، لدينا الأموال اللازمة لخدمة التزاماتنا (الديون)». وقالت الوزارة إنها وافقت على إجراء مؤقت للسماح للبترول بسداد مدفوعات بالعملية الأجنبية، لكنها قالت إن إمكانية سداد تلك المدفوعات ستعتمد على العقوبات، وجرى عزل الكثير من البنوك الروسية عن شبكة المدفوعات الدولية «سويفت»، الأمر الذي يفوق نقل الأموال خارج روسيا.

قالت إنها أرسلت الأموال إلى مصرف أجنبي

روسيا تؤكد سدادها 117,2 مليون دولار لفوائد سندات أجنبية

بدونها بعملية الإصدار. وقال وزير المالية أنطون سيلوانوف، في بيان: «المزاعم بأن روسيا لا تستطيع الوفاء بالتزامات ديونها السيادية غير صحيحة، لدينا الأموال اللازمة لخدمة التزاماتنا (الديون)». وقالت الوزارة إنها وافقت على إجراء مؤقت للسماح للبترول بسداد مدفوعات بالعملية الأجنبية، لكنها قالت إن إمكانية سداد تلك المدفوعات ستعتمد على العقوبات، وجرى عزل الكثير من البنوك الروسية عن شبكة المدفوعات الدولية «سويفت»، الأمر الذي يفوق نقل الأموال خارج روسيا.

من الاحتياطات الروسية في الخارج بقيمة نحو 300 مليار دولار بموجب العقوبات الغربية، وتخبر هذه العقوبات مخاوف من تخلف موسكو عن تسديد دفعات مرتبة عليها، وشلت العقوبات الغربية جزءاً من النظام المصرفي العالمي للبلاد وتسببت في انهيار سعر الروبل، والتخلف عن السداد يقطع الدولة عن الأسواق المالية ويهدد عائدتها لسنوات.

وكان مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية قد قال الاثنين الماضي، إن تخلف روسيا عن سداد ديونها السيادية سيصيب الاقتصاد والنظام المالي في روسيا بالزبد من المتاعب، إذ سيجعل من الصعب

مراراً بتسديد ديونها الخارجية بالعملية الروسية. من جهة، أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، للصحافيين، إن «روسيا لديها كل الوسائل والإمكانات اللازمة لتجنب تخلف عن السداد ولا يمكن أن يحدث تقصير». وأضاف: «إذا حدث تقصير فسيكون أمراً مصطنعاً بطبيعته».

وكان أمام موسكو حتى 16 مارس الجاري لتسديد هذا المبلغ الذي يشكل دفعة أولى من سلسلة دفعات مرتبة في مارس وأبريل (نيسان). ورداً على التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا جُمّد جزء

من الأموال إلى «مصرف أجنبي» في 14 مارس (أذار) الجاري، وبعد دقائق قالت الحكومة الروسية إن الدفعة تمت بالدولار وليس الروبل بعدما هددت موسكو

دبي، الشرق الأوسط»

أكدت روسيا أنها سددت أول دفعة مرتبة للسندات، ما يُعدّ إمكان تخلفها عن الدفع بينما تمّ تجديد أصول لها في الخارج بسبب عقوبات غربية، وقالت وزارة المال في بيان إن «أمر الدفع لتسديد فوائد سندات بقيمة إجمالية تبلغ 117,2 مليون دولار نقداً».

مختصون لـ التنقيح الأوسط؛ تطوير الأحياء سيحدث أثراً في التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل

«وسط جدة» تبرم اتفاقية بدء أعمال موقع المرحلة الأولى



إبرام اتفاقية لبدء أعمال المرحلة الأولى من مشروع «وسط جدة» من خلال معهد قوات الدفاع الجوي (الشرق الأوسط)

إلى قدرته في جذب استثمارات داخلية وخارجية بمختلف القطاعات الحيوية في المملكة مما سيسهم في استحداث فرص عمل جاذبة للكوادر السعودية. من جهته، قال لـ «الشرق الأوسط» صالح الخليوي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى السعودي أن تطوير الأحياء وإقامة مشاريع عملاقة فيها منبسط في مصلحة الاقتصاد، ومشروع تطوير وسط جدة سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد المحلي ويزيد من عملية الاستثمار من خلال فتح المجال والفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية ليعيد القيمة الاقتصادية للبلد من حيث التشغيل والتطوير، خاصة أن مثل هذه المشاريع الحيوية تأتي ضمن خطة المملكة 2030.

وأضاف الخليوي، أن تطوير الأحياء وخاصة الواقعة في وسط المدينة له أثر كبير في التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل من خلال

إلى قدرته في جذب استثمارات داخلية وخارجية بمختلف القطاعات الحيوية في المملكة مما سيسهم في استحداث فرص عمل جاذبة للكوادر السعودية. من جهته، قال لـ «الشرق الأوسط» صالح الخليوي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى السعودي أن تطوير الأحياء وإقامة مشاريع عملاقة فيها منبسط في مصلحة الاقتصاد، ومشروع تطوير وسط جدة سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد المحلي ويزيد من عملية الاستثمار من خلال فتح المجال والفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية ليعيد القيمة الاقتصادية للبلد من حيث التشغيل والتطوير، خاصة أن مثل هذه المشاريع الحيوية تأتي ضمن خطة المملكة 2030.

وأضاف الخليوي، أن تطوير الأحياء وخاصة الواقعة في وسط المدينة له أثر كبير في التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل من خلال

بحرية بشرط مائي طوله 9,5 كلم، كما يحتوي على مرسى لليخوت من داخل وخارج

المملكة، وشاطئ رملي بطول 2,1 كلم، وستشكل المساحات الخضراء والأماكن المفتوحة

يهدف لصناعة وجهة عالمية في قلب جدة بإطلالة مباشرة على البحر الأحمر، تسهم في تعزيز المكانة الاقتصادية للمدينة. وسيحقق المشروع بعد اكتماله قيمة مضافة لاقتصاد جدة بقيمة 47 مليار ريال بحلول عام 2030، إذ يضم أربعة معالم رئيسية عالمية هي: «دار أوبرا»، ومتحف، وإستاد رياضي، والأحواض المحيطة والمزارع المرجانية»، بالإضافة إلى 10 مشاريع ترفيهية وسياحية متنوعة، حدث ستسهم الأعمال التشغيلية للمشروع في فتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي للمشاركة في تطوير وتشغيل قطاعات اقتصادية، واعدة سياحية، ورياضية، وثقافية، وترفيهية بمعابر عالمية، إلى جانب قطاعات أخرى تشمل بناء وتطوير مناطق سكنية عصرية تضم 17 ألف وحدة سكنية مع مشاريع فندقية متنوعة توفر أكثر من 2700 غرفة. وسيوفر المشروع واجهة

جدة، سعيد الأبيض بعد مضي 90 يوماً من إطلاق السعودية المخطط العام والملاح الرئيسية لمشروع وسط جدة، بإجمالي استثمارات تصل إلى 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، أعلنت أمس شركة وسط جدة للتطوير، عن إبرام اتفاقية مع معهد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي في مدينة جدة، لتسلم موقع المرحلة الأولى تمهيداً لبدء الأعمال الإنشائية للمشروع، والذي يشمل الاستاد الرياضي والشاطئ البحري، على مساحة تقدر بنحو 1,5 مليون متر مربع. ويأتي هذا المشروع الذي يمتد على مساحة 5,7 مليون متر مربع، الممول من صندوق الاستثمارات العامة، والمستثمرين من داخل السعودية وخارجها، ضمن اهتمامات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لتنمية جميع مناطق ومدن المملكة وتناغمًا مع مستهدفات «رؤية 2030»، حيث

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت الهيئة السعودية للمقاولين، أمس، عن توسيع نطاق المشاركة الإقليمية في نسخة الرابعة من منتدى المشاريع المستقبلية

مشاركة عراقية في تجمع المشاريع المستقبلية السعودية

إلى التحول لمنصة لملاك المشاريع لاستعراض مشاريعهم، كما أنه فرصة للمقاولين لاكتشاف الفرص والمشاريع المستقبلية، بالإضافة إلى مساعده للجهات الداعمة للمشاريع معرفة التوجهات المستقبلية.

ومتخصص بالقطاع، من المقاولين وملاك المشاريع والجهات الحكومية والبنوك وشركات التمويل وشركات التأمين والموردين ومراكز الدراسات والأبحاث والمستثمرين. ولفت إلى أن المنتدى يهدف

والخدمات العامة 40 في المائة من مساحته. وقال المهندس أحمد السليم، الرئيس التنفيذي لـ «وسط جدة»: «الاتفاقية تعد خطوة مهمة في عملية تطوير المشروع»، مشيراً

المحلية، التي حرصت على الشراكة مع المنتدى الذي يجمع بين الجهات المالكة للمشاريع، والمقاولين والاستشاريين، والمختصين من جميع القطاعات، مبيناً أن المنتدى أصبح منصة وطنية وإقليمية، يستعرض أبرز المشاريع

43 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، ويستعرض تفاصيل المشاريع التنموية. ووقع نائب أمين عام الهيئة المهندس أحمد بن عبد الله العبيدي، عقود الرعاية مع 31 راعياً من كبار الشركات والمؤسسات

الرابع الذي تنظمه الهيئة، بمشاركة جمهورية العراق، لأول مرة، بالإضافة إلى إطلاق جوائز التميز، ومشاركة المشاريع المتوسطة والصغيرة. وينطلق المنتدى الأحد المقبل على مدار يومين بمشاركة أكثر من

الرياض، «الشرق الأوسط» أكدت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي أن صناع السياسة يدرسون تطورات الأوضاع الجديدة ويعملون على زيادة الخيارات المتاحة، وشددت على التزام البنك بالتحرك بشكل تدريجي ومن أجل تنفيذ مهمته الخاصة بالحفاظ على استقرار الأسعار.

«الحبوب» تبدأ تسلم القمح المحلي

حراك سعودي لتدعيم الأمن الغذائي



السعودية تواصل برامج تدعيم الأمن الغذائي، وفي مقدمتها محصول القمح (الشرق الأوسط)

في 20 من الشهر الحالي. وأوضح محافظ المؤسسة المهندس أحمد الفخارس عن استعداد المؤسسة وفروها لبدء إجراءات التسليم عبر المنصة حيث يمكن للمزارعين البدء بالإجراءات النظامية المعتادة عبر المنصة لتحديد مقر التوريد وحجز المواعيد والاستعلام عن تفاصيل الشحنات والمعارض، إضافة إلى تمكين المزارع من إدخال الحساب البنكي لأغراض الصرف، وAnteها بإيداع مستحقات المزارع المالية فور إقبال الحساب، وذلك بعد اكتمال عملية التوريد ودون الحاجة لمراجعة أي من فروع المؤسسة.

ومعلوم أن قرار مجلس الوزراء يقضي بالموافقة على قيام المؤسسة بشراء القمح من المزارعين وفقاً لضوابط قرار إيقاف زراعة الأعلاف الخضراء، الصادر قبل 6 سنوات، والمتضمن تكليف المؤسسة بشراء القمح من المزارعين المؤهلين، في حال اختيارهم زراعة القمح، وذلك لمدة 5 سنوات، بقيمة 1,5 مليون طن كل عام كحد أقصى.

بالتصميم هي محاصيل «الشعير والذرة الصفراء وفول الصويا». ويأتي هذا التمويل ضمن برامج الصندوق لتعزيز الأمن الغذائي ودعم النشاط الزراعي. وانطلق مؤخراً معرض الشرق الأوسط للدواجن، تحت شعار «المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي» بمرکز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة 150 شركة وجهة عارضة من 30 دولة في مختلف قطاعات صناعة الدواجن.

وأفصح نائب وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي المهندس منصور بن هلال المشيطي، عن اهتمام حكومي لزيادة الاستثمار في إنتاج الدواجن ضمن خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي ورفع نسبة الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء.

مؤسسة العامة للحبوب عن تفعيل خدمة حجز المواعيد من خلال منصة «محصولي» لتسلم القمح المحلي للموسم الزراعي 2022 تمهيداً لبدء موسم التسليم

الرياض، «الشرق الأوسط» تشهد السعودية حراكاً نشطاً في إطار تدعيم مكنات الأمن الغذائي في البلاد، إذ أعلن مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس الإدارة المهندس عبد الرحمن الفضلي، أمس، اعتماد عدد من القروض لتمويل رأس المال العامل لاستيراد بعض المنتجات الزراعية المستهدفة في

الدولة في مختلف قطاعات صناعة الدواجن. وأفصح نائب وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي المهندس منصور بن هلال المشيطي، عن اهتمام حكومي لزيادة الاستثمار في إنتاج الدواجن ضمن خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي ورفع نسبة الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء.

مؤسسة العامة للحبوب عن تفعيل خدمة حجز المواعيد من خلال منصة «محصولي» لتسلم القمح المحلي للموسم الزراعي 2022 تمهيداً لبدء موسم التسليم

التصخم إلى 2,1 في المائة عام 2023 ثم إلى 1,9 في المائة عام 2024. وخفضت توقعات النمو في منطقة اليورو إلى 3,7 في المائة للعام 2022 بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا على النشاط العالمي.

من جهته، ذكر اجنازيو فيسكو عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي، أن الحرب الروسية لأوكرانيا «غيرت سيناريو الاقتصاد الكلي بعد عشية وضحاها تقريباً»، بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار. وقال فيسكو في خطاب أمس في مدينة فرانكفورت الألمانية: «في الوضع الحالي، حتى الاستقرار المالي يواجه خطراً كبيراً من الاضطراب المحتمل لإمدادات الطاقة وعواقبها على الاقتصاد الحقيقي والوسطاء». وأضاف فيسكو الذي يرأس البنك المركزي الإيطالي: «وسط مثل هذا الغموض العميق، قد ترتفع أليات التضخم من قنوات كثيرة نظراً لخلق الروابط داخل الأنظمة المالية العالمية».

موجة تضخم جديدة قد تجتاح أوروبا



الحرب الروسية. الأوكرانية غيرت سيناريو الاقتصاد الكلي الأوروبي (رويترز)

المؤشر دون هدف 2 في المائة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي. ورفعت المؤسسة التقديرية توقعاتها للتضخم لعام 2022 إلى 5,1 في المائة فيما وصلت زيادات الأسعار إلى مستوى قياسي بلغ 5,8 في المائة خلال عام واحد في فبراير (شباط) في منطقة اليورو، مدفوعة بارتفاع أسعار

الأوروبي أن الأسعار المرتفعة ستترك آثاراً وأن التضخم لن يعود إلى مستوياته المنخفضة التي كان يسجلها قبل الوباء والحرب في أوكرانيا. وقالت لاغارد: «نحن نقفح يوماً بعد يوم بان زخم التضخم على المدى المتوسط لن يعود إلى النمط الذي رأيناه قبل الوباء» عندما بقي

الأوروبي أن الأسعار المرتفعة ستترك آثاراً وأن التضخم لن يعود إلى مستوياته المنخفضة التي كان يسجلها قبل الوباء والحرب في أوكرانيا. وقالت لاغارد: «نحن نقفح يوماً بعد يوم بان زخم التضخم على المدى المتوسط لن يعود إلى النمط الذي رأيناه قبل الوباء» عندما بقي

بروكسل، «الشرق الأوسط» أكدت كريستين لاغارد رئيسة

البنك المركزي الأوروبي أن صناع السياسة يدرسون تطورات الأوضاع الجديدة ويعملون على زيادة الخيارات المتاحة، وشددت على التزام البنك بالتحرك بشكل تدريجي ومن أجل تنفيذ مهمته الخاصة بالحفاظ على استقرار الأسعار.

وأقرت لاغارد في خطاب القته في مدينة فرانكفورت الألمانية أمس بان الحرب قد تسبب في موجة تضخم جديدة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عنها القول: «ندرك المخاطر، ومستعدون لمراجعة خطتنا إذا ما أظهرت البيانات الواردة الحاجة لذلك». وأضافت: «إننا على ثقة بأن ديناميكيات التضخم على المدى المتوسط لن تعود للنمط الذي رأيناه قبل الجائحة، ولكننا بحاجة إلى إدارة صدمة سنوادي وإبطاء النمو». وقدرت رئيسة البنك المركزي

أوكرانيا تطالب بتحويل حقوق السحب في «النقد الدولي»

ويربطانيا «ديول أخرى يمكنها تقديم دعم ثنائي». وكان تقرير لصندوق النقد الدولي أظهر أن الحكومة الأوكرانية فعالة والنظام المصرفي مستقر والديون قابلة لحالة عدم اليقين التي تحيط بهذه التوقعات «هائلة». وإذا طال أمده الصراع، بناء على تجربة حروب سابقة قد ينخفض الناتج المحلي الإجمالي الأوكراني بنسبة تتراوح بين 25 و35 في المائة، وهي نسبة أعلى بكثير من الانكماش الذي بلغ 10 في المائة والمسجل عام 2015 في إطار حرب القرم. وبلغ النمو في أوكرانيا 3,2 في المائة مدفوعاً بالطلب المحلي والصادرات.

وتجري أوكرانيا مباحثات مع الحكومة الأميركية بشأن ضمان سيادي محتمل، كما تجري مباحثات مع ألمانيا

دولاً أخرى قد تنضم إليهم. وفقاً لوكالة «بلومبرج» للأنباء، تجري أوكرانيا مباحثات للحصول على نحو ستة مليارات دولار، تتضمن أكثر من 700 مليون دولار من البنك الدولي، وقروضاً أثنائية، ومساعدات مالية كلية من الاتحاد الأوروبي. وقد تم الإعلان بالفعل عن تخصيص جزء من هذه الأموال. وكان وزير المالية الأوكراني قال، أول من أمس، إن النظام المالي الأوكراني مستقر وإن الحكومة تفي بالتزاماتها للمدفوعات الاجتماعية رغم الحرب مع روسيا. وأضاف قائلًا: «النظام المصرفي مستقر، ليست لدينا

دولاً أخرى قد تنضم إليهم. وفقاً لوكالة «بلومبرج» للأنباء، تجري أوكرانيا مباحثات للحصول على نحو ستة مليارات دولار، تتضمن أكثر من 700 مليون دولار من البنك الدولي، وقروضاً أثنائية، ومساعدات مالية كلية من الاتحاد الأوروبي. وقد تم الإعلان بالفعل عن تخصيص جزء من هذه الأموال. وكان وزير المالية الأوكراني قال، أول من أمس، إن النظام المالي الأوكراني مستقر وإن الحكومة تفي بالتزاماتها للمدفوعات الاجتماعية رغم الحرب مع روسيا. وأضاف قائلًا: «النظام المصرفي مستقر، ليست لدينا

قال سيرهي مارشينكو، وزير المالية، إن أوكرانيا تسعى للتوصل لبرنامج خاص يسمح لدول أخرى بتحويل الجزء غير المستغل من حقوق السحب الخاصة بها في صندوق النقد الدولي، والمخصصة لمواجهة تداعيات «كورونا»، إلى أوكرانيا. وقال مارشينكو، بحسب موقع «آر بي سي» الإخباري الأوكراني، إنه يبحث المقترحة بالفعل مع وزراء مالية دول مجموعة السبع ومع هولندا، وإنهم جميعاً أعربوا عن الاستعداد للمساعدة، مضيفاً أن

استمرار ضغوط التضخم... ولا توقعات بتراجع العام الحالي

«المرکزي» التركي يواصل الإبقاء على سعر الفائدة عند 14%

ارتفاع الأسعار. وأوضح أن الإحتياج الروسي لأوكرانيا تسبب بانقطاع مؤقت في الإمدادات الغذائية، لكنه شدد على أن الوزارات المعنية اتخذت الخطوات اللازمة. وتمثل روسيا وأوكرانيا ما يقرب من 80% من واردات تركيا من الحبوب، لكنها لا تتوقع نقص الإمدادات بسبب الحرب وإنها قد تلجا إلى مصادر أخرى.

أجل حماية عملاتها من ضغوط ارتفاع الأسعار العالمية، وهو ما زاد من مؤشرات المخاطر، حيث وصلت عقود المقايضات للحبوب من الخلف عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عدة. وقال زير الخزانة والمالية، نورالدين نباتي، في تصريحات (الغلافا)، إن التضخم لا يزال المشكلة الكبرى في الاقتصاد، مؤكداً عزم الحكومة على كبح

وواصل التضخم في تركيا جموحه وفق معدله السنوي إلى 54,4% في فبراير (شباط) الماضي، مسجلاً أعلى مستوى في 20 عاماً. وظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4,81% في فبراير، على أساس شهري، كما صعد مؤشر أسعار المنتجين، خلال يناير (كانون الثاني) بواقع 7,22% على أساس شهري،

المركزي سيواصل، بحزم، استخدام جميع الأدوات المتاحة له حتى تظهر مؤشرات قوية على انخفاض دائم للتضخم ويتم تحقيق هدف 5% على المدى المتوسط، بما يتماشى مع الهدف الرئيسي للممثل في استقرار الأسعار.

العالمية والغذاء الناتجة عن الصراعات الساخنة، بالإضافة إلى اضطرابات عمليات العرض وزيادة الطلب. وتوقع البنك أن تبدأ عملية خفض التضخم بإعادة إرساء بيئة السلام العالمي والقضاء على الآثار الأساسية للتضخم، إلى جانب الخطوات المتخذة لإرساء استقرار مستدام للأسعار والاستقرار المالي. وشدد البيان على أن البنك

وقال بيان صدر في ختام اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك، أمس (الخميس)، إن المخاطر الجيوسياسية، التي تحولت إلى صراع، وكذلك تأثيرات جائحة «كورونا» أبقت المخاطر السلبية على النشاط الاقتصادي العالمي وتسببت في زيادة حالات عدم اليقين. وأضاف البيان أن الارتفاع الأخير في التضخم تآثر نتيجة زيادة أسعار الطاقة

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو)، المعتمد كمعيار لأسعار الفائدة عند 14% للشهر الثالث على التوالي تماشياً مع توقعات السوق وما أعلنه البنك في نهاية العام الماضي عن تثبيت سعر الفائدة خلال الربع الأول من العام.

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو)، المعتمد كمعيار لأسعار الفائدة عند 14% للشهر الثالث على التوالي تماشياً مع توقعات السوق وما أعلنه البنك في نهاية العام الماضي عن تثبيت سعر الفائدة خلال الربع الأول من العام.

تنمية الإحساس بالأخ والتعاطف الإنساني مع الضحايا

الأطفال وأخبار الحروب... نصائح الطبيب



وقد يعتقدون أنهم في خطر داهم، ولذلك يجب أن يعرف الآباء من أين يحصل أبنائهم، خاصة المراهقين الذين يهتمون بالتعامل بسهولة مع الأشرطة، على معلوماتهم حتى يمكن تصويب المعلومات التي تحمل أخباراً مزفجة مثل احتمالية التعرض لغازات سامة في حالة الخروج من المنازل أو استخدام الأسلحة النووية، وتوضيح أن هذا الأمر غير حقيقي سواء في البلاد البعيدة عن المعارك حتى البلاد التي تجري بها الحرب.

تعاطف مع الضحايا

ويجب أن يقوم الآباء باستثمار حالة التعاطف الطبيعية مع ضحايا الحروب في تنمية الإحساس بالأخر والتعاطف الإنساني مع أشخاص لا نعرفهم، ويجب تجنب اللفظ مثل «الأشرار» أو المجرمين والتركيز على العلاقات التي اضطرت إلى ترك منازلها والتأكيد على أن الجميع يستحقون العيش في أمن، وتعتبر الحرب

للخوف من حدوث دمار مماثل لما يروونه على الشاشات المختلفة ويجب أن يكون الحديث في وقت هادئ دون استعجال. ويفضل أن يكون وقت تناول الطعام وبأسلوب مناسب لعمر الطفل. ويتم استخدام كلمات يستطيع الطفل فهمها، ويجب على الآباء أن يكونوا قذوة لأبنائهم role model في عدم الإحساس بالقلق وإعطاء انطباع بوحى بانهم مطمئنون (حتى لو غانوا من القلق بالفعل) لأن الأطفال يحتاجون إلى التأكد من أن البالغين حولهم يعرفون جيداً ما يجب عليهم فعله للحفاظ على سلامتهم.

يجب أن يراقب الآباء المدة التي يتعرض أطفالهم فيها لوسائل الإعلام ويقوموا بالحد منها كلما أمكنهم ذلك خاصة الأطفال أقل من عمر الخامسة، لأن العرض المستمر للصور

والعناوين الرئيسية المزججة يعزز من الشعور بعدم الأمان بجانب أن الأطفال الأصغر سناً ربما لا يمكنهم التمييز بين الصور المعروضة على الشاشة والواقع،

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

على الرغم من أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا تدور في منطقة محدودة، فإن التداعيات الكثيرة التي ترتب على تلك الحرب، وأهمها الأضرار الاقتصادية، جعلت منها حديث الساعة في معظم دول العالم. ومع توالي الأخبار المتعلقة بها في كل الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والمخاوف من توسع دائرتها لتشمل أطرافاً أخرى، فإن الأطفال يمكن أن يتأثروا بها بالطبع، ويشعروا بالذعر والقلق anxiety وينتدروا إلى أذهانهم كثير من الأسئلة المتعلقة بالحرب بشكل عام. وهناك نصائح للحديث مع الأطفال حول هذا الموضوع، يمكن الاستفادة منها.

نصائح للأطفال

ينصح العلماء بضرورة طمأنينة الأطفال بأنهم في أمن تام وأن المعارك في منطقة جغرافية بعيدة، وبالتالي ليس هناك ما يدعو

الأعمال المنزلية تعزز صحة القلب وتحافظ على الذاكرة



الرياض: د. حسن محمد سندقي

بيان صحفي: «إن قضاء المزيد من الوقت في حركة الحياة اليومية، التي تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي نقوم بها جميعاً أثناء وقوفنا على أقدامنا، أدى إلى انخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية». وفي التفاصيل، وجدت الدراسة أن المشاركين الذين يقضون أربع ساعات كل يوم في إكمال «حركات الحياة اليومية»، التي من بينها الأعمال المنزلية، تنخفض لديهم احتمالات الوفاة بسبب أمراض القلب بنسبة 62 في المائة. وكان لديهم فرصة أقل بنسبة 43 في المائة لتطور الإصابة بأمراض القلب، وفرصة أقل للإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 30 في المائة. وأضاف: «تحتاجنا جذرية بالملاحظة، إن الكثير من الحركات التي يمارسها كبار السن مرتبطة بمهام الحياة اليومية، التي قد لا نعتبرها كبار السن نشاطاً

«رابطة القلب الأميركية»: اقتراحات للنشاط البدني في جميع أنحاء المنزل

● تقول «رابطة القلب الأميركية» ما مفاده: «أياماً مليئة بالأحداث والفعاليات والأعمال الروتينية، مما يجعل من الصعب إيجاد وقت لممارسة النشاط البدني في بعض الأيام».

وفيما يلي بعض الاقتراحات حول كيفية ممارسة النشاط البدني في منزلك، والقيام بالأنشطة التي يجب عليك القيام بها على أي حال: - اجعل أطفالك نشطين أثناء القيام بالأعمال المنزلية. ضع ورقة لاصقة على جميع العناصر التي تحتاج إلى التنظيف أو الترتيب مثل طاولة المطبخ والأريكة والسري. - سجمع طفلك كل ورقة لاصقة، بعد أن يقوم بتنظيف العنصر. اجعلها منافسة ودية لمعرفة من الذي يجمع أكبر قدر من العصي. يمكنك حتى تقديم جائزة للفائز الذي لديه أكبر عدد من اللاصقات. سيكون أطفالك نشطين بدنياً، ويساعدون في الأعمال المنزلية ويستمتعون:

- زيادة كثافة الأعمال المنزلية باستخدام حدود الوقت. ضع قرصاً مضغوطاً مفضلاً وخصص عدداً معيناً من الأغاني لإكمال كل عمل روتيني. على سبيل المثال، اسبح ياغنيثين لتنظيف غرفة المعيشة، وثلاث أغاني لغسل الأطباق، وأغنية واحدة للالتقاط الألعاب في غرفة اللعب. ستحرك أنت وأطفالك بشكل أسرع، وستعمل بجهد أكبر للتغلب على عقارب الساعة، مما يجعل فلولك تضح بقوة أكبر وتصيح أقوى.

- شارك جميع أفراد الأسرة. بعد العشاء، كلف الجميع بمهمة التنظيف. كل شيء من تنظيف الأطباق، وتحميل غسالة الصحون، وتخزين بقايا الطعام. يمكن أن تنهض الأسرة كلها وتحرك. لن يكون الجميع خارج قاعاتهم فحسب، بل سيكون أيضاً وقتاً ممتعاً للترابط بينك وبين عائلتك.

وتبقى أعلى لياقة نفسية مع تقدم العمر أكثر من الرجل؛ وإذا كان هذا هو الحال، هل يمكن للمرء أن ينصح الرجال بأخذ معدات التنظيف المنزلي، واستخدامها لأسباب صحية فقط.

أمل أن تكون هذه نصيحة ممتعة للبيته المنزلية. وكانباحثون من معهد سنغافورة للتكنولوجيا وجامعة سنغافورة الوطنية قد نشرنا دراستهم الطبية بعنوان «ارتباطات

الباحث الرئيسي في الدراسة، ضمن

كثيرة من الملاحظة، إن الكثير من الحركات التي يمارسها كبار السن مرتبطة بمهام الحياة اليومية، التي قد لا نعتبرها كبار السن نشاطاً

بدنياً». وفي وقت سابق، وأوضحت دراستان؛ إحداهما من سنغافورا، والأخرى من كندا، أن القيام بالأعمال المنزلية يمكن أن يؤدي إلى زيادة حجم الدماغ، إضافة إلى رفع مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات

فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون

مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون

مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات

فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

أقل بالنسبة لمن يمارسه؛ أفلا يكون مستوى اللياقة البدنية، وهو ما علق عليه الدكتور ستيف مارتين من المنطقي القيام بالمهام المنزلية ذات فربراير (شباط) الماضي، على موقع «ميدسكيب» (Medscape) قائلًا: «يعتبر النشاط البدني دواءً سريريا؛ فهو يقي من أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويبدو أن انتشار الخرف

البالغين السنغافوريين الأصغر (أقل من 65 سنة) والأكثر من سن 65، الذين يعيشون في المجتمع». ونكروا في محصلة النتائج: «بين كبار السن، ترتبط ممارسة الأعمال المنزلية بشكل إيجابي بالوظيفة الإدراكية العليا للدماغ، وتحديداً في الانتباه والذاكرة». وأضافوا: «وتظهر نتائجنا، لأول مرة، أن كثافة الأعمال المنزلية كانت مرتبطة بشكل مختلف بمجالات معرفية محددة، إذ ارتبطت الأعمال المنزلية الثقيلة بأعلى الدرجات في مجال الانتباه، بينما ارتبطت الأعمال المنزلية الخفيفة بأعلى الدرجات في كل من مجالات الذاكرة القديمة والفورية لدى كبار السن».

وضمن عدد 5 فبراير (شباط) 2021 من مجلة «إي إم سي لطب الشيخوخة» BMC Geriatrics، قدم باحثون كنديون دراستهم بعنوان «يرتبط النشاط البدني المنزلي بشكل إيجابي بحجم المادة الرمادية في الدماغ لدى كبار السن». وأفادوا بالقول: «لدى كبار السن، ترتبط النواتج التي يقضونها في ممارسة الأعمال المنزلية المنزلي، بشكل إيجابي، مع حجم الدماغ، وتحديداً حجم المادة الرمادية Gray Matter. وهذه أول دراسة تحدد العلاقة بين النشاط البدني المنزلي وحجم المادة الرمادية. وقد يؤدي تسليط الضوء على الفوائد المرتبطة بالأعمال المنزلية إلى تحفيز كبار السن على أن يكونوا أكثر نشاطاً، من خلال توفير شكل أكثر سهولة من النشاط البدني وقليلة الخطوات».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل». وفي الدراسة الحالية، تم تقييم سبعة أنشطة بدنية منزلية يمارسها كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 65 إلى 90 عاماً. ووجدنا أن أعمال البستنة والعناية بالحدائق كانت مرتبطة بانخفاض مخاطر السقوط والازتراق في المستقبل. ما بلغت النظر في البستنة، وأعمال الحدائق، كتحليل، بهدف تقليل مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل». وفي الدراسة الحالية، تم تقييم سبعة أنشطة بدنية منزلية يمارسها كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 65 إلى 90 عاماً. ووجدنا أن أعمال البستنة والعناية بالحدائق كانت مرتبطة بانخفاض مخاطر السقوط والازتراق في المستقبل. ما بلغت النظر في البستنة، وأعمال الحدائق، كتحليل، بهدف تقليل مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

أبيض أو أسود، والبشر إلى أخبار أو أشرار. من المهم أن يدرك الآباء أن الأطفال لا يستطيعون دائماً التعبير عن مشاعرهم بالكلمات، لكنهم قد يعبرون عنها من خلال أفعال أخرى مثل البكاء ورفض الذهاب إلى الحضانة أو المدرسة، وأحياناً الامتناع عن تناول الطعام، كما يمكن أن يؤدي القلق الشديد أيضاً إلى حدوث الكوابيس. وفي حالات الأطفال الأصغر

عمرًا، ونتيجة للقلق، يمكن أن يحدث تبول لا إرادي (معظم أسباب التبول اللا إرادي نفسية، وليست عضوية) إذا لم يتم الحديث عن الحرب وطمأننة الطفل. لذلك، فللاطفال دون سن الخامسة يجب أن تكون معلومات الحرب محدودة للغاية لهذه الفئة العمرية، ويفضل في حالة السؤال عن الأحداث، الإجابة بشكل عام، مثل: «أحياناً يتشاجر البالغون بين الحين والآخر ويحتاجون إلى شخص ما للتدخل بينهم في بعض الأحيان، ومنمنا ينطبق الأمر على الكبار ينطبق

على الدول أيضاً»، بدون تفصيلات، ولا يجب على الآباء الحديث عن ارتفاع الأسعار أو أي تغييرات متوقعة في روتين الحياة العادية، بل على التقيض بفضائل التركيز على الأشياء التي يمكن للطفل التحكم فيها في الوقت الحالي، مثل: «يجب أن تستعد الذهاب إلى المدرسة غدًا، أو يجب أن تبلى بلاءً متوقعة في روتين الحياة العادية، الإطمئنان، أكثر منها محاولات لفهم الأمر، ولذلك يجب أن يضيّق الأبواب ذرعاً بهذه الأسئلة.

بالنسبة للمراهقين والأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يجب أن يذكر الآباء أن المعلومات التي تتناقلها وسائل التواصل، حتى بعض القنوات، ليست بالضرورة صحيحة، ويجب عليهم ذكر طرق كيفية التحقق من مصادر المعلومات الموثوقة، مثل المواقع الرسمية لمحطات التلفزيون أو المواقع الإخبارية المعروفة، مع تصحيح بعدم التركيز فقط على هذه الأخبار، ويمكن تشجيعهم على فعل شيء إيجابي، مثل إرسال رسائل إلكترونية تدعّم الحرب وتطلب بوقفها للمنظمات الدولية، ما يشعهم بأهمية الدور الفردي في الشأن العام.

* استشاري طب الأطفال

ترداد مستوياته بسبب أي عرضٍ صحي بسيط أو خطير

تساؤلات طبية حول جدوى إجراء

اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية

اختبارات «البروتين سي المتفاعل» إن «جمع عينة دم في المنزل باستخدام وخز الإصبع يمكن أن يؤدي إلى أخطاء تؤثر على النتائج النهائية. على سبيل المثال، إذا كان عليك «الضغط» على إصبعك للحصول على مزيد من الدم، فربما تقوم بخفيف تركيز الدم بسوائل أخرى، مما يعني أن عينة الدم لديك قد تحتوي على كمية منخفضة من علامات الدم المهمة بصورة خاطئة» - تلك ليست القصة الكاملة. ففي حين أن المختبر سوف يخبرك بمستوى البروتين سي المتفاعل لديك، فإنه لن يفسر ما تعنيه تلك الصورة من الالتهاب، بالنسبة لصحتك. إن نتيجة اختبار البروتين سي المتفاعل ليست قطعة واحدة من الألة. وقد تتعارض مع أدلة أخرى، لا سيما في ظروف معينة.

تفسيرات متفوتة

يقول طبيب الروماتيزم الدكتور روبرت شميرلينغ، الأستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة هارفارد والمحرر الطبي للقرير هارفارد الصحي الخاص بمكافحة الالتهاب، على موقع www.health.harvard.edu/ «في حين أن مستوى البروتين سي المتفاعل هو من إحدى العلامات على مدى نشاط التهاب المفاصل الروماتويدي، يكون مستوى البروتين سي المتفاعل في بعض الأحيان طبيعيًا حتى عندما يكون التهاب المفاصل الروماتويدي نشطًا، ويكون مرتفعًا حتى عندما تقيد أدلة أخرى بأن التهاب المفاصل غير نشط».

ربما تسبب النتائج القلق، إذ إن الإطلاع على نتائج المختبر التي تشير إلى مستوى عال من البروتين سي المتفاعل، من دون مراجعة طبيبك الشيق لا داعي لها.

وقد تخلق النتائج شعورا زائفا بالامان على سبيل المثال: يقول الدكتور بيتر ليني، اختصاصي القلب في مستشفى بريجهان والنساء التابعة لجامعة هارفارد، الذي ساعد في إعداد تفسير دور الالتهاب في أمراض القلب والأوعية الدموية: «إذا أظهرت نتيجة الاختبار مرة أخرى في النطاق الأدنى لمخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية، فهذا ليس ضمانا بانك خارج دائرة الخطر، وإنه يمكنك نسيان اتخاذ التدابير الوقائية»، كما قد تؤدي النتائج إلى علاج غير ضروري. ويقول الدكتور ليني: «إذا ما حصل الناس على اختبار البروتين سي المتفاعل بغير فهم، وكان مرتفعًا قليلاً، فإنتي قلق من أنهم قد يحتاجون شراء مكملات غذائية ذات قيمة غير مثبتة تحتوي على مكونات مخفية غير صحية. أو قد يتجهون لإجراء اختبار تصوير غير ضروري لا يحتاج إلى أمر من الطبيب، ما يعرضهم للإشعاع».

نصيحة طبية

إذا كنت مهتما بقياس البروتين سي المتفاعل لاي سبب، فتحدث إلى طبيبك أولا. ربما يوافق الطبيب على أن الاختبار سوف يكون مفيدا، ويستطيع طلب إجراء الاختبار في مختبر موثوق بصحة فصول فقط حول مستوى البروتين سي المتفاعل؛ قد يكون من الأفضل أن تقاوم فضولك بكل وسيلة ممكنة. يقول الدكتور شميرلينغ: «ليس من الواضح على الإطلاق أن البحث عن أدلة على التهاب منخفض الدرجة في شخص من دون الاشتباه في إصابته بمرض التهابي، محطاً إذا ما دفع الناس أموالهم في المتفاعل التي قد تؤدي إلى تفاقم الوضع وإثارة القلق، في حين أنهم لا يفعلون الأمور البسيطة لمكافحة الالتهاب المزمن. من الأفضل لهم أن يمارسوا الرياضة بانتظام، وأن يتناولوا نظاما غذائيا صحيا، وأن يحصلوا على قسط كاف من النوم، ولا يدخنوا، مع الحد من تناول الكحول، وأن يتناولوا أدويةهم الموصوفة».

* رسالة هارفارد الصحية. خدمات تربويين ميديا، إن كنت مهتما بقياس البروتين سي المتفاعل لاي سبب، فتحدث إلى طبيبك أولا. ربما يوافق الطبيب على أن الاختبار سوف يكون مفيدا، ويستطيع طلب إجراء الاختبار في مختبر موثوق بصحة فصول فقط حول مستوى البروتين سي المتفاعل؛ قد يكون من الأفضل أن تقاوم فضولك بكل وسيلة ممكنة. يقول الدكتور شميرلينغ: «ليس من الواضح على الإطلاق أن البحث عن أدلة على التهاب منخفض الدرجة في شخص من دون الاشتباه في إصابته بمرض التهابي، محطاً إذا ما دفع الناس أموالهم في المتفاعل التي قد تؤدي إلى تفاقم الوضع وإثارة القلق، في حين أنهم لا يفعلون الأمور البسيطة لمكافحة الالتهاب المزمن. من الأفضل لهم أن يمارسوا الرياضة بانتظام، وأن يتناولوا نظاما غذائيا صحيا، وأن يحصلوا على قسط كاف من النوم، ولا يدخنوا، مع الحد من تناول الكحول، وأن يتناولوا أدويةهم الموصوفة».

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)

هيايدي غودمان*

الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

هو اختبار البروتين سي المتفاعل؛ الالتهاب المزمن هو القاسم المشترك في العديد من الأمراض، وقد يخبرك ذلك بإجراء فحص دم لقياس مستوى مخاطر الإصابة. وهذا الأمر سهل بدرجة كافية: في العديد من الولايات الأمريكية، تقوم مختبرات معينة بإجراء الاختبار بحثاً عن علامة الالتهاب السمة (البروتين سي المتفاعل C-reactive protein) من دون طلب من طبيبك المعالج، ولكن ينبغي توخي الحذر. إن اختبارات «البروتين سي المتفاعل» الذاتية تأتي مع بعض العثرات الحقيقية. اختبار «البروتين سي»

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

وضمن عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة ترميز الشيخوخة Journal of Gerontological Nursing، عرض باحثون من المركز الطبي بجامعة ميسيسيبي دراستهم بعنوان «النشاط البدني في الأعمال المنزلية ومخاطر السقوط مستقبلاً لدى كبار السن». وقال الباحثون: «يرتبط النشاط البدني في الأعمال المنزلية بانخفاض مخاطر السقوط في المستقبل».

* استشاري طب الأطفال

الاتحاد يواجه الحزم بمدرجات «كاملة العدد» في الجولة 25 من الدوري السعودي

النصر يكسب الفيحاء بشق الأنفس... وصدام «هاللي - أهلاوي» ناري اليوم

وفي العاصمة الرياض، يواصل الهلال مبارياته الندية والثنائية عندما يستقبل نظيره فريق الأهلي، في مواجهة يسعى من خلالها لمواصلة رحلة انتصاراته والاستمرار بالتقدم نحو المقدمة، لملاحقة الاتحاد في رحلة البحث عن لقب الدوري.

ويدخل الهلال اللقاء بعد فوزه الصعب أمام الرائد في الجولة الماضية، التي بلغ معها النقطة 46، وتقدم نحو وصافة لائحة الترتيب قبل بدء منافسات هذه الجولة، ويسعى الهلال لإخماد الصحو الفنية لفريق الأهلي التي بدأت في الجولة الماضية بانتصاره أمام الطائي تحت قيادة مدربه الجديد، المكسيكي روبرت سيبولدي.

وفي مدينة حائل، يتطلع الشباب بالعودة لثغمة الانتصارات عندما يحل ضيفاً على نظيره الطائي الباحث هو الأخر عن الخروج بنتيجة إيجابية من شأنها أن تحسن من حال الفريق المتراجع في لائحة الترتيب، والمهدد بالهبوط نحو دوري الدرجة الأولى.

وخسر الشباب مباراته السابقة أمام المتصدر الاتحاد وتضاءلت أمله بالمنافسة على لقب الدوري بعد تراجعته في لائحة الترتيب واتساع الفارق النقطة بينه وبين الاتحاد مع تبقي ست جولات فقط على إسدال الستار.



ماشاريبيوف يحتل بهدفه الثمين في مرمى الفيحاء (الشرق الأوسط)



هلال سوداني لاعب ضحك لدى تسجيله هدف الفوز في مرمى الاتفاق (تصوير: عدنان مهدي)

أما فريق الحزم فيدخل اللقاء وسط معنويات محبطة باستمرار خسارته لمزيد من النقاط، وتوقف ثغمة انتصاراته واقتربه من الهبوط في ظل اتساع الفارق النقطة بينه وبين أقرب الفرق إليه ثماني نقاط.

في فترات سابقة بسبب الإصابة والإيقاف، كالجرازي كورونادو وعبد الرحمن العبود، لبلوغ النقطة الستين قبل فترة التوقف، وسط دعم جماهيري قد يكون الأبرز في الدوري السعودي، هذا الموسم، بعد نفاذ كامل تذاكر المباراة.

خطوة عن أقرب منافسيه «الهلال»، وذلك بعدما استعاد انتصاراته في الجولة الماضية أمام الشباب الذي أعقب خسارته في مدينة المؤجلة أمام الهلال. ويتطلع الاتحاد الذي بدأ بستعيد عدداً من لاعبيه الغائبين

الذي يصدم فيه الهلال بنظيره الأهلي الباحث عن مواصلة انتصاراته، من أجل الهروب من شبح الهبوط. وفي مدينة جدة، يستقبل الاتحاد نظيره فريق الحزم في مباراة يسعى معها للابتعاد

توقيع اللاعب مارتن بوميل من جانب آخر، يتجدد الصراع في المنافسة على مقدمة لائحة الترتيب بين الاتحاد ووصيفه الهلال، وذلك عندما يخوض الاتحاد اختباراً سهلاً أمام ضيفه الحزم، في الوقت

عدة نتائج سلبية للفريق، وكسب مباراته أمام الفتح، بهدف وحيد دون رد، لينجح الفريق بالتقدم بصورة مؤقتة في لائحة الترتيب ويستعش قبل فترة التوقف الأطول في منافسات الدوري، وحمل هدف المباراة الوحيد

الرياض: فهد العيسى

استعاد النصر نغمة الانتصارات في دوري المحترفين السعودي، وذلك على حساب ضيفه الفيحاء 1-0، بعد مواجهة صعبة حصد نقاطها بشق الأنفس رغم الطرد الذي تعرض له لاعب الضيوف محمد أبو سعيان.

وحقق النصر فوزاً ثميناً حصل توقيع الأوزبكي ماشاريبيوف في افتتاحية مباريات الجولة 25 من البطولة، وتجاوز الأزمة المعنوية التي لحقت به في الفترة الأخيرة التي ابتعد خلالها عن دائرة المنافسة على لقب الدوري بصورة كبيرة بعد اتساع الفارق النقطة بينه وبين المتصدر الاتحاد.

وفي مدينة أبها، احكم ضحك قبضته على المركز الخامس بعدما رفع رصيده إلى النقطة 42 بفوزه على نظيره فريق الاتفاق بهدف وحيد دون رد، سجله العربي هلال سوداني في الوقت الذي زادت فيه معاناة فريق الاتفاق بخسارة جديدة بعد مرحلة انتعاش عاشها الفريق بانتصاره أمام الأهلي ثم تعادله أمام النصر، وشهدت المباراة حالة طرد للاعب الاتفاق أمين يونس بعد عودة حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد. وفي مدينة المجمعة، استعاد الفيصلي نغمة انتصاراته بعد

يستهدف توليد 2200 وظيفة... ويستقطب «شرائح المجتمع كافة» لممارسة اللعبة

«غولف السعودية» تعزز حضورها العالمي ببرنامج «تدريبي - اقتصادي»



لقطة جماعية للمسؤولين عن البرنامج بعد توقيع الاتفاقية (تصوير: عبد الله الفالح)



المعاون سيكون لهم حضورهم في برنامج صناعة الغولف (الشرق الأوسط)

الأردن مرشح آخر لاستضافة المباراة

مقترح آسيوي لنقل «العراق والإمارات» إلى السعودية

كواليمبور، الشرق الأوسط

اقترح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تستضيف السعودية مباراة المنتخب العراقي أمام نظيره الإماراتي ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية أمس الخميس بأن «الاتحاد الآسيوي اقترح إقامة مباراة العراق والإمارات في السعودية كإحدى مباريات فيفا».

وكان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) سمح بشكل استثنائي بإقامة المباراة المقررة يوم 24 مارس (آذار) الحالي بالعاصمة بغداد قبل أن يتراجع عن هذه الخطوة ويقرر استمرار فرض حظر اللعب الدولي بالعراق بسبب الأوضاع الأمنية التي صاحبت الاعتداء

على مبنى القنصلية الأميركية بربيل قبل أيام، وفي وقت سابق أكد الشيخ حمد بن خليفة رئيس اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم ورئيس الاتحاد القطري للعبة، أن المباراة ستقام في الأردن وذلك بعد ترؤسه اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الأربعاء، مشدداً على دعمه الكامل لحق العراق في اللعب على أرضه.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن الاتحاد الدولي لكرة القدم، قرر نقل مباراة منتخبنا الوطني أمام الإمارات إلى الأردن، ونقلت عن عضو الاتحاد للعبة أحمد الموسوي في مؤتمر صحافي أن الاتحاد العراقي تسلّم رسالة من نظيره الدولي تتضمن قرار نقل مباراة العراق إلى أرض محايدة وهي الأردن.

كما أكد أمين سر الاتحاد محمد فرحان خلال المؤتمر أن «هذا القرار جاء على خلفية الكصف الصاروخي الأخير الذي تعرضت له أربيل».

وأفاد الحرس الثوري الإيراني عن استهداف «مركز إسرائيلي» في شمال العراق الأحد، بعد ساعات من إعلان سلطات إقليم كردستان سقوط صواريخ باليستية أطلقت «من خارج الحدود» في محيط أربيل والقنصلية الأميركية فيها.

وأضاف الموسوي في المؤتمر الصحافي «بعدما أنجزنا كل الأمور اللوجيستية والفنية المتصلة باستضافة المباراة بافضل الظروف أمام الإمارات، فوجئنا الآن بمثل هذا القرار».

«غولف السعودية» مع مجموعة من المدارس لجعل اللعبة جزءاً من الرياضة المدرسية، وأضافت «إن شاء الله خلال السنوات المقبلة سنشاهد السعودية موجودات في البطولة الأوروبية».

وأوضحت العبيد، أن «غولف السعودية» تسعى من خلال توقيع الاتفاقية مع جمعية «قادرون» لذوي الإعاقة لخلق فرص وظيفية لذوي الإعاقة وجعلهم من ممارسي اللعبة، معربة عن سعادتها بتوقيع الاتفاقية التي قالت إنها تنمّش على برنامج «جودة الحياة» و«رؤية المملكة 2030»، وأضافت «هناك توسع كبير ونعمل على خلق 2200 وظيفة للسعوديين والسعوديات خلال السنوات المقبلة، وسيكون جزء كبير منها لذوي الإعاقة».

إلى دعم أصحاب الأعمال لتوظيف ذوي الإعاقة، ومنحهم فرصة العمل في ظروف متساوية مع باقي زملائهم في مقرات العمل. وقال عمرو خاشقجي، المؤسس ورئيس مجلس إدارة شبكة «قادرون»، إن التعاون مع غولف السعودي يهدف إلى تمكين ذوي الإعاقة ومنحهم الفرصة للاتحاق بال القوى العاملة في المملكة، مشيراً إلى إعجابها بـ«غولف السعودية»، وتوظيفها الرياضة كوسيلة لدعم كل شرائح المجتمع السعودي. مشيراً إلى البرامج المختلفة التي تقدمها شبكة «قادرون» مع غولف السعودية من خلال ورش العمل والدورات التدريبية، بالإضافة إلى منصة التوظيف الخاصة بالشبكة. بينما أشارت دانيا العبيد، مديرة الموارد البشرية بـ«غولف السعودية» إلى مجموعة البرامج التي تخفّضها «غولف السعودية»، ومن ضمنها المشاركة الاجتماعية لنشر ثقافة اللعبة في المدارس الجامعات، مشيرة إلى توقيع

كذلك على جهودها في التخطيط لنشر الرياضة في جميع أنحاء المملكة. وأكد سانديرسن، أن السعودية الاحترافي لتصبح أحد أهم الدول بالعالم في لعبة الغولف؛ وذلك بفضل الطموح الكبير الذي يملكه الاتحاد السعودي للغولف وأدائه المخطط. وقال «لمست هنا في السعودية طموحاً وشغفاً للريادة الرياضية، وخلال 40 عاماً قضيتها في الإعلام والاستثمار الرياضي، يمكنني وصف ما يحدث للعبة هنا بالأمر الاستثنائي ويتم العمل عليه بأعلى المعايير واحترافية تامة».

وأشار بيل ساندرسن، مدير التطوير في منظمة «مديري الأندية الأوروبية» بالعمل المتواصل لـ«غولف السعودية»، والذي قاد إلى إطلاق البرنامج، موجهاً الشكر لـ«غولف السعودية»، ليس فقط على تنفيذ البرنامج، على حد قوله، بل

أسرع القطاعات نمواً في المملكة، ويعد البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه بالشراكة مع منظمة «مديري الأندية الأوروبية» مصمماً لتلبية احتياجات تدريب وتعليم المتفرجين حديثاً على عالم الغولف. ويتكون البرنامج من خمسة مستويات قبل إنهاء الرحلة التعليمية، ويمكن للمتدرب التوقف بشكل مؤقت بعد إتمام أي مستوى وفقاً لرغبته وإمكاناته، وهو يشمل مقدمة في الغولف وأساسيات العمل في الأندية ومهارات الإشراف والقيادة، إضافة إلى فرصة التدريب العملي في أحد الأندية، إلى جانب المنهج الإعدادي المخصص للراغبين في الالتحاق ببرنامج تطوير المدربين.

حيث عملت مع هذه الأطراف بشكل مكثف على تطوير البرنامج، بما يسهم في زيادة الفرص الوظيفية ويضمن من فئات عمرية وخلفيات وقدرات ومهارات مختلفة؛ بهدف نمو اللعبة في المملكة بشكل عام. وقال ماجد السرور، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة «غولف السعودية»، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس «لا شك أن هذه الخطوة تؤكد سعينا الدؤوب لتقديم رياضة الغولف للجميع، ومن باب حرصنا الدائم على تطوير كوادرننا؛ فقد منحنا فرصة الالتحاق بالبرنامج لفريق عملنا، سواء من العاملين في مقر الشركة أو في منشآت الغولف المختلفة التابعة لنا، كما أننا بصدد إطلاق البرنامج بشكل واسع ليشمل خريجي المدارس والجامعات والباحثين كافة عن فرص العمل».

ويأتي البرنامج التدريبي الجديد ليتيح للمواطنين السعوديين بشكل مجاني فرصة الالتحاق بأحد

جدة، إبراهيم القرشي

أطلقت «غولف السعودية»، أمس، برنامجاً للتدريب والتعليم باللغة العربية، والذي يعد الأول من نوعه كمنهج متكامل؛ وذلك تزامناً مع انطلاق فعاليات «بطولة أرامكو السعودية الدولية للنسائية» المقامة من صندوق الاستثمارات العامة، والتي تمتد منافساتها إلى يوم الأحد المقبل.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز صناعة الغولف في المملكة عبر تقديم نظام غولف اقتصادي قادر على خلق فرص وظيفية جديدة للمواطنين، من خلال الألعاب الجديدة أو القائمة، ومن المتوقع أن يصل عدد الوظائف المستحدثة بنهاية العام 2025 إلى أكثر من 2200 وظيفة.

وتعاونت «غولف السعودية» في صناعة البرنامج مع كل من منظمة «مديري الأندية الأوروبية» (CMAE)، والمركز الوطني لإدارة المنشآت والضيافة (فهم)، وشبكة «قادرون» لأصحاب الأعمال والإعاقة،

الرشودي: التأهل الآسيوي «لقاح» نهوض التعاون في الدوري

الدمام: علي القطان

أكد سعود الرشودي رئيس نادي التعاون أن نجاح الفريق السكرو في العبور إلى دور المجموعات بـ«دوري أبطال آسيا» سيكون لقاح النهوض في «الدوري السعودي للمحترفين»، خصوصاً في مراحل الحسم.

وأضاف الرشودي: «هذه المشاركة الثالثة في (دوري أبطال آسيا) لفريق من منطقة القصيم، وهذا يمثل شرفاً كبيراً، ويعكس الدعم الكبير الذي تتلقاه أندية

الوطن من القيادة، ونسعى لتشريف كرة القدم السعودية، والوصول لمرحلة متقدمة». وأشار الرشودي إلى أن الفريق أثبت أنه على قدر الطموح، وقدم مستويات كبيرة في «بطولة دوري المحترفين»، والدليل أنه لم يخسر من الاتحاد المتصدر في جولتي الذهاب والإياب، وتعادل معه، وكان قريباً من تحقيق نتائج أكثر إيجابية، إلا أن عدم التوفيق وأموراً أخرى، من بينها أخطاء تحكيمية فادحة، تضرر منها كثيراً. وبين رئيس التعاون أن الفريق

لم يفز في المباريات الأربع الأخيرة في الدوري، وخسر نقاطاً مهمة بالتعادلات، مع أنه كان قريباً من حسم بعض منها، إلا أنه لم يوفق لأسباب تم ذكرها، لكن الإيجابي أن الفريق لم يخسر منذ عدة جولات، وتحديداً منذ مباراة الأهلي، وهذا يعني أنه يقدم عطاءات جيدة، وهناك جزئيات بسيطة في كرة القدم تضع نقاطاً.

وعن المباراة الدورية المقبلة ضد أبها، والحديث عن المساعي لتأجيلها، قال الرشودي: «نعم، كانت هناك رغبة في تأجيلها اليوم

من أجل استرداد الفريق أنفاسه وترتيب أمور، في ظل ضيق الوقت، بعد مباراة الملحق الآسيوي، لكن الأخوة في نادي أبها اعتذروا بطريقة حضارية ومحترمة؛ بان لديهم التزامات بحجوزات سفر وغيرها، ولذا سنخوض المباراة في وقتها، وبإذن الله نقدم مباراة تليق بالفريقين، وبقيمة الدوري السعودي للمحترفين، وعازمون على الفوز في هذه المباراة». وعن وضع الفريق في الدوري، والمنافسة القوية من أجل التقدم نحو مناطق الدفع، قال الرشودي: «الحاسمة».



لاعبو التعاون يحتفلون بالتأهل إلى دوري المجموعات الآسيوي (تصوير: بشير صالح)

ليفربول يشعل صراعه مع سيتي على لقب وتوتنهام يجدد آمال الوصول للمربع الذهبي



فيرمينو مهاجم ليفربول (يمين) يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى أرسنال (أ.ب)

عدد المباريات التي خاضها أرسنال منذ مواجهتهما في كأس الرابطة في يناير. وفي المباراة الثانية حافظ توتنهام على تفليده في الآونة الأخيرة بفوز من بعد هزيمة، وذلك بتغلبه على مضيفه برايتون 2- صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة. ومنذ تلقيه هزيمتين على التوالي في الدوري على يد ساوثهامبتون ولوفرهامبتون (13 و9 فبراير شباط)، دخل توتنهام في دوامة الفوز ومن بعده هزيمة في سلسلة من سبع مباريات متتالية بين الدوري والكأس. ودخل فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي مواجهة برايتون على خلفية هزيمته السبت على يد مانشستر يونايتد 3-2 ضمن المرحلة 29 من الدوري بسبب ثلاثة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكنه نجح مجدداً في العودة إلى سكة الفوز وحصل على النقاط الثلاث من ملعب برايتون. وبات سبيرز على المسافة زاهتا من جاره وستهام يونايتد السادس، وذلك قبل لقاءهما الأحد في مواجهة لصراع دوري الأبطال والمشاركة القارية للموسم المقبل.

ويختلف فريق كونتي حالياً بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد الخامس واثنان عن أرسنال. وأنهى توتنهام الشوط الأول متقدماً بهدف سهله في الدقيقة 36 حين وصلت الكرة إلى السويدي ديان كولوشيفسكي على مشارف المظلة، فأطلقها لتضطر زميله الأرجنتيني كريستيان روميرو وتخذ الحارس الإسباني روبرت سانتشيز وحسم النقاط الثلاث أمام ضيفه هاري كاين في الدقيقة (56)، ليصبح الأخير على مقربة من دخول التاريخ كأفضل مسجل خارج الديار في الدوري الممتاز 95 في 139 مباراة، متوقفاً على واين روني الذي احتاج إلى 243 للوصول إلى 94 هدفاً.

الكأس المحلية، إضافة إلى إحرازه كأس الرابطة. واحتفل الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول مع جماهير فريقه التي زحفت لمؤازرته وقال: «نمر التي زحفت منة إثر حرم موقعه المؤجل من المرحلة السابعة بالفوز على مضيفه أرسنال 2- صفر، فيما وجد توتنهام أماله في حزم مكان مؤهل لبطولة أوروبية يتغلبه على مضيفه برايتون 2- صفر في مباراة مؤجلة أخرى.

وبفوزه التاسع توالياً في الدوري الممتاز والثاني عشر على التوالي محلياً، أشعل ليفربول صراعه مع سيتي على لقب الدوري مع بقاء تسع مراحل على نهاية الموسم، علماً بأنها سيلتقيان في قمة تارية على ملعب الاتحاد في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل

في المرحلة الثانية والثلاثين، وأكد ليفربول جديته في المنافسة على اللقب بفوزه على فريق مثل أرسنال القادم من خمسة انتصارات متتالية وصارع من أجل العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016 - 2017. بهدف البرتغالي ديفغو جونا والبرازيلي روبرتو فيرمينو. وحقق ليفربول فوزه الثالث هذا الموسم على أرسنال من أصل أربع مواجهات بينهما، ما حقق ليفربول فوزاً وانتصارات الأولان كانا 4 - صفر في المرحلة 12 من الدوري الممتاز

2- صفر في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الرابطة، فيما انتهت المباراة الأخرى بالتعادل السلبي على أرض «المدفعية» في ذهاب كأس الرابطة التي توج رجال المدرب الألماني بورغن كلوب بلقبها مؤخراً. ورغم الهزيمة، ما زال أرسنال في وضع جيد، إذ إنه يتقدم مانشستر يونايتد الخامس بنقطة مع مباراتين مؤجلتين آخرين في جعبته، فيما يواصل ليفربول حلمه بإحراز رابعة تاريخية بما أنه ما زال ينافس في جميع المسابقات، حيث وصل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ويلعب الأحد مع توتنهام فورست من المستوى الثاني في ربع نهائي

لندن: «الشرق الأوسط» أشعل ليفربول صراعه مع مانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي بعدما أصبح على بعد نقطة منه إثر حرم موقعه المؤجل من المرحلة السابعة بالفوز على مضيفه أرسنال 2- صفر، فيما وجد توتنهام أماله في حزم مكان مؤهل لبطولة أوروبية يتغلبه على مضيفه برايتون 2- صفر في مباراة مؤجلة أخرى.

وبفوزه التاسع توالياً في الدوري الممتاز والثاني عشر على التوالي محلياً، أشعل ليفربول صراعه مع سيتي على لقب الدوري مع بقاء تسع مراحل على نهاية الموسم، علماً بأنها سيلتقيان في قمة تارية على ملعب الاتحاد في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل

في المرحلة الثانية والثلاثين، وأكد ليفربول جديته في المنافسة على اللقب بفوزه على فريق مثل أرسنال القادم من خمسة انتصارات متتالية وصارع من أجل العودة لدوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 2016 - 2017. بهدف البرتغالي ديفغو جونا والبرازيلي روبرتو فيرمينو. وحقق ليفربول فوزه الثالث هذا الموسم على أرسنال من أصل أربع مواجهات بينهما، ما حقق ليفربول فوزاً وانتصارات الأولان كانا 4 - صفر في المرحلة 12 من الدوري الممتاز

2- صفر في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الرابطة، فيما انتهت المباراة الأخرى بالتعادل السلبي على أرض «المدفعية» في ذهاب كأس الرابطة التي توج رجال المدرب الألماني بورغن كلوب بلقبها مؤخراً. ورغم الهزيمة، ما زال أرسنال في وضع جيد، إذ إنه يتقدم مانشستر يونايتد الخامس بنقطة مع مباراتين مؤجلتين آخرين في جعبته، فيما يواصل ليفربول حلمه بإحراز رابعة تاريخية بما أنه ما زال ينافس في جميع المسابقات، حيث وصل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ويلعب الأحد مع توتنهام فورست من المستوى الثاني في ربع نهائي

خسارة مذلة على ملعبه تكسر عقدة يوفنتوس مع دوري الأبطال... وتوخيل يؤكد أن تشيلسي سيكون الفريق الذي يخشاه الجميع سيطرة إنجليزية - إسبانية على ربع النهائي... والقرعة تنذر بصدامات ساخنة

لندن: «الشرق الأوسط»

سيطرت الأندية الإنجليزية وإبطال أوروبا حيث لكل منها ثلاثة فرق بينما حجز الباقتان الأخيرتان بايرن ميونخ الألماني وبينفيكا البرتغالي، ما يندر بمواجهات تقليدية ساخنة عندما تسحب القرعة اليوم في مدينة نيون السويسرية.

وانضم تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب وليفربول الإسباني إلى عقد الفرق المتاهلة إلى الدور ربع النهائي بتحديد الأول لفوزه ليلة الفرنسي 2-1، وسحق الثاني بمضيفه يوفنتوس بثلاثية نظيفة في آخر جولات إياب ثمن النهائي.

ولحق تشيلسي وليفربول بمانشستر سيتي وليفربول الإنجليزيين وريال مدريد وأتلتيكو مدريد الإسبانيين وبايرن ميونخ وبينفيكا. وكان دور السنة عشر قد شهد مفاجات كبيرة بخسارة أندية عريقة على ملاعبها أبرزها مانشستر يونايتد الإنجليزي وإيباكس الإيطالي ويوفنتوس، كما ودع باريس سان جيرمان بعدما كان قاب قوسين أو أدنى الأقرب لربع النهائي.

ويظل الشحرج المذل ليوفنتوس بالخسارة على ملعبه «البانزين ستاديوم» في تورينو بثلاثية أمام فياريال إيبا بعد التعادل 1-1 ذهاباً في إسبانيا بمثابة تكريس لعقدته في دوري الأبطال التي لازمتها منذ تتويجه الثاني والأخير عام 1996، وأنهى مشواره مجدداً عند ثمن النهائي، على غرار ما حصل في الموسم الماضيين على يد فريقين اعتبرهما أيضاً أقل شأناً منه، هما ليون الفرنسي وبورتنو البرتغالي توالياً.

ويبدو أن يوفنتوس وليفربول في طريقهما لإنهاء الوقت الأصلي بالتعادل، لكن البديل جيرار مورينو منح الفريق الإسباني التقدم من ركلة جزاء في الدقيقة 78، ثم أضاف باو توريس الثاني في الدقيقة (85) والهولندي أرناتو دانجونو الثالث من ركلة الجزاء أيضاً في الوقت بدل الضائع. وعندما سحب قرعة الدور ثمن النهائي، تنفخ جمهور يوفنتوس الصعاب باعتقاد أنها مهيد الطريق أمام معلاق إيطاليا لحاوله التخلص من عقدة لازمتها منذ عام 1996 حين توج بلقبه الثاني بركلات الترجيح على حساب إيباكس الهولندي، وأن فياريال سيكون منافساً في متناول اليد. وأن تواجه فريقاً لم يخض دور المجموعات للمسابقات القارية إلا منذ موسم 2011 - 2012 عوضاً أن تلاقى فريقاً مثل باريس سان جيرمان الفرنسي

وأضاف: «اتفق أنه كان يجب



باو توريس لاعب فياريال يحتفل بتسجيل هدف فريقه الثاني بينما خلفه الصدمة بادية على لاعبي يوفنتس (إ.ب.أ)

علينا التاهل، لكن الأمر لم يكن سهلاً. ليس من المجدي الحديث الآن، يجب أن نحافظ على هدوتنا، ونركز على الدوري وكأس إيطاليا لنرى ما إذا كان بإمكاننا الفوز بأي لقب».

ورأى البيغري الذي قاد الفريق إلى نهائي عامي 2015 و2017 حيث منى بهزيمتين قاسيتين على يد ممثلي إسبانيا

وفي سؤال عما كانت ستكون الأحوال حال كان يوفنتوس يواجه فرقاً مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وليفربول، وليس فياريال من دون التقليل من قيمة الأخير، قال البيغري: «رددت على الدوام بأن الطموح شيء الواقع شيء آخر». وأوضح: «لقد فاز فياريال بلقب يورويا ليغ ومدربه توج بالفقال عدة في أوروبا. ليس لدي أي مأخذ على لاعبي فريقنا، علينا التركيز على ما هو قائم، وإلا سيذهب سدق كل شيء علماً عليه منذ أشهر». وتجنح صموحاحات يوفنتوس بتجنب الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012، وهو يحفل حالياً المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية، بفارق 7 نقاط عن اتالانتا الخامس بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأخيرة وتجنحه الهزيمة لـ15 متتالية.

وخلافاً لليغري الذي بدا مشككاً أصلاً بقدرة فريقه على الذهاب بعيداً في المسابقة القارية رغم أنه يضم في صفوفه مجموعة من بين أفضل المدافعين في العالم مثل دي ليخت والخبيرين بونوتشي وكيليني، ومهاجمين من طراز فالهوفيتش والأرجنتيني باولو ديبيلا والإسباني الفارو موراتا من دون ذكر فيديريكو كييزا المبتعد حتى نهاية الموسم

عليا التاهل، لكن الأمر لم يكن سهلاً. ليس من المجدي الحديث الآن، يجب أن نحافظ على هدوتنا، ونركز على الدوري وكأس إيطاليا لنرى ما إذا كان بإمكاننا الفوز بأي لقب».

ورأى البيغري الذي قاد الفريق إلى نهائي عامي 2015 و2017 حيث منى بهزيمتين قاسيتين على يد ممثلي إسبانيا

وفي سؤال عما كانت ستكون الأحوال حال كان يوفنتوس يواجه فرقاً مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وليفربول، وليس فياريال من دون التقليل من قيمة الأخير، قال البيغري: «رددت على الدوام بأن الطموح شيء الواقع شيء آخر». وأوضح: «لقد فاز فياريال بلقب يورويا ليغ ومدربه توج بالفقال عدة في أوروبا. ليس لدي أي مأخذ على لاعبي فريقنا، علينا التركيز على ما هو قائم، وإلا سيذهب سدق كل شيء علماً عليه منذ أشهر». وتجنح صموحاحات يوفنتوس بتجنب الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012، وهو يحفل حالياً المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية، بفارق 7 نقاط عن اتالانتا الخامس بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأخيرة وتجنحه الهزيمة لـ15 متتالية.

وخلافاً لليغري الذي بدا مشككاً أصلاً بقدرة فريقه على الذهاب بعيداً في المسابقة القارية رغم أنه يضم في صفوفه مجموعة من بين أفضل المدافعين في العالم مثل دي ليخت والخبيرين بونوتشي وكيليني، ومهاجمين من طراز فالهوفيتش والأرجنتيني باولو ديبيلا والإسباني الفارو موراتا من دون ذكر فيديريكو كييزا المبتعد حتى نهاية الموسم

عليا التاهل، لكن الأمر لم يكن سهلاً. ليس من المجدي الحديث الآن، يجب أن نحافظ على هدوتنا، ونركز على الدوري وكأس إيطاليا لنرى ما إذا كان بإمكاننا الفوز بأي لقب».

ورأى البيغري الذي قاد الفريق إلى نهائي عامي 2015 و2017 حيث منى بهزيمتين قاسيتين على يد ممثلي إسبانيا

وفي سؤال عما كانت ستكون الأحوال حال كان يوفنتوس يواجه فرقاً مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وليفربول، وليس فياريال من دون التقليل من قيمة الأخير، قال البيغري: «رددت على الدوام بأن الطموح شيء الواقع شيء آخر». وأوضح: «لقد فاز فياريال بلقب يورويا ليغ ومدربه توج بالفقال عدة في أوروبا. ليس لدي أي مأخذ على لاعبي فريقنا، علينا التركيز على ما هو قائم، وإلا سيذهب سدق كل شيء علماً عليه منذ أشهر». وتجنح صموحاحات يوفنتوس بتجنب الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012، وهو يحفل حالياً المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية، بفارق 7 نقاط عن اتالانتا الخامس بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأخيرة وتجنحه الهزيمة لـ15 متتالية.

وخلافاً لليغري الذي بدا مشككاً أصلاً بقدرة فريقه على الذهاب بعيداً في المسابقة القارية رغم أنه يضم في صفوفه مجموعة من بين أفضل المدافعين في العالم مثل دي ليخت والخبيرين بونوتشي وكيليني، ومهاجمين من طراز فالهوفيتش والأرجنتيني باولو ديبيلا والإسباني الفارو موراتا من دون ذكر فيديريكو كييزا المبتعد حتى نهاية الموسم

بسبب الإصابة، كان أوناي إييري فخوراً جداً بتاهل فريقه إلى ربع النهائي للمرة الثالثة فقط في تاريخه بعد 2005 - 2006 حين وصل إلى نصف النهائي و2008 - 2009 وانتهى مشواره عند هذا الدور.

وقال إييري: «صحيح أن لدي خبرة أوروبية (فاز بلقب يورويا ليغ 3 مرات مع إسبيلية ومرة مع فياريال ووصل إلى النهائي مع أرسنال الإنجليزي)، لكنني أمك أيضاً لاعبين كبارا وهذا امر هام جداً. سيكون من غير العادل أن أخص بالذكر لاعبين أو ثلاثة».

وتابع: «أنا فخور بالكرة الإسبانية، لكن الكرة الإيطالية تبقى أيضاً من مستوى رفيع».

وواصل إييري: «كانت لدينا لحظة صعبة لكننا اعتدنا جبرار وأردنا مشاركته عندما علمنا أن الأمر على ما يرام. لقد أظهر أنه عاد حقاً، ننتظر مواجهة فريقاً كبيراً أيضاً في الدور التالي».

وعلى ملعب «بيار موروا» في ليل، تابع تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بفوزه المستحق على الفريق الفرنسي ومحو كل تحلفه بهدف للدولي التركي براق يلماز في الدقيقة (38) من ركلة جزاء إلى انتصار بهدفين للدولي الأميركي كريستيان بوليسيش (45 و34) والإسباني سيراز أزبيلكويتا (71). وكان تشيلسي تغلب على ليل بثلاثية نظيفة ذهاباً قبل أسبوعين في لندن.

وتخطى الفريق اللندني محتنه عقب العقوبات الصارمة المفروضة على مالكة الروسي رومان أبراموفيتش من الحكومة البريطانية كجزء من ردها على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجمدة كل أصوله باستثناء النادي الذي سمح له بمواصلة «الأنشطة المتعلقة بكرة القدم». وحقق تشيلسي فوزه الثالث توالياً منذ إصدار العقوبات في العاشر من الشهر الجاري، والتاسع توالياً في مختلف المسابقات.

وعلق الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي عقب التاهل بأنه يطمح في أن يجعل فريقه هو الذي يخشاه الجميع في دور الثمانية، وقال: «أريد أن تصبح الفريق الذي لا يرغب أي أحد في مواجهته، هذا ما نريد أن نكون عليه في ربع النهائي».

وأشاد توخيل بالدفاع الإسباني أزيليكويتا، وقال: «ربما يكون النموذج المثالي لوصف الشخص قائد، إنه يقوم بذلك في الأوقات الجيدة وكذلك الأوقات الصعبة، سواء شارك منذ البداية أم لا».



باو توريس لاعب فياريال يحتفل بتسجيل هدف فريقه الثاني بينما خلفه الصدمة بادية على لاعبي يوفنتس (إ.ب.أ)

عليا التاهل، لكن الأمر لم يكن سهلاً. ليس من المجدي الحديث الآن، يجب أن نحافظ على هدوتنا، ونركز على الدوري وكأس إيطاليا لنرى ما إذا كان بإمكاننا الفوز بأي لقب».

ورأى البيغري الذي قاد الفريق إلى نهائي عامي 2015 و2017 حيث منى بهزيمتين قاسيتين على يد ممثلي إسبانيا

وفي سؤال عما كانت ستكون الأحوال حال كان يوفنتوس يواجه فرقاً مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وليفربول، وليس فياريال من دون التقليل من قيمة الأخير، قال البيغري: «رددت على الدوام بأن الطموح شيء الواقع شيء آخر». وأوضح: «لقد فاز فياريال بلقب يورويا ليغ ومدربه توج بالفقال عدة في أوروبا. ليس لدي أي مأخذ على لاعبي فريقنا، علينا التركيز على ما هو قائم، وإلا سيذهب سدق كل شيء علماً عليه منذ أشهر». وتجنح صموحاحات يوفنتوس بتجنب الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012، وهو يحفل حالياً المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية، بفارق 7 نقاط عن اتالانتا الخامس بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأخيرة وتجنحه الهزيمة لـ15 متتالية.

وخلافاً لليغري الذي بدا مشككاً أصلاً بقدرة فريقه على الذهاب بعيداً في المسابقة القارية رغم أنه يضم في صفوفه مجموعة من بين أفضل المدافعين في العالم مثل دي ليخت والخبيرين بونوتشي وكيليني، ومهاجمين من طراز فالهوفيتش والأرجنتيني باولو ديبيلا والإسباني الفارو موراتا من دون ذكر فيديريكو كييزا المبتعد حتى نهاية الموسم

وعلى ملعب «بيار موروا» في ليل، تابع تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بفوزه المستحق على الفريق الفرنسي ومحو كل تحلفه بهدف للدولي التركي براق يلماز في الدقيقة (38) من ركلة جزاء إلى انتصار بهدفين للدولي الأميركي كريستيان بوليسيش (45 و34) والإسباني سيراز أزبيلكويتا (71). وكان تشيلسي تغلب على ليل بثلاثية نظيفة ذهاباً قبل أسبوعين في لندن.

وتخطى الفريق اللندني محتنه عقب العقوبات الصارمة المفروضة على مالكة الروسي رومان أبراموفيتش من الحكومة البريطانية كجزء من ردها على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجمدة كل أصوله باستثناء النادي الذي سمح له بمواصلة «الأنشطة المتعلقة بكرة القدم». وحقق تشيلسي فوزه الثالث توالياً منذ إصدار العقوبات في العاشر من الشهر الجاري، والتاسع توالياً في مختلف المسابقات.

عليا التاهل، لكن الأمر لم يكن سهلاً. ليس من المجدي الحديث الآن، يجب أن نحافظ على هدوتنا، ونركز على الدوري وكأس إيطاليا لنرى ما إذا كان بإمكاننا الفوز بأي لقب».

ورأى البيغري الذي قاد الفريق إلى نهائي عامي 2015 و2017 حيث منى بهزيمتين قاسيتين على يد ممثلي إسبانيا

وفي سؤال عما كانت ستكون الأحوال حال كان يوفنتوس يواجه فرقاً مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وليفربول، وليس فياريال من دون التقليل من قيمة الأخير، قال البيغري: «رددت على الدوام بأن الطموح شيء الواقع شيء آخر». وأوضح: «لقد فاز فياريال بلقب يورويا ليغ ومدربه توج بالفقال عدة في أوروبا. ليس لدي أي مأخذ على لاعبي فريقنا، علينا التركيز على ما هو قائم، وإلا سيذهب سدق كل شيء علماً عليه منذ أشهر». وتجنح صموحاحات يوفنتوس بتجنب الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012، وهو يحفل حالياً المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية، بفارق 7 نقاط عن اتالانتا الخامس بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأخيرة وتجنحه الهزيمة لـ15 متتالية.

وخلافاً لليغري الذي بدا مشككاً أصلاً بقدرة فريقه على الذهاب بعيداً في المسابقة القارية رغم أنه يضم في صفوفه مجموعة من بين أفضل المدافعين في العالم مثل دي ليخت والخبيرين بونوتشي وكيليني، ومهاجمين من طراز فالهوفيتش والأرجنتيني باولو ديبيلا والإسباني الفارو موراتا من دون ذكر فيديريكو كييزا المبتعد حتى نهاية الموسم

وعلى ملعب «بيار موروا» في ليل، تابع تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بفوزه المستحق على الفريق الفرنسي ومحو كل تحلفه بهدف للدولي التركي براق يلماز في الدقيقة (38) من ركلة جزاء إلى انتصار بهدفين للدولي الأميركي كريستيان بوليسيش (45 و34) والإسباني سيراز أزبيلكويتا (71). وكان تشيلسي تغلب على ليل بثلاثية نظيفة ذهاباً قبل أسبوعين في لندن.

وتخطى الفريق اللندني محتنه عقب العقوبات الصارمة المفروضة على مالكة الروسي رومان أبراموفيتش من الحكومة البريطانية كجزء من ردها على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجمدة كل أصوله باستثناء النادي الذي سمح له بمواصلة «الأنشطة المتعلقة بكرة القدم». وحقق تشيلسي فوزه الثالث توالياً منذ إصدار العقوبات في العاشر من الشهر الجاري، والتاسع توالياً في مختلف المسابقات.

الرجاء والترجي وبلوزداد لحسم التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

الأهلي يصطدم بالمريخ... وهلال السودان لعرقلة صنداونز وإحياء الآمال



صراع سيتجدد بين معلول مدافع الأهلي (يسار) وسعد الدين لاعب المريخ (إ.ب.أ)

ويحل الترجي ضيفاً ثقيلاً على جوانينغ غالاسي البوتسواني في قرانيس تاون. في المقابل، يتطلع بلوزداد بطل الجزائر إلى الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لحسم التأهل أمام ضيفه النجم الساحلي في قمة «مغربية» على ملعب «5 جويلية» أيضاً.

ويدخل بلوزداد السقاء بمعنويات عالية إذ يتصدر الدوري المحلي ويضغوطات، أقل إحتياج إلى التعادل فقط. أما النجم فيتحت عليه الفوز للحفاظ على أماله إذ حصد 3 نقاط فقط في مبارياته الأربع، وكشف مدربه لسعد جردة الشبابي إن «لقاء شباب بلوزداد سيكون فرصة الأمل الأخير ولذلك ما سنتعد له جيداً وسنحاول بكل ما أوتينا من نفوز».

ويعتقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

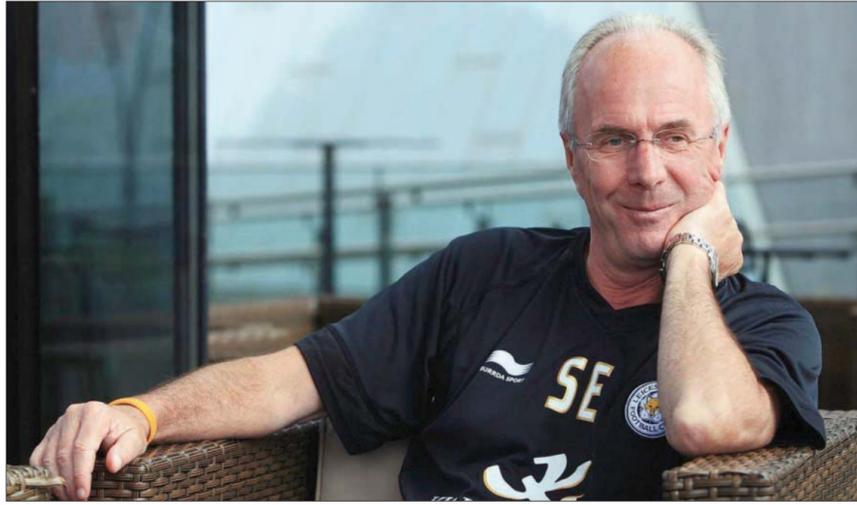
ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

ويحتمل أن يتفقد الأهلي، الساعى إلى تعزيز رقمه القياسي (10 الألقاب)، إلى عدة لاعبين أبرزهم أكرم توفيق وعمار حمدي والمدافع المغربي بدر باتون وصلاح محسن ومحمود متولي وتحوم الشكوك حول

بعد عقدين من رحيله عن إيطاليا يستعيد المدرب السويدي ذكريات السنوات الذهبية هناك

إريكسون عن تجربته في الدوري الإيطالي: كانت أفضل فترة في مسيرتي



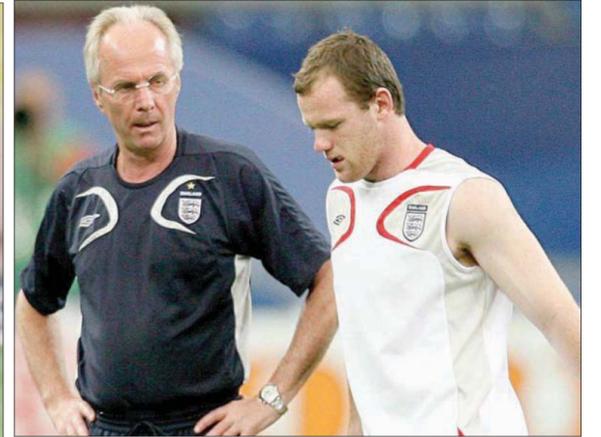
إريكسون... مسيرة تدريبية شهدت الكثير من التنقل (الشرق الأوسط)



أمضى إريكسون في سامبدوريا وقتاً طويلاً وفاز معه بكأس إيطاليا في عام 1994 (غيتي)



يعتقد إريكسون أنه كان من الممكن الفوز بدوري الأبطال مع لاتسيو في وجود إنزاغي وفيرون (رويترز)



إريكسون لم يستطع رفض تدريب المنتخب الإنجليزي فرحل عن لاتسيو فساء نتائجه

لكن بعد الصافرة جاء إلي وقال لي مازحا إن الوضع سيكون مختلفا تماما يوم الأحد. وبالفعل عندما جاء يوم الأحد، قدم مستويات مذهلة وكان من المستحيل إيقافه وقاد فريقه للفوز علينا برعاية نظيفة». ويضيف: «لقد كان رجلاً بسيطاً، بطريقة إيجابية. تناولت العشاء معه عدة مرات - آخرها عندما كان يعيش في دبي. اعتقد أنه تأثر بأشخاص سيئين طوال حياته. أما في الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي عام 1983. يقول إريكسون ضاحكاً: «ذهبنا لتجسس عليهم أثناء الاستعدادات للمباراة. ومن الواضح أن هذه الحيلة قد نجحت، حيث فاز بنفيكا بمباراة الذهاب على ملعب الأولمبيكو في روما، قبل أن يتعادل في مباراة العودة في البرنغال ويتأهل إلى نصف النهائي. خسرت بنفيكا بقيادة إريكسون المباراة النهائية أمام أندلخت البلجيكي، لكنه ترك انطباعاً رائعاً في روما».

ترك إريكسون روما في عام 1987 لتولي قيادة فيورنتينا، الذي كان يصعد آنذاك اللاعب الإيطالي الصاعد روبرتو باجيو البالغ من العمر 20 عاماً. فهل بعد أكثر لاعبا موهوبا تولى إريكسون تدريبه على الإطلاق؟ يقول إريكسون: «نعم، هو وروني. لقد كان باجيو يمتلك كل شيء: تقنية مذهلة، ورؤية تاقية، وسرعة فائقة. أتذكر واحدة من أولى مبارياتنا خارج ملعبنا أمام ميلان بقيادة أريغو ساسي. لم نتجاوز خط المنتصف سوى مرتين فقط، لكننا سجلنا هدفين صنع باجيو أحدهما وسجل الآخر. ولم تكن قد اتخذت القرار الصحيح بتولي قيادة الفريق» كما كان يتعين على إريكسون أيضا التعامل مع نجم الفريق روبرتو فالكاو، الذي غاب عن معظم مباريات الموسم بسبب الإصابة. يقول إريكسون: «لقد لعب سبع أو ثماني مباريات فقط في ذلك الموسم. كان يعاني من مشكلة في الركبة، وكان باقي لاعبي الفريق ينظرون إليه على أنه القائد. لقد قالوا لي إنه لا يمكنهم اللعب من دون فالكاو».

تولى إريكسون قيادة روما بعد هزيمة الفريق الساحقة أمام ليفربول في نهائي كأس أوروبا على ملعبه. يقول المدير الفني السويدي: «كسان من الصعب تحفيز اللاعبين بعد ذلك النهائي. كان الكثيرون من اللاعبين قد فازوا بكل شيء مع النادي، وكان هناك تراجع في الطموحات والدوافع. وخلال الأشهر الستة الأولى تساءلت عما إذا كنت قد اتخذت القرار الصحيح بتولي قيادة الفريق» كما كان يتعين على إريكسون أيضا التعامل مع نجم الفريق روبرتو فالكاو، الذي غاب عن معظم مباريات الموسم بسبب الإصابة. يقول إريكسون: «لقد لعب سبع أو ثماني مباريات فقط في ذلك الموسم. كان يعاني من مشكلة في الركبة، وكان باقي لاعبي الفريق ينظرون إليه على أنه القائد. لقد قالوا لي إنه لا يمكنهم اللعب من دون فالكاو».

اليوم الأخير من موسم 1999 - 2000، كما فاز لاتسيو بلقب كأس إيطاليا في ذلك العام، وسجل بافيل نيدفيد وديغو سيمبوني في مرمى إنتر ميلان في النهائي الذي انتهى بهدفين مقابل هدف وحيد في مجموع مباريات الذهاب والعودة، وكان أحد أهم أسباب الفوز يتمثل في خوان سيباستيان فيرون الذي كان النادي قد تعاقد معه في الصيف السابق.

لقد كان فيرون لاعباً مهماً للغاية في لاتسيو، فلماذا عانى لاحقاً عندما انتقل إلى مانشستر يونايتد؟ يقول إريكسون: «لقد سألت نفسي هذا السؤال مرات عديدة. اعتقد أنه كان قائداً في لاتسيو، لكن عندما ذهب إلى مانشستر يونايتد لم يكن كذلك. اعتقد أنه كان بحاجة إلى أن يكون القائد حتى يتمكن من تقديم مستوياته المعروفة. كان فيرون عبقرياً. كان هو وماشيبي متشابهيين للغاية، ويمكنهما فعل كل شيء على أرض الملعب، وكانا يمتلكان صفقات القيادة».

عزز لاتسيو صفوفه بعد الفوز بلقب الدوري، وتعاقد مع كلاوديو لوبيز من فالنسيا، كما تعاقد مع هيرنان كريسبو في صفقة قياسية بلغت 35 مليون جنيه إسترليني. يقول إريكسون: «عندما تعاقدنا مع كريسبو ولوبيز، كنت أرغب في محاولة الفوز بدوري أبطال أوروبا». ومع ذلك، فإن المباراة التي خسرها المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الألماني بهدف دون رد في لندن في أكتوبر (تشرين الأول) 2000 في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم غيرت مسيرة إريكسون إلى الأبد. لقد استقال كيفن كيغان من تدريب المنتخب الإنجليزي بعد هذه المباراة مباشرة، وفجأة بدأ الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يبحث عن مدير فني جديد.

يقول إريكسون: «لو رفضت تدريب المنتخب الإنجليزي كنت سأنضم على ذلك بكل تأكيد. عندما عرض علي تدريب المنتخب الإنجليزي وافقت على ذلك، تغيرت الأجواء تماما داخل نادي لاتسيو. أتذكر أن نيستا جاء إلي وطالبنني بالبقاء». وبعد أن أعلنت إنجلترا أن إريكسون سيكون مديرها الفني الجديد، لم يحقق لاتسيو الفوز إلا في ست مباريات من 14 مباراة لعبها بعد ذلك. يقول إريكسون: «أردت أن أحاول القيام بكلتا الوظائف حتى نهاية ذلك الموسم، لكن نتائج لاتسيو بدأت في التراجع، وأدركت أنه ليس من الممكن القيام بذلك، لذا قدمت استقالتي».

ويحلول الوقت الذي رحل فيه بعد هزيمة لاتسيو على ملعبه بهدفين مقابل هدف أمام نابولي الصاعد حديثاً في أوائل يناير، كان الفريق متأخراً بفارق 11 نقطة كاملة عمن متصدر جدول الترتيب روما. لم يكن إريكسون يعرف أن لاتسيو سوف يبدأ مرحلة صعبة للغاية، فحلول الوقت الذي كان يقود فيه المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم عام 2002، كان لاتسيو يبيع أفضل لاعبيه، وكان مالك النادي، سرجيو كراغوتي، قد طرد من النادي وفي طريقه إلى السجن لمدة أربع سنوات بسبب جرائم مالية. ولم يقترب لاتسيو من الحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز منذ ذلك الحين».

وكانت أفضل فترة في مسيرة إريكسون التدريبية هي تلك التي قضاها مع لاتسيو في مطلع الألفية الجديدة. يقول المدير الفني السويدي: «كانت أفضل فترة في حياتي المهنية، فقد حصلت على سبع بطولات في أقل من أربع سنوات».

يمكن أن يحدث في يوفنتوس أو ميلان». يقول إريكسون، الذي أرسل سيغفوري على سبيل الإعارة إلى سامبدوريا في يناير عام 1998: «لم يكن بإمكانني الإبقاء عليه في النادي. إنه مهاجم جيد للغاية، لكن سلوكه كان سيئاً». ولم يتأثر لاتسيو برحيل سيغفوري، حيث وصل النادي إلى نهائي كأس إيطاليا ونهائي كأس الاتحاد الأوروبي في موسم إريكسون الأول بالنادي. فاز لاتسيو في المباراة الأولى على ميلان وحصل على كأس إيطاليا، لكنه خسر أمام إنتر ميلان في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي بثلاثية نظيفة.

ويتم تذكر تلك المباراة على أنها شهدت عرضاً مذهلاً من جانب الظاهرة البرازيلية رونالدو. وقال اليساندرو نيسستا في ذلك الوقت إنه التقى باللوم على نفسه في تلك الليلة، لكن بعد مشاهدة المباراة مرة أخرى، أدرك أنه كان عاجزاً عن إيقاف رونالدو. تحسنت العقلية في لاتسيو تدريجياً، وكان التعاقد مع سيسينا ميهاليوفيتش حاسماً للغاية في هذا الصدد. كان ميهاليوفيتش مشهوراً بقدومه اليسرى الرائعة ومزاجه الحاد بنفس القدر، وكان يتمتع بثقة كبيرة في النفس. يقول عنه إريكسون: «كان يعتقد أنه الأفضل في كل شيء: أفضل قدم يسرى، وأفضل قدم يميني، وأفضل تسديدة، وأسرع لاعب. وحتى إذا لم يكن الأفضل في الحاد بنفس القدر، فإنه كان يؤمن بأنه الأفضل، وهذا شيء جيد».

ويعد ميهاليوفيتش هو أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف من الضربات الحرة في تاريخ الدوري الإيطالي الممتاز. وبسؤاله عما إذا كان ميهاليوفيتش هو أفضل مسدد للكرات الثابتة في التاريخ، رد إريكسون قائلاً: «ربما يكون كذلك. كان لدي أفضل لاعب للكرات الثابتة بالقدم اليسرى وهو ميهاليوفيتش، وأفضل مسدد للكرات الثابتة بالقدم اليميني وهو بيكهام». واصل لاتسيو التحسن تحت قيادة إريكسون وفاز أخيراً بلقب الدوري الإيطالي الممتاز - ثاني بطولة للدوري في تاريخ النادي، ولم يحصل النادي على لقب الدوري منذ ذلك الحين في

عمره 29 عاماً فقط. في الواقع، كان مانشيني سيئ الحظ تماماً لأن أفضل سنوات مسيرته الكروية تزامنت مع فترة وجود مسيرته التدريبية شهدت الكثير من التنقل، أمضى إريكسون في سامبدوريا وقتاً طويلاً من الوقت الذي قضاها في أي نادٍ آخر. لقد فاز بكأس إيطاليا في عام 1994 - آخر بطولة حصل عليها النادي حتى الآن - قبل أن يرحل في نهاية موسم

ببروتو مانشيني في سامبدوريا. وبحلول عام 1992، كان مانشيني يلعب هناك منذ عقد من الزمن وكان بالفعل أحد أساطير النادي. يقول إريكسون: «كان مانشيني يدير النادي. كان يخبر اللاعبين بموعد تناول الوجبات في المطبخ ويخبرهم بأننا سنتأخر ويجب أن تكون المعكرونة داغنة. وكان يستدعي الرجل المسؤول عن معدات التدريب، ويتأكد من أن كل شيء جاهز للاستخدام. كان يشارك في كل شيء. لقد كان مثل أحد مانتوفاني. وكان

يقول إريكسون: «لو رفضت تدريب المنتخب الإنجليزي كنت سأندم على ذلك بكل تأكيد»

مانشيني وفيالي يتناولان الطعام في منزل مانتوفاني بانتظام». ويصف إريكسون مانشيني في سيرته الذاتية بأنه «محطم الكرات». ويقول: «لقد كانت لديه معايير عالية جداً، وكان يطالب الجميع بالالتزام بها. كان يتجادل طوال الوقت مع الحكام ومع زملائه في الفريق. لكنه كان لاعباً موهوباً للغاية ويمكنه فعل كل شيء على أرض الملعب».

لعب مانشيني 36 مباراة دولية فقط مع منتخب إيطاليا، وهو الأمر الذي يثير السخرية، وكانت آخر مباراة دولية له في مارس (آذار) 1994 عندما كان

فان باستن، وفابريزيو رافانيلي، وغاري ليننكر أن فيرجوود كان أصعب مدافع واجهوه. وخلال مسيرة تدريبية شهدت الكثير من التنقل، أمضى إريكسون في سامبدوريا وقتاً طويلاً من الوقت الذي قضاها في أي نادٍ آخر. لقد فاز بكأس إيطاليا في عام 1994 - آخر بطولة حصل عليها النادي حتى الآن - قبل أن يرحل في نهاية موسم

ببروتو مانشيني في سامبدوريا. وبحلول عام 1992، كان مانشيني يلعب هناك منذ عقد من الزمن وكان بالفعل أحد أساطير النادي. يقول إريكسون: «كان مانشيني يدير النادي. كان يخبر اللاعبين بموعد تناول الوجبات في المطبخ ويخبرهم بأننا سنتأخر ويجب أن تكون المعكرونة داغنة. وكان يستدعي الرجل المسؤول عن معدات التدريب، ويتأكد من أن كل شيء جاهز للاستخدام. كان يشارك في كل شيء. لقد كان مثل أحد مانتوفاني. وكان

مانشيني وفيالي يتناولان الطعام في منزل مانتوفاني بانتظام». ويصف إريكسون مانشيني في سيرته الذاتية بأنه «محطم الكرات». ويقول: «لقد كانت لديه معايير عالية جداً، وكان يطالب الجميع بالالتزام بها. كان يتجادل طوال الوقت مع الحكام ومع زملائه في الفريق. لكنه كان لاعباً موهوباً للغاية ويمكنه فعل كل شيء على أرض الملعب».

لعب مانشيني 36 مباراة دولية فقط مع منتخب إيطاليا، وهو الأمر الذي يثير السخرية، وكانت آخر مباراة دولية له في مارس (آذار) 1994 عندما كان

مانشيني وفيالي يتناولان الطعام في منزل مانتوفاني بانتظام». ويصف إريكسون مانشيني في سيرته الذاتية بأنه «محطم الكرات». ويقول: «لقد كانت لديه معايير عالية جداً، وكان يطالب الجميع بالالتزام بها. كان يتجادل طوال الوقت مع الحكام ومع زملائه في الفريق. لكنه كان لاعباً موهوباً للغاية ويمكنه فعل كل شيء على أرض الملعب».

لعب مانشيني 36 مباراة دولية فقط مع منتخب إيطاليا، وهو الأمر الذي يثير السخرية، وكانت آخر مباراة دولية له في مارس (آذار) 1994 عندما كان

مانشيني وفيالي يتناولان الطعام في منزل مانتوفاني بانتظام». ويصف إريكسون مانشيني في سيرته الذاتية بأنه «محطم الكرات». ويقول: «لقد كانت لديه معايير عالية جداً، وكان يطالب الجميع بالالتزام بها. كان يتجادل طوال الوقت مع الحكام ومع زملائه في الفريق. لكنه كان لاعباً موهوباً للغاية ويمكنه فعل كل شيء على أرض الملعب».

ميهاليوفيتش أفضل مسدد للكرات الثابتة في التاريخ (غيتي)

المشهد

يد أخرى
في جيبك

لوس أنجليس، محمد رضا

نحن نحب أن نسرق ولدنا رغبة في أن نخسر. الأغنياء منا ليسوا فقط الذين لا يكتفون لهذه الحقيقة، بل متواضعو الدخل أيضاً. الجميع مقتنع بأن ما يصرفه في سبيل اقتناء «تفليكس» و«إراماوت» و«باراماونت» وسواها هو أمر عادي أو لا بد منه.

شركات السينما التي توخه أفلامها للصالات لا تتنافس على هذا النحو. هناك ديمقراطية نموذجية عندما تطلق «وورنر» و«فوكس» و«سوني» و«يونيفرسال» و«باراماونت» و«ديزني» وسواها الأفلام في صالات السينما. فإختيار لك كل أسبوع أو كل يوم إذا أحببت، تستطيع أن تشاهد ما تريد. تدفع عند الشباك وتدخل بالتفكر وهذا كل ما هو مطلوب.

شركات السينما المنزلية هي نوع من «في بيتنا رجل»، أو لدقة التعبير «في جيبنا يد». تشترك، تدفع، قد لا تشاهد أكثر من فيلم في الشهر لكن الحساب جار. وقد تتجاهل متى اشتركت فتجد نفسك مرتبطاً لعام آخر. اليد الغريبة ما زالت في جيبك أو في ممتلكاتك. والأفلام لا خيار كبيراً بينها. هي متوال واحد في معظم الأحيان.

لأن هذه الطريقة أسهل من عملية حضور الأفلام في الصالات فإن هناك حرباً بين شركات الأفلام في الحرب لاستحواذ العدد الأكبر من المشاهدين - المحافظ. «تفليكس» تبقى في الطليعة إذ أعلنت مؤخراً أرقام مشتركتها: 221 مليون و800 ألف مشترك. وأكبر ارتفاع في عدد المشتركين في الربيع الأخير من العام الماضي كان من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تنتابته الناقد

The Most Beautiful Boy

in the World

إخراج: كريستيان ليندستروم،

كريستيان بيري

السويد، ألمانيا (2021)

النوع: تسجيلي أعرّض جوائز

غولديباغ السويدية (2022)

كان بيورن أندرسن في السادسة عشر من عمره (مواليد 1955) عندما ظهر في فيلم لوكينو فسكونتي Death in Venice («موت في البندقية»، 1971). عبره حقق نجاحاً كبيراً لاقتاً الأناظر إلى وسامة مفرطة دفع المخرج الإيطالي لوفسبا «أجل صبي في العالم»، لكن عوض أن تتقدم خطوات «الصبي» أندرسن وتطوّر، سريعا ما شمله التعقيب وتحول لاقاً إلى ممثل معجوم وما زال وقد بلغ الستينات من العمر.

«أجل صبي في العالم» بحسن انتقاء موضوع ينتمي إلى صيغة «ما الذي حدث لـ» لكنه لا يُحيط بكل الجواب الذي قد يرغب فيه المشاهد. ما زالت هناك مناطق غير مضاءة من حياة شاب تحول إلى أيقونة ثم انزوى بعد ذلك سريعاً.

على شاشة فيلم فسكونتي، بدا أندرسن مناسباً لشخصية الصبي الذي يلفت نظر العجوز غوستاف (ديرك بوجارد) الأتي لقصاء إجازة. يتعلّق به كونه جميلاً، لكن غوستاف ليس بالضرورة شخصية شاذة، وإن كان حبه للصبي يقترح أنه فتح باب خزانة كانت مغلقة في داخله. مهما يكن يتعامل الفيلم مع حياة أندرسن على نحو فارغ من الرغبة في التمتع. ربما بسبب شروط فرضت عليه أو نتيجة سوء اختيار وتكتابة. ما يبديه للوضع الذي إليه ذلك للممثل بحيث بات اليوم

بعيداً عن أن يُثير حتى الرغبة في معرفة أي شيء عنه. هذا لم يحدث متأخراً، بل منذ الثمانينات وبعد حقبة من الأفلام التي أراذلت الاحتفاء به. قطار الشهرة مر به لكنه لم يتوقف طويلاً عنده.

يصور الفيلم أندرسن اليوم كشخصية باهتة، مديون ومفلس وممثل مساند في أفضل الحالات. أخرج عمل له هما فيلم دنماركي بعنوان Shelley (على عباسي، 2016) وفيلم رعب سويدي - أميركي بعنوان Midsummer (أري أسترن، 2019).

فيلم كهذا كان يمكن له، لكي يؤثّر حداً أقصى من الأهمية المنشودة، أن يبحث في قضايا مثل النجاح السريع لأيقونات سينمائية من دون الإبتعاد عن أندرسن كنموذج، أو لطرح أشمل وأوفى لتاريخ ممثل انتقل من أعلى قمة نجاح ممكنة في فيلم لمخرج بدائع، إلى شخص معجوم لا يمكن أن نتعرّف عليه لو ممز أمك في الطريق صدفة.

«مجنون فرح»

إخراج: ليلي بوزويد

تونس، فرنسا (2021)

النوع: دراما عاطفية أعرّض؛

مهرجان روتردام (2022)

استلهم ما حدث بين قيس وليلى من خلال الدروس الأدبية في إحدى مدارس باريس يبقى أقرب إلى



لقطة من «مجنون فرح»

في النهاية تبقى مسالة واوية وغير مقنعة.

Dog

إخراج: شائينغ كانون، ريد

كارولين.

الولايات المتحدة (2022)

النوع: دراما أعرّض؛ تجارياً

حجة منه إلى تفعيل درامي عاطفي صحيح. لقاء فرح (زيدة بلحاج عمري) بأحمد (سامي عوطالبالي) لقاء بين متضادين في المفاهيم والعقليات بدعاً عن انفتاحها على الحب وانغلاقاً على نفسه وانتهاءً بمفهوم كل منهما حيال معنى الصداقة ومسالة تجاوزها لعلاقة عاطفية أو الاكتفاء بالحصيلة الروحانية منها.

تضع المخرجة حكاية مهاجرة تونسية شابة إلى باريس. هي صورة لما على المرأة التونسية الحديثة أن تكون عليه تبعاً للسيناريو. وهي تلخقي بشاب هو ابن مهاجر جزائري من حقبة التسعينات. على عكسها، أحمد هو شاب حائر بين خياراته. لكن فرح ستجذب إليه وترعى عملية تحويله إلى الرجولة لتخليصه من عقدة مجنون ليلى التي في مفادها اللجوء إلى حب روحياني - عذري طاهر من الشهوة الجنسية.

كل ما يدور في الواقع هو سيناريو يفكر إلى تجسيد أفضل ما يطرحه ويشبه عدداً كبيراً من الأفلام الفرنسية البنية على مواقف وليس على الأحداث فرح (الذي هو كذلك اسم الشخصية الأولى في فيلمها السابق «على حلة عيني» شخصية منفتحة بلا حدود وعلى النحو الذي يرضي المخرجة، لكن مسالة إن فتاة متحررة مثلها لن تجد سوى هذا الشاب الانطوائي لكي تهتم به وتطرحه الحب (مشهد جنسي كامل

ضعيف * وسط ** جيد ***

ممتاز **** تحفة *****

محوره «قوة الكلب» وأطرافه عديدة
توقعات متعددة لحفل الأوسكار المقبل

أريانا ديون في «وست سايد ستوري»



«دون»: جوائز تقنية أكثر من فنية

سيحصل جوائز تقنية أكثر منها فنية.

توقعات نهائية

لكن هل يمكن الاعتقاد بأن يخفق «قوة الكلب» في الفوز بأهم هذه الجوائز وهو أوسكار أفضل فيلم؟

كنت أعربت عن عدم إعجابي كثيراً بالفيلم أكثر من مزه، لكن وجوده مدعوم بذلك النجاح المسبق الذي حققه حتى الآن التي تُرجم على مستوى الجوائز الأخرى وإعجاب نقدي حاصل. لكن «بلفاست» ليس أفضل حالاً. و«قد سيارتي» داخل مسابقة أفضل فيلم أجني ما قد يؤثر على وجوده في المسابقة الرئيسية، و«بيتزا بعرق السوس» ليس من أعمال مخرجه بول توماس أندرسن الأفضل. «زقاق الكابوس» سيتم التضحية به وفيلم ستيفن سبيلبرغ «وست سايد ستوري» لم يبهز كثيراً بل بدأ إعادة لفيلم أفضل. «الملك رتشارد» سينجح في التمثيل وسيقتل في مدار الأفلام و«دون»، المنافسة هنا صعبة وطرفها الآخر برونو دليونل «تراجيديا ساكبث». أما في التوليف الفيلمي يقف جيداً على قدميه بفضل حسن حياكة بيتر سكيبراس الحكاكية. ولسبب ما لا أرى موسيقى هذا الفيلم أكثر تميراً عن تلك التي وضعها جرمين فرانكو لفيلم «إنكاتنو» أو هانز زمر عن «دون» الذي

الممثلين تلك التي خرج منها ويل سميت رابحاً عن «الملك رتشارد»، وهذا ما هو مرجح له أن يتكرر هنا كون معظم أعضاء الأكاديمية هم أعضاء نقابة الممثلين.

للسبب نفسه ليس متوقفاً فوز جيسي بليمونز وكودي سميت مفضلي عن دوريهما في مسابقة التمثيل الرجالي المساند. هما تواجها في جوائز نقابة الممثلين وخسرا إذ ذهبت الجائزة إلى تروي كوتسور عن «كودا». على ذلك، هناك احتمال فوز سياران هيندن بالأوسكار في هذا القسم عن دوره في «بلفاست». وفي جوائز النقابة ذاتها فازت اللاتينية أريانا ديون عن دورها في «وست سايد ستوري» وخسرت كريستين دانست فرصتها في «قوة الكلب». الوضع ذاته مؤهل للترشح هنا كونها من أبرز المرشحات في هذا الميدان.

العشرة الأولى لـ «قوة الكلب» ستكون في مجال التصوير على أساس حسن تصوير غريب فرايزر لفيلم «دون»، المنافسة هنا صعبة وطرفها الآخر برونو دليونل «تراجيديا ساكبث». أما في التوليف الفيلمي يقف جيداً على قدميه بفضل حسن حياكة بيتر سكيبراس الحكاكية. ولسبب ما لا أرى موسيقى هذا الفيلم أكثر تميراً عن تلك التي وضعها جرمين فرانكو لفيلم «إنكاتنو» أو هانز زمر عن «دون» الذي

الملك ريتشارد» لرينالدو ماركوس غرين و«زقاق الكابوس» لغوليروم دل تورو.

كل واحد من المخرجين المرشحين لأوسكار الإخراج له تاريخ مع هذه الجائزة باستثناء الياباني رايوسوكي هاماغوتشي. وهو صاحب «قد سيارتي». هو جديد تماماً على اللعبة. السابقون لهم تجارب سابقة.

ستيفن سبيلبرغ تم ترشيحه 19 مرة سابقة وريح ثلاث مرات: في سنة 1993 نال أوسكار أفضل فيلم وأفضل مخرج عن «قائمة شيندلر» والأوسكار الثالث ناله كأفضل إخراج عن فيلمه «نقاد المجدد راين».

جيم كامبيون رُشحت لجائزتي الإخراج والسيناريو عن فيلمها «البياض» (1993) وفازت بالأولى وخسرت الثانية.

أما كينيث بران فتاريخه حافل بأربع ترشيحات، لكنه لم ينل جائزة حتى الآن: في سنة 1990 دخل سباق أفضل إخراج عن «هنري الخامس» (1990)، وسباق أفضل مخرج بعد ثلاثة أعوام شارك بفيلم عشوائه «أغنية البيعة» ثم رُشح مرة ثالثة عن «أسبوع عي مارلين» (كأفضل ممثل مساند).

بول توماس أندرسن لم يفز أيضاً بأي أوسكار بعد رغم

ترشيحه ست مرات الأولى عن «بوغى نايت» (1998) كأفضل كاتب سيناريو، الثانية عن «ماغنوليا» (2000) كأفضل كاتب سيناريو أيضاً والثالثة والرابعة كأفضل مخرج وأفضل سيناريست عن «سيكون هناك دم» (2015) والخامسة والسادسة عن إخراج «خيط شبح» (Phantom Thread) الذي نال بدوره ترشيحه في خانة أفضل فيلم.

وراء الكاميرا، هناك فيلم «عن» (مفقود في الترجمة) وفي عام 2010 حازت الجديرة كاترين بيجيلو أوسكاران عن «خزانة الألم» (The Hurt Locker) الأولى كأفضل فيلم والثانية كأفضل مخرج في الوقت ذاته، هناك أكثر من جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج ينتظر «قوة الكلب» وصاحبته. الفيلم ذاته في عشر مسابقات أخرى: بطله بنديكت كمبرياتش مرشح لجائزة أفضل تمثيل أول، في قسم أفضل ممثل مساند هناك وجهان من وجه هذا الفيلم هما كودي سميت - مكفي وجيسي بليمونز.

لا أنشئ في خانة أفضل ممثلة أولى عن هذا الفيلم لكن كريستين دانست حاضرة في سباق أفضل ممثلة مساندة.

سنوات السينما

ويليام هرتز

(1950 - 2022)

محطات ممثل مختلف

● وفاة ويليام هرتز (William Hurt) في الأسبوع الماضي تهي أربعة عقود من العمل في السينما سبقتها بضع سنوات من التمثيل فوق الخشبة المسرحية في نيويورك. موهبة رصينة لا تتكرر كثيراً وممثل يستطيع أن يخلق حالة تعاطف واهتمام بمجرد ظهوره. في 74 عاماً قام بتمثيلها لم يخفق في ممارسة منتهى الالتزام بالحرفة، معتبراً أن الفن يأتي قبل عناصر مصاحبة مثل الشهرة والمال والرغبة في الوصول إلى أعلى القمم، كما ذكر في حديثه على أعتاب ظهوره سنة 2007 في فيلم شون بن Into the Wild

بعد بدايته المسرحية سنة 1977 (التي استمرت شبه متواصلة حتى نهاية الثمانينات) ظهر هرتز في أول أفلامه «حالات متجدلة» الذي حققه البريطاني كين راسيل في الولايات المتحدة بعد إنجازات فنية رائعة في أفلام مثل «امرأة عاشقة» (1969) و«عاشق الموسيقى» (1971) و«هولر» (1974). تلك الأفلام أثارت حينها ردات فعل إيجابية (في معظمها) كونها جريئة وتنضح بمخرب مندفع نحو التمتع بمتعة بقدرات أكيدة. «حالات متجدلة» أحدث ضجة حينها لكن لأسباب أخرى. اعتذر عنه المخرج آرثر بن (لا علاقة مع شون بن) وقبله به راسل وأودع بطولته ويليام هرتز، في دور طبيب نفسي شاب تصاحبه عدد من ذات نوع تخصصه تقوده إلى تجارب خطرة في مخبره حسيماً ورد في رواية بدي تشافسكي (المستلهمة بدورها من دراسات وضعتها جون س. ليلى. لكن تشافسكي لم يكن



ويليام هرتز في فيلم أوسكاره «قبة المرأة العنكبوتية»

عن «برودكاست نيوز» لجيمس بروكس (1988)، والثانية كأفضل ممثل مساند عن فيلم ديفيد كروننبرغ «تاريخ العنف» (2005).

بقي ويليام هرتز مطلب الباحثين عن ممثل يعكس شخصية مثقفة بصرف النظر عما تقوم به. أسلوب هرتز في تناول شخصياته العديدة التي قام بها هي البقاء لغزياً ومثار تعجب في الوقت ذاته. في «الراعي الصالح» (الذي أخرجه روبرت دينيرو سنة 2006)، يبقى هرتز نموذجاً لهذا الأسلوب المتخفي تحت ثياب الاعتيادية. في فيلمه بطولة «القشوريرة الكبيرة» (The Big Chill) أمام غلين كلوز. بعده، «غوركي باركس» كان بانتظاره. أخرجه مايكل أبند عن جرائم قتل تقع في موسكو. هذا كله قبل ولوج الممثل إلى «قبة المرأة العنكبوتية» للراحل هكتور بانكو. عن بسهولة مقابل بروسنان الذي عليه أن يتجرمه لحركة.

ليال موسيقية وعروض مسرحية وأوبرالية عالمية في «واجهة الرياض»

الرياض، عمر البديوي

تشهد واجهة الرياض، أمسيات موسيقية وعروض مسرحية وأوبرالية، بشارك في تقديمها نخبة من الفنانين المعاصرين، استقطبتهم وزارة الثقافة السعودية لإحياء «اليال الرياض» بالوان من الفن والموسيقى والعروض ثلاثية الأبعاد.

وتنظم وزارة الثقافة السعودية، فعاليات وأنشطة فنية موسيقية متنوعة في ميدان الثقافة بواجهة الرياض، خلال الفترة من 20 إلى 31 مارس (آذار) الحالي، تحت مظلة «برنامج جودة الحياة» أحد برامج «رؤية المملكة 2030»، وفي سياق المشاركة الفاعلة للوزارة في فعاليات موسم الرياض، وتقدم من خلالها تجارب إبداعية فريدة للجمهور من مختلف الشرائح.

وتتضمن الفعاليات عرضاً ثلاثي الأبعاد بتقنية «الهولوغرام» لأسمية غنائية للفنانة ويتني هيوستن، يجسد العرض لمحة من حياتها وأبرز إبداعاتها، كما تقدم فعالية «الإلهام - تودس» وتتضمن عرضاً غنائياً استعراضياً معاصراً، تؤديه فرقة مسرحية، ويجمع بين العديد من الأنماط الاستعراضية المتنوعة، وعروض «برود واي» الموسيقية، وعرض لأحد أعظم مؤلفي الأوبرا في العالم خوسيه كاريراس يستمر لثلاث ليالٍ تستعرض فيها أبرز الأعمال الأوبرالية العالمية، وسط أجواء موسيقية غامرة، كما خصصت مساحة لعازفي ومجني آلة «الجاز» الموسيقية، وفعالية خاصة في ميدان الثقافة بعنوان «حكاية



جمانا الراشد خلال اجتماعها مع فريق الشرق الأوسط في واشنطن (الشرق الأوسط)

للتدريب دارسي اللغة العربية راسخة وأصبحت لها سمعة عالمية، سواء في البيت الأبيض أو في داوونينغ ستريت أو الإليزيه، إضافة إلى مكاتبتها في جميع أنحاء العالم العربي، فمن يريد الحصول على فهم جيد للسياسات عليه بقراءة الشرق الأوسط.

وأوضحت أن لمنصات التواصل الاجتماعي له ميزة التواصل المباشر مع المتلقين والحصول على ردود الفعل حول المحتوى الإعلامي بطريقة سريعة ولحظية، بما يتيح فرصة تعديل وتغيير جوانب القصة والإضافة إليها، والتركيز على العناصر المشوقة التي تهم المتلقي، مشيراً إلى أن «هذه الاستراتيجيات التي تطبقها في قناة الشرق التابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تجعل جميع العاملين بالقطاع يضعون نصب أعينهم دائماً ما الذي يجذب المتلقي ويشكل أهمية له».

أهمية التعاون في مجال التدريب الصحافي وتوفير قنوات تواصل بين المؤسسات الأميركية والصحافيين في منطقة الشرق الأوسط.

وخلال الاجتماع الذي ترأسته مع فريق «الشرق الأوسط» في مكتب المجموعة بمبنى الصحافة الوطنية في العاصمة الأميركية، شرحت الراشد الاستراتيجية الجديدة للتوسع في استخدام المنصات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، بما يخدم قطاعاً عريضاً من المتلقين لاحتواء «الشرق الأوسط» وتطرق إلى الخطط المستقبلية للاستثمار في التكنولوجيات الجديدة واستغلال المهارات التي تكتسبها «الشرق الأوسط» للتوسع والوصول إلى مزيد من المتلقين.

وما يوفره من دورات تدريبية، إضافة إلى وسائل الصحافة والترفيه. وعرض صوراً لبعض أعضاء النادي من الرؤساء الأميركيين الذين شاركوا في فعاليات استضافتها النادي، إضافة إلى كبار الشخصيات من السياسيين والمشرعين والرياضيين والفنانين. وقدمت الراشد هدية تذكارية للنادي هي الصفحة الأولى من أول أعداد «الشرق الأوسط».

وخلال زيارتها مركز الصحافيين الأجانب، التقت الراشد مسؤولي المركز. وقدم مسؤول العلاقات الإعلامية بيل مارتن عرضاً للتسهيلات التي يقدمها المركز للصحافة العربية ووسائل الإعلام غير الأميركية، فيما أكدت مسؤولية العلاقات الإعلامية لجنوب ووسط آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دوريس روجنسون،



جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة، مع المدير التنفيذي لنادي الصحافة الأميركي (الشرق الأوسط)

التقت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» SRMG، مسؤولي مركز الصحافيين الأجانب و «نادي الصحافة» الأميركي في واشنطن، لبحث فرص التعاون مع المجموعة. كما ناقشت مع فريق «الشرق الأوسط» في أميركا استراتيجية التحول الرقمي للصحافة.

وتنظم المدير التنفيذي لـ «نادي الصحافة» الأميركي ويليام ماكين، جولة للراشد ومدير عام قناة «الشرق الأوسط» الدكتور نبيل الخطيب الذي رافقها في الزيارة، شرح خلالها التسهيلات والمزايا التي يوفرها النادي لأعضائه من قاعات لإقامة الندوات والمؤتمرات واستوديوهات لتسجيل القصص التلفزيونية،

واشنطن، «الشرق الأوسط» تطرقت الراشد إلى الخطط المستقبلية للاستثمار في التكنولوجيات الجديدة واستغلال المهارات والمواهب التي تضمها «الشرق الأوسط» للتوسع والوصول إلى مزيد من المتلقين

تتحدث الراشد عن خططها المستقبلية للاستثمار في التكنولوجيات الجديدة واستغلال المهارات والمواهب التي تضمها «الشرق الأوسط» للتوسع والوصول إلى مزيد من المتلقين

تدور أحداثها في الرياض وجدة ويعرضان عبر «نتفليكس»

«الأعشى» و«ستديو العمارة»... فيلمان سعوديان يحتفيان بالحب وتناقضاته

حمزة شحاتة»، وفيلم «بركة» يقابل بركة» الذي عرض لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي عام 2016، وهو أول فيلم روائي سعودي يعرض في المهرجان، كما تم اختياره لتمثيل المملكة في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية في جوائز الأوسكار التاسعة والثمانين، و«عمرة والزواج الثاني»، الذي عُرض لأول مرة في لندن بمهرجان معهد الفيلم البريطاني.

وعن أسباب اختياره لحي العمارة الحقيقي بجد، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «أنا من مواليد وسكان جدة، لذلك فضلت تقديم قصتي من هذا الحي العريق الذي خرجت منه الأغنية السعودية الحديثة، بجانب الكثير من الفنون، ورغم أنه ستديو خيالي فإنه مستوحى من استوديوهات حقيقية موجودة بالحي حتى الآن». وذكر أنه يهدف من وراء قصته إلى التعبير عن ثقافة الشباب والتغيرات التي شهدتها المجتمع السعودي.

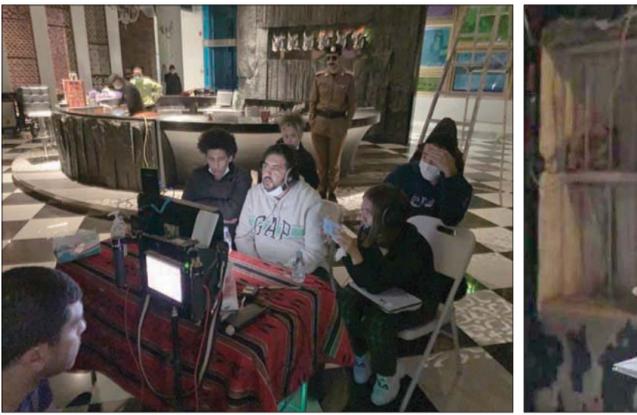
ووصف صباغ قصة الفيلم بأنها «حزينة»، لأنها تصور شخصيتين تائهتين بين الحب والكراهة، وكلاهما يبحث عن الاحتماء في ظل الوحدة، كما أنه يعتبر تقديراً لعصر جدة الذهبي الخاص بالفنون والموسيقى. وبينما سبق لـ «نتفليكس» عرض فيلمين للمخرج السعودي في إطار خطة توزيع العملين، فإن فيلم «حب في ستديو العمارة» يعد أول تعاون بينهما في الإنتاج الأصلي المباشر. على حد تعبيره، وخلال مشاهد العمل،



لقطة من فيلم «حب في ستديو العمارة»



لقطة من فيلم «الأعشى»



المخرج عبد المحسن الضبعان أثناء تصوير فيلم «الأعشى»



المخرج محمود صباغ خلال تصوير فيلمه «حب في ستديو العمارة» (نتفليكس)

زال قادراً على استقطاب النجوم، توافق على طلبه، وقبل أن يهتما بالخروج إلى الحارة، تأتي مديرة أعمالها وتحذرها من مغية التأخر عن مواعيدها ورفضها الإيفاء بعقودها، ثم تتراجع وتغادر معها، لتترك الرجل وحيداً ليذهب بمفرده إلى المطعم، ورغم رحيلها فإنها تتحرك بداخله أثراً لا يزول، جعله يبتسم على غير العادة.

مخرج فيلم «حب في ستديو العمارة» هو محمود صباغ، الذي يعد أحد رواد السينما المستقلة في السعودية، والذي سبق له تقديم عدة أعمال وثائقية وروائية خلال العقد الماضي، على غرار «قصة

في المكان وتتعرض للسرقة قبل أن يعيدها مهندس الصوت لتحظى بالأمان، وهناك تكتشف أن هذا الاستديو من روائع الزمن الجميل، الذي احتضن كبار الفنانين العرب، ومن بينهم الفنانة الجزائرية الراحلة وردة، التي حاول شراء برواز يحمل صورتها من فرط حبه لها، لكن شاباً يأتيه بصورة الفنانة الشابة «ورد» التي تجلس أمامه. يطلب الرجل طلباً غير متوقع من النجمة «ورد»، وهو أن تذهب برفقته لتناول الكبة في المطعم الذي يتردد عليه كل صباح لتعبد إليه مجده الذي سحاه الزمن، ليثبت للمحترمين أنه ما

الذين كانوا ينظرون للحب، من منظور فلسفي تشاؤمي وعياني، وهو ما ينعكس على طبيعة العلاقة بين سلمى وسلطان في الفيلم». ولفت إلى أنه استعان ببعض آبيات الأعشى في بداية الفيلم، للاحتفاء به، إيماناً بدور الفن في التعريف بالرموز الثقافية والفنية العربية.

وبسؤاله عن سبب تسميته الفيلم إلى ثلاثة فصول، يقول: «أنا من هواة القصة القصيرة والأدب عنواناً للفيلم، وعنواناً للمطعم، يقول الضبعان في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «لأنه كان من الشعراء العرب القلائل

«42 يوم». وفاز فيلمه الروائي الطويل «آخر زيارة» بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان مراكش السينمائي الدولي بالمغرب 2019. فيلم «الأعشى» يعد الحلقة السابعة في سلسلة «نتفليكس» عن الحب، وهو من كتابة محمد ال محمد، وعبد المحسن الضبعان، وبطولة: مشعل المطيري، ريم الحبيب.

وعن أسباب استخدام اسم الشاعر العربي الكبير «الأعشى» عنواناً للفيلم، وعنواناً للمطعم، يقول الضبعان في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «لأنه كان من الشعراء العرب القلائل

بينما كان يحاول «سلطان» اللحاق بموعده الرومانسي في يوم عيد الحب، بمطعم «الأعشى»، انشغل بمكالمة هاتفية أثناء قيادته السيارة، ليكتشف فجأة أنه دهس شخصاً على الطريق، ومن دون أكرات، يواصل السير نحو هدفه، كانت «سلمى» تتحدث إحدى مريضاتها بالعبادة الطبية بنبرة حادة عن استحالة استكمال علاقتها بـ «سلطان»، لوجود فوارق ثقافية كبيرة بينهما، وقبل أن يلتقيا في الموعد المحدد، استجمعت «سلمى» التي تدير حياتها بنظام دقيق للغاية، كل طاقتها، لتبلغه بانها تريد إنهاء العلاقة، لكنه يباغتها ويخبرها أولاً بأنه هو الذي يريد الابتعاد، لتتفجر في وجهه، وتحطم هاتفها، قبل أن تعترف له بحبها رغم كل الاختلافات.

كان هذا هو ملخص الفيلم الروائي القصير «الأعشى» الذي تم عرضه أخيراً للمخرج السعودي عبد المحسن الضبعان، وهو كاتب ومخرج سعودي مستقل، أخرج العديد من الأفلام القصيرة، من بينها «ثلاثة رجال وامرأة» (2009)، و«الوقائع غير المتكتمة لحكاية شعبية»، عام 2010 كما شارك في تنفيذ وإخراج المسلسل التلفزيوني

القاهرة، عبد الفتاح فرج

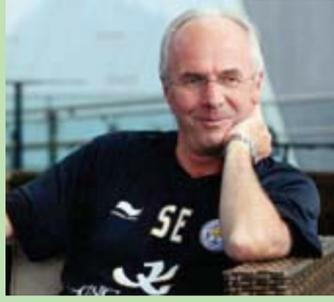
ضمن سلسلة «في الحب والحياة» التي بدأ عرضها أخيراً عبر «نتفليكس»، والمكونة من 8 أفلام عربية قصيرة، تدور جميعها في يوم «عيد الحب»، ويغلب عليها طابع الكوميديا السوداء، بمشاركة مخرجان سعوديان بفيلمين قصيرين، أحدهما يدور في العاصمة السعودية الرياض، والآخر في مدينة جدة.

وتجمع هذه السلسلة بين مجموعة مميزة من المخرجين العرب، على غرار هاني أبو أسعد وأميرة دياب من فلسطين، وعبد المحسن الضبعان، ومحمود صباغ من السعودية وهشام العسري من المغرب، وخيري بشارة، وساندرا بصال من مصر، والمخرجة كوثر بن هنية من تونس، والمخرج ميشيل كمون من لبنان.

«الأعشى»

بينما كان يحاول «سلطان» اللحاق بموعده الرومانسي في يوم عيد الحب، بمطعم «الأعشى»، انشغل بمكالمة هاتفية أثناء قيادته السيارة، ليكتشف فجأة أنه دهس شخصاً على الطريق، ومن دون أكرات، يواصل السير نحو هدفه، كانت «سلمى» تتحدث إحدى مريضاتها بالعبادة الطبية بنبرة حادة عن استحالة استكمال علاقتها بـ «سلطان»، لوجود فوارق ثقافية كبيرة بينهما، وقبل أن يلتقيا في الموعد المحدد، استجمعت «سلمى» التي تدير حياتها بنظام دقيق للغاية، كل طاقتها، لتبلغه بانها تريد إنهاء العلاقة، لكنه يباغتها ويخبرها أولاً بأنه هو الذي يريد الابتعاد، لتتفجر في وجهه، وتحطم هاتفها، قبل أن تعترف له بحبها رغم كل الاختلافات.

كان هذا هو ملخص الفيلم الروائي القصير «الأعشى» الذي تم عرضه أخيراً للمخرج السعودي عبد المحسن الضبعان، وهو كاتب ومخرج سعودي مستقل، أخرج العديد من الأفلام القصيرة، من بينها «ثلاثة رجال وامرأة» (2009)، و«الوقائع غير المتكتمة لحكاية شعبية»، عام 2010 كما شارك في تنفيذ وإخراج المسلسل التلفزيوني



إريكسون عن تجربته في الدوري الإيطالي؛ كانت أفضل فترة في مسيرتي



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

أهل اليمن... هل حان وقت حكمكم؟

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور نايف الحجرف، أعلن من مقر الأمانة العامة للمجلس، في الرياض، أمس الخميس، عن أن المجلس سيستضيف مفاوضات يمنية - يمنية هذا الشهر، من 29 مارس (آذار) حتى السابع من أبريل (نيسان)، مبيّناً أن المفاوضات تهدف لتحقيق السلام، ومساعدة اليمن، وإيضاً فتح الممرات الإنسانية وتحقيق الاستقرار.

الحجرف شدّد على أن ما يقّمه مجلس التعاون ليس مبادرة جديدة، ولا مؤتمراً جديداً؛ ببساطة، توفير مساحة لمتحاور «كل» اليمنيين بدون استثناء، بمن فيهم الحوثي، والرسالة الأساسية هي أن الحل بأيدي اليمنيين.

الهدف هو بداية مسار المفاوضات اليمنية الداخلية، برعاية خليجية والدخول في مفاوضات سلام، ستكون الأمم المتحدة موجودة فيها.

هل يحضر الحوثي؟ أم يرفض كما يرجح الأكترون؟ وإذا حضر للمفاوضات برعاية المؤسسة الخليجية، فهل يعني ذلك قبوله بمنطق الوطن والشراكة الوطنية، وهل هذه هي المرة الأولى التي حضر فيها الحوثي لحوار يمني برعاية خليجية؟

لقد سبق إشراك الحوثي في كثير من محطات الحوار اليمني - اليمني بدعم خليجي أكان في الرياض أو الكويت أو المبادرة الخليجية المعروفة 2011، وغير ذلك من الوسائل التي تابعتها دول الخليج بقيادة السعودية لتسهيل ولادة اتفاق يمني وطني عام وتدريب الدولة الوطنية الجامعة، وترك تقرير صيغة ومسارات المؤسسات اليمنية لأهل اليمن، الدور فقط هو الدعم والمساندة.

الوضع الاقتصادي والإنساني والأمني في اليمن، كل اليمن، أكان تحت سلطة الحوثي أو الشرعية أو الجنوبي، وغيرهم، كله سيي جداً للجميع، وقد أزهقت الحرب الشعب اليمني، قبل دول الخليج، فدول الخليج ماضية في برامجها التنموية والاقتصادية والاجتماعية، بدون توقف، وكل يرى ماذا يجري مثلاً في السعودية والإمارات بخطا سريعة ومذهلة نحو التحديث والتنمية.

من يحتاج السلام أكثر، أهل اليمن، أم جيرانهم؟ لا ريب أن لكل يحتاج للسلام، لكن أهل «السعادة» هم الأوجح، فهم من تفتت وطنهم، وتشرذم شعبهم، وضاع اقتصادهم، وحلّ اليأس بكل مخلاف وعزلة وقربة يمنية.

المطلوب هو تحصيل السلام وولادة الدولة، أكان ذلك بالحلّ العسكري أو السياسي أو غيره. الوسائل تظل في حيز الوسائل، الأهم تحقيق الهدف.

هل ينجح هذا المسعى الخليجي، ويصل اليمنيين لكلمة سواء فيما بينهم، أحضر الحوثي أم أي؟ الكل يأمل ذلك - لكن لأصبح كلمتي ليس الكل - فتمعة من اليمنيين من يريد إدامة الحال على ما هو عليه في اليمن، لا حلّ... لا حسم، وكل يفعل ذلك لغاية في نفسه، أو نفس من يستره.

الحوثي لا يريد الحلّ الوطني، لأن له برنامجاً عقائدياً سياسياً خاصاً به، وغريباً عن «الجمهورية» اليمنية، لكنه ليس وحده، فنتار توكل كمران ومن يلوذ بها وتلوذ بهم، لا يريد الحلّ أيضاً، ناهيك عن بعض المنتفعين مالياً وسياسياً من بقاء الحال على ما هو عليه.

بيد أن 7 سنوات من انقسام الكلمة اليمنية وضاع السلم، حان وقت نهايتها.



المثلة الأميركية إيريكا كريستينسن لدى وصولها إلى العرض الأول لفيلم «ديزني» أُرخص بواسطة ذا دوزين» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

بلبلّة السُنّة في لبنان

على مدى سبعين سنة استقلالية، تفرد الموارنة في لبنان بالانقسام السياسي الذي اتخذ أشكال المجازر وأحجام المقابر في مراحل كثيرة. وصورت رواية «مطر حزينان» للراحل جبور الدويهي، على نحو ملحمي، تبادل القتل والموت والثار في بلدة زغرتا في الخمسينيات بين ثلاث عائلات ظلت نساؤها ترتدي ثياب الحداد السوداء طوال عقود.

وفي حرب لبنان، قاتل الموارنة خصوصاً ضمن «القواعد» المقبولة، ثم انقضوا على بعضهم البعض، في الطرقات وفي المسابح، وعلى الشرفات، وكانت أهم وأقدح تلك الصراعات الدموية بين جيش الجنرال ميشال عون، و«القوات اللبنانية»، التي استمرت سياسياً حتى اليوم. عرفت طوائف أخرى الانقسام، ولكن غالباً ضمن الإطار السياسي، كمثل حال الدروز. وظلت الطوائف المدنية بعيدة، إلى حد ما، عن وباء الانقسام والتشتت. وكان الباحثون يعزّون هذا الفارق إلى أن طباع أهل المدن أكثر هدوءاً لأهل تجارة ومصالح مشتركة وعلم. وعندما تقول «أهل المدن» في الماضي كان ذلك يعني السُنّة، في المدن الرئيسية الساحلية الثلاث، بيروت وطرابلس وصيدا.

للمرة الأولى، تلغ عدوى الانقسام بأهل السُنّة ما تتخذه اليوم. وقد كشف عزوف الرئيس سعد الحريري، عن خوض الانتخابات عمق هذا الانقسام، أولاً في منزله، حيث أعلن شقيقه الأكبر خوض المعركة. ثم تزعم الرئيس فؤاد السنيورة، وهو أحد أركان الإرث الحريري، جهة مضادة للعرزوف والدعوة إلى عدم مقاطعة الانتخابات. وتزداد هذه الهوة اتساعاً، وقبله كان الرئيس تمام سلام، صاحب الدائرة الرئاسية الأقدم، قد أعلن انسحابه قبل إعلان الحريري. ولاسباب مختلفة، أعلن الرئيس نجيب ميقاتي، أنه ليس مرشحاً.

ما دامت الأشياء في لبنان قد أصبحت جميعها بالاسم الصريح بدل اللقب المريح، فإن حال السُنّة اليوم ليس أفضل من حال الموارنة، حيث لم تمض حتى الآن أربعون عاماً على حرب دأس والغبراء ما بين ميشال عون وسمير جعجع، أو «التيار» و«القوات». غير أن الأكثر قلقاً هو الأكثر جدة: إلى أين ينتهي الخلاف السنّي - السنّي، وكيف يتطور. سعد الحريري يريد مقاطعة الانتخابات، وفؤاد السنيورة يرى في ذلك خطأ مذهبياً وطنياً. وثمة حيرة وانقباض في صفوف السنة العاديين. كذلك في أجواء بار الفتوى التي عادت إلى نشاطها الوطني بعد غياب طويل. ربما تتحول المسألة إلى أكثر من مجرد بلبلّة سياسية. ولا أعني بذلك العنف لأنه آخر الخيارات عند غالبية السنة. وإنما الضياع وبالتالي الضعف، أكثر مما هو الحال الآن. لم يكونوا في حاجة إلى أزمة إضافية. أو بالأحرى أن تتخذ الأزمة العميقة القائمة منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري هذا العمق الإضافي. في مقابل الاضطراب السنّي، تزداد القوى الأخرى تجمعا. وقد يحول ذلك دون التغيير الذي كان متوقفاً من الانتخابات. ولم أكن ولست بين المتوقعين.

«الذباب الحوام» يُلهم تقنية لكشف صوت «الدرون»



الطائرة المستوحاة من الذباب الحوام (جامعة أستراليا)

لاختراعهم فرصة للتطبيق، حيث تشكل الطائرات من دون طيار غير المصرح بها تهديدات للطائرات والأفراد والقواعد العسكرية، لذلك أصبح من الأهمية بمكان أن تتمكن من اكتشاف مواقع محددة للطائرات من دون طيار على مسافات طويلة، باستخدام تقنيات يمكنها التقاط حتى جذاً والهادئة صوتياً، باستخدام خوارزمية تعتمد على النظام البصري للذباب الحوام.

ويقول أنتوني فين، أستاذ النظم الذاتية بجامعة جنوب أستراليا، والباحث الرئيسي للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «لقد أثبتنا أن طريقنا يمكننا التقاط إشارات صوتية واضحة ونقية للطائرات من دون طيار، بما في ذلك الأنواع الصغيرة جداً والهادئة صوتياً، باستخدام خوارزمية تعتمد على النظام البصري للذباب الحوام. ويتوقع فين أن يكون

الذباب الحوام لقمع الإشارات والضوضاء غير ذات الصلة، وزيادة نطاق الكشف عن الأصوات التي يريدها اكتشافها. وباستخدام مهاراتهم في معالجة الصور وخبراتهم في الاستشعار، حقق الباحثون طفرة في البيانات الصوتية المستوحاة من الكائنات الحية، ويمكن أن يدعم ذلك جهود مكافحة التهديد العالمي المتزايد الذي تشكله الطائرات من دون طيار التي تحمل العجوات النافسة، بما في ذلك في أوكرانيا.

وافترض الباحثون أن نفس العمليات التي تسمح للذباب برؤية الأهداف المرئية الصغيرة بين الفوضى المرئية، يمكن إعادة نشرها لاستخراج الإشارات الصوتية منخفضة الحجم من الطائرات من دون طيار، والمدفونة في الضوضاء.

ومن خلال تحويل الإشارات الصوتية إلى «صور» ثنائية الأبعاد (تسمى مخططات الطيف)، استخدم الباحثون في طائرهم الجديدة المسار العصبي لدماع

ويقول خبراء الأنظمة الذاتية من جامعتي جنوب أستراليا وفليندرز وشركة «ميدسيار سيستم» الدفاعية، إن التجارب التي استخدمت تقنيات معالجة الإشارات المستوحاة من الذباب الحوام، تظهر معدل اكتشاف أفضل بنسبة 50 في المائة من الطرق الحالية.

ويمتلك الذباب نظاماً بصرياً قوياً للغاية، يمكنه التقاط الإشارات المرئية، حتى في الأماكن التي يوجد بها فوضى مرئية،

القاهرة، حازم بدر
قام باحثون أستراليون لأول مرة، بإجراء هندسة عكسية للأنظمة المرئية لـ «الذباب الحوام»، لاستخدامها في إنتاج طائرة من دون طيار، قادرة على اكتشاف الإشارات الصوتية للطائرات الأخرى من دون طيار من مسافة أربعة كيلومترات تقريبا، وأعلنوا عن هذا الإنجاز أول من أمس في مجلة الجمعية الصوتية الأميركية.

بيع لوحة سريالية ليكاييا بـ 10 ملايين يورو



لوحة «بافونيا» ليكاييا تعود إلى عام 1929 (سويديز)

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» مليون يورو. ويذكر أنه، طُرحت للبيع أربع من لوحات الرسام البلجيكي رينيه ماغريت، بينها اثنتان السرياليين بلغت حصيلة مبيعاتها 33 مليون يورو، بينها عشرة ملايين لقاء لوحة للرسام فرنسيس بيكاييا، وهو سعر قياسي لأعماله. وقال مدير المزاد نوما بومبار: «نحن فخرون جداً بأننا حققنا رقماً قياسياً عالمياً جديداً ليكاييا». حسب وكالة ماغريت مرغوية حاليا بالقرع عينه لأعمال وارمول، والطلب في السوق على أعمال بيكاييا يوازي 1929 وتعتبر من أشهر لوحات بيكاييا في مقابل عشرة ملايين يورو، محطمة بذلك الرقم القياسي السابق لأعمال الفنان والبالغ ثمانية ملايين يورو. أما لوحة «عارية الظهر»، التي أنجزها بيكاييا بين عامي 1940 و1942. فبيعت لقاء 3,3 مليون يورو.

الملكة إليزابيث تبحث عن مصمم ديكور لقصر باكنغهام مقابل 30 ألف إسترليني



الملكة إليزابيث تبحث عن مصمم ديكور لقصر باكنغهام مقابل 30 ألف إسترليني

ويبدو أنها جزء من عملية تجديد القصر بتمويل يبلغ 369 مليون جنيه إسترليني من دافعي الضرائب، ومن المقرر الانتهاء منها عام 2027. وتعرض هذا التغيير لانتقادات بعض أفراد الشعب، حيث وقّع أكثر من 150 ألف شخص على عريضة تطالب الأسرة المالكة بسداد القيمة بانفسهم.

هذا، ولم يتم تزيين القصر منذ عام 1952 عندما اعتلت الملكة إليزابيث عرش البلاد. وعلى الرغم من التحسينات

التي أدخلت على المبنى المؤلف من 775 غرفة، تستعد الملكة لجعل قلعة وندسور بيتاً دائماً لها ولن تعود أبداً إلى لندن بصفة كاملة. ومن ناحية أخرى، من المعروف أن الأمير تشارلز سوف يقيم في القصر عندما يصبح ملكاً، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ويقول الإعلان الخاص بوظيفة مصمم الديكور، المنشور على موقع الأسرة المالكة: «إنها إضافة للمسات النهائية الزخرفية، ليقدرها

تبحث الملكة البريطانية إليزابيث الثانية عن رسام ومصمم ديكور لإضافة بعض للمساحات الزخرفية النهائية» إلى قصر باكنغهام، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وينتظر المرشح الفائز بالمنصب راتباً بحد أقصى 30 ألف جنيه إسترليني، وأمامه حتى الثالث من أبريل (نيسان) لتقديم طلب للحصول على وظيفة مدتها 40 ساعة أسبوعياً.

لندن، «الشرق الأوسط»، تدعي أحد كبار علماء الشعب المرجانية في العالم أن حادثة تبيض شاملة تحدث للمرة السادسة عبر الحاجز المرجاني العظيم، مع استمرار رحلات المراقبة الرسمية على طول ساحل كوينزلاند، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقد أكدت هيئة المتنزّهات البحرية للحاجز المرجاني العظيم (GBRMPA) أن رحلات المراقبة تجري على طول وعرض الشعاب المرجانية بالترتبات العالمي والبالغ طولها 2300 كيلومتر. إلا أن الهيئة لن تصدر تقريراً رسمياً عن الأوضاع ذات الصلة بالشعاب المرجانية أو النتائج الأولية لهذه الرحلات حتى يوم الجمعة. ويأتي هذا التطور قبل أقل من أسبوع من بدء بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة إلى الشعب

الحاجز المرجاني العظيم يتعرض لحادثة ابيضاض شاملة

لندن، «الشرق الأوسط» تدعي أحد كبار علماء الشعب المرجانية في العالم أن حادثة تبيض شاملة تحدث للمرة السادسة عبر الحاجز المرجاني العظيم، مع استمرار رحلات المراقبة الرسمية على طول ساحل كوينزلاند، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقد أكدت هيئة المتنزّهات البحرية للحاجز المرجاني العظيم (GBRMPA) أن رحلات المراقبة تجري على طول وعرض الشعاب المرجانية بالترتبات العالمي والبالغ طولها 2300 كيلومتر. إلا أن الهيئة لن تصدر تقريراً رسمياً عن الأوضاع ذات الصلة بالشعاب المرجانية أو النتائج الأولية لهذه الرحلات حتى يوم الجمعة. ويأتي هذا التطور قبل أقل من أسبوع من بدء بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة إلى الشعب



أسماك الشعاب المرجانية في سواحل أستراليا (رويترز)